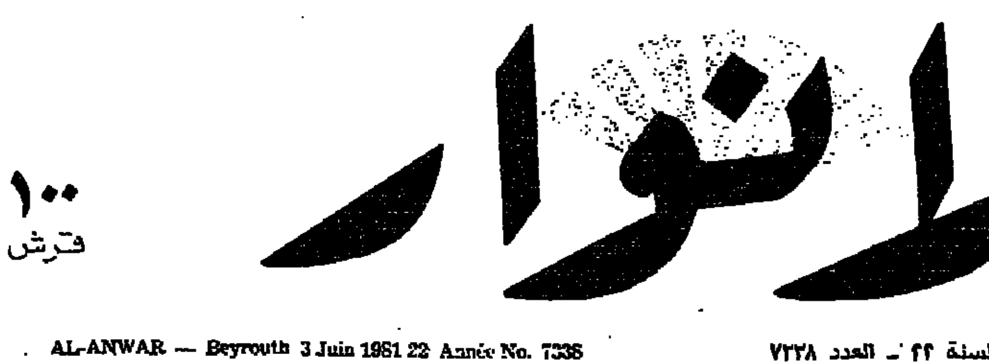


١٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت - الاربعاء ٣ حزيران ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٢٨

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Juin 1981 22 Année No. 7228

لجنة المتابعة تجتمع السبت في بيت الدين أو شتورا

الحكم يسعى لإقرار برنامج تنفيذي بعد إشراك قوات عربية في الردع

اكدت مصادر وزارية مساء امس، ان موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية على مستوى وزراء الخارجية قد تقرر بصورة شبه نهائية يوم السبت المقبل ، لكن مكان انعقاده لا يزال يتأرجح بين قصر بيت الدين المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية وبين شتورا .

وبينما اشار رئيس الحكومة الى ان المكان هو قصر بيت الدين : قال الوزير بطرس مساء امس ان المكان لم يتحدد بعد بصورة نهائية،

ووسط هذا التناقض ، فان الثابت حتى الان ان الاجتماع سيعقد يوم السبت في لبنان ، وان وزراء الخارجية المشاركين سيبدأون بالوصول بعد ظهر الجمعة المقبل ، ومن المتوقع ان يدوم اللقاء اكثر من يوم من اجل وضع ورقة عمل تحال على التنفيذ .

وقالت مصادر ان وزير خارجية الكويت اقترح شتورا مكانا لانعقاد الاجتماع لاسباب عللها بأن مسؤولية الامن في شتورا محصورة اكثر من اي مكان آخر .

واضافت المصادر ان ورقة عمل لبنانية وضعت بالتفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية ، وهذه عناوينها :

١ - الوفاق الوطني والدور العربي في تسهيل تحقيقه .

٢ - الوضع الامني والدور العربي في تحقيق وقف كامل شامل لاطلاق النار ، والسبل التي يجب ان تتبع لمنع الانتكاسات الامنية .

٣ - مستقبل وجود قوات الردع العربية في لبنان : ودور الجيش اللبناني في المرحلة المقبلة .

٤ - الوضع الفلسطيني في لبنان والاتفاقات السابقة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

وتقول المصادر ان الوصول الى الحل السياسي يفرض اولا المرور بالمرحلة الامنية التي تعيد الهدوء الى البلاد ، وتسمح باجراء حوار سياسي مع الاطراف لوضع وثيقة الوفاق المطلوبة : وان الحل الامني له ثلاثة احتمالات :

● الاحتمال الاول : معرفة مدى استعداد الدول العربية للعودة الى المشاركة في قوات الردع العربية : وذلك من اجل تطعيم القوات السورية وحتى تكون القوات الجديدة هي اداة التسليم لقوات الجيش اللبناني .

● الاحتمال الثاني : اذا كانت الدول العربية غير مستعدة لهذه المهمة فأن الاحتمال الثاني يكون باشراك الجيش اللبناني بمهمات امنية واسعة في مختلف المناطق باعتباره القوة التابعة للسلطة الشرعية والتي ستتولى الحفاظ على الامن والسيادة .

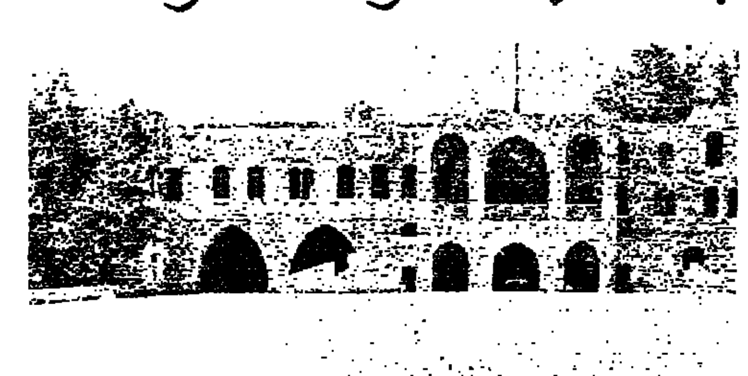
● الاحتمال الثالث : اذا كانت هناك اعتراضات ما زالت قائمة على الجيش : فأن الاقتراح سيكون بتسليم قوى الامن الداخلي المهمات الامنية في زحلة وتلالها ومرتفعات صنين وخطوط التماس وبعض الطرقات والمطار والمرفأ .

والمشكلة هنا ان قوى الامن الداخلي ليس فيها الاعداد الكافية الامر الذي يطرح موضوع فصل قوة من الجيش اللبناني الى وزارة الداخلية ووضعها بقيادة رئيس الحكومة بصفته وزيرا للداخلية بصورة مباشرة .

وتقول الاوساط نفسها ان ما يطرح حول احتمالات اخرى كفصل قوة من الجيش ووضعها تحت قيادة قوات الردع العربية غير وارد .

وتوقعت المصادر المطلعة ان تضع اللجنة بنهاية اعمالها برنامجا تنفيذيا ؛ ويكلف سفراء الدول اعضاء اللجنة بالاشراف والسهر على تنفيذه .

وتتوقع المصادر المطلعة ان يكون للسعودية دور بارزعلى هذا الصعيد.



■ عامل يرش باحة قصر بيت الدين بالمياه امس .. ربما استعدادا لاستقبال اللجنة ■ (تصوير محمود الطويل)

هدوء في بيروت

استمر الهدوء ليل أمس في بيروت والضواحي مع قنص على خطوط التماس ، وافيد سقوط بضع قذائف في الوسط التجاري .

وقد توفي في مستشفى الجامعة الاميركية أمس جريحان من ضحايا القصف العشوائي هما هاني كريم المعروف باسم بهاء الدين الحليل وحسن الفقيه .

على صعيد آخر : وبينما كان السيد محمد نظير فاروقي (باكستاني) وهو مدير مكتب « اليونسيف » في بيروت مارا في شارع جون كنيدي في بيروت بعد ظهر أمس وبيده حقيبة تحوي أوراقا خاصة وجواز سفر وبعض المال ، هاجمه لصان مسلحان وانتزعا الحقيبة من يده وتواريا .

اجتماع شرم الشيخ غدا يبحث قضية لبنان

يجتاز الرئيس المصري انور السادات الحدود غدا الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل : في ما قد يكون اخر اجتماع قمة له مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

اما اذا احتفظ بيغن بالسلطة في الانتخابات الاسرائيلية العامة في ٣٠ حزيران الحالي ، فقد يؤدي اجتماع غد الخميس ، وهو العاشر بين الزعيمين في اربع سنوات الى نفخ نسمة حياة جديدة في عملية سلام الشرق الاوسط المجمدة .

وقبل الرئيس السادات دعوة بيغن في قرار مفاجىء في الاسبوع الماضي على عكس اصراره السابق على وجوب عدم عقد اي اجتماع قمة قبل الانتخابات الاسرائيلية .

وبشكل عام اعتبرت موافقته على الاجتماع الى الزعيم الاسرائيلي لاول مرة في ١٧ شهرا رد فعل عمليا اذ كان يبدو قبل ثلاثة اشهر ان حظ بيغن السياسي محكوم عليه بالانحسار .

ومع ذلك فان الرئيس السادات الذي علق آمالا كثيرة على صفقته السلمية المنفردة مع اسرائيل،يدرس مراهنته بشكل متوازن . وقد اجرى ترتيبات للاجتماع الى المتحدي الرئيسي لبيغن اي شمعون بيريز زعيم حزب العمل المعارض قبل الانتخابات .

واعطى استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة « جيروزالم بوست » امس تكتل « ليكود » الذي يتزعمه بيغن ٤٥ مقعدا في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا في مقابل ٤٢ مقعدا لحزب العمل .

ومع ان ارتفاع شعبية بيغن اعتبرت سببا رئيسيا في قرار الرئيس السادات اعادة تحريك الحوار : فان الدبلوماسيين لدى الطرفين لا يزالون حائرين في فهم اهمية اجتماع القمة هذا .

وستكون ازمة الصواريخ في لبنان الموضوع الرئيسي عند اجتماع الرجلين في منطقة شرم الشيخ في سيناء وهي منطقة ستعاد الى مصر بحلول ١٥ نيسان القادم بعد ١٥ سنة من الاحتلال الاسرائيلي .

ويتوقع ان يجتمع الرئيس السادات وبيريز بعد اجتماع القمة بعشرة ايام . وقد يجري ذلك في مدينة الاسكندرية .

وكان الرئيس المصري قد قال ان لديه « مسائل مستعجلة جدا » للبحث لكن الدبلوماسيين واجهوا صعوبة في تحديد المسائل التي يمكن ان يدور حولها بحث جدي باستثناء موضوع لبنان .

وقالت صحف اسرائيلية ان بيغن سيسعى الى الحصول على تأكيدات بحياد السادات اذا قررت اسرائيل توجيه ضربة ضد قواعد الصواريخ السورية في لبنان .

وقال معلقون اسرائيليون اخرون ان بيغن سيطلب « مساهمة اكبر » من مصر في المساعدة في نزع فتيل الازمة القائمة منذ خمسة اسابيع .

مفاوضات الحكم الذاتي

هذا وصرح كمال حسن علي نائب

- البقية على الصفحة ١١ -

بعد اغتيال ممثل المنظمة بلجيكا تتخذ اجراءات لحماية الدبلوماسيين

اعلنت مصادر حكومية ان بلجيكا تتخذ اجراءات اضافية لحماية الدبلوماسيين بعد اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل .

وقد وصل الى بروكسل امس وفد يتزعمه احد مسؤولي الدائرة السياسية في المنظمة للبحث في خطوات حماية مكتب منظمة التحرير عقب قتل السيد نعيم خضر امس الاول .

وسوف يجتمع الوفد الفلسطيني الى المسؤولين في وزارة الخارجية البلجيكية والمبعوثين العرب في بروكسل لمناقشة كيفية ايجاد بديل لرجل لعب دورا حيويا في العلاقات العربية مع اوروبا الغربية .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن قتل السيد خضر في الوقت الذي يستنتج فيه المحققون البلجيكيون انه قد ذهب ضحية لعمل اسرائيلي او عربي متطرف يعادي فكرة الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

وكان خضر قد لقي مصرعه اثر اطلاق الرصاص عليه امام منزله على يد مسلح وصفه المسؤولون البلجيكيون بانه قاتل محترف لان اثنتين من الرصاصات الخمس التي اطلقت عليه قد اصابتا قلبه ورأسه بدقة .

وطبقا لما ذكره ساعي بريد شهد الهجوم على خضر : فالقاتل كان شاربا اسود كثيفا وله ملامح سكان البحر الابيض المتوسط . ويتراوح عمره بين ٣٥ سنة و ٤٠ كما كان يحمل معطفا ربطه .

وذكرت مصادر البوليس انه تم العثور على تذكرة قطار كهربائي في جيب المعطف الذي تخلص منه القاتل اثناء فراره .

وصرح متحدث باسم البوليس بانه لم يتم القبض على احد رغم الحملة الضخمة للبحث عن الجاني .

وابلغ السيد عبدالله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون مؤتمرا صحفيا ان اسرائيل هي التي قتلت السيد خضر . وقد نفت السفارة الاسرائيلية اي تورط لاسرائيل في الحادث .

وقال السيد الافرنجي ان السيد خضر قتلته اسرائيل لان اوروبا الغربية كانت على وشك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

غير ان السفارة الاسرائيلية قالت نحن نعرف ان الحركات الفلسطينية المختلفة يقتل بعضها بعضا .

وقال السيد الافرنجي ان السيد خضر وهو مواطن اردني متزوج من بلجيكية قد طلب من وزارة الخارجية البلجيكية توفير الحماية له بعد ان تلقى معلومات بأن محاولات اغتيال يجري اعدادها ضد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في العواصم الغربية .

واضاف السيد الافرنجي يقول انه في باريس ولندن وروما ومدريد وفيينا وبون اتخذت اجراءات أمن غير انه يؤسفنا أن نقول ان ذلك لم يحدث في بروكسل

بروكسل - ر

خدام ينقل رسالة من الاسد الى خالد

عاد السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري الى دمشق مساء أمس من الرياض حيث سلم رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك خالد .

ولم ترد أية اشارة الى محتويات الرسالة .

وفي الاسبوع الماضي تسلم الرئيس الاسد رسالة من الملك خالد ، نقلها الشيخ عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني .

وتبادل الرسائل هو جزء من سلسلة اتصالات بين سوريا والمملكة العربية السعودية بشأن أزمة الصواريخ في لبنان .

وقال دبلوماسيون في البحرين

- البقية على الصفحة ١١ -

واشنطن : لم نعط اسرائيل ضوءا اخضر لمهاجمة الفلسطينيين

بيغن : نستطيع تدمير الصواريخ في ساعتين ولن نكون البادئين بأي هجوم

■ المبنى في « ابو الاسود » بعدتدميره في غارات امس ■ (تصوير نزيه نقوزي)

ردت امس وزارة الخارجية على تجدد الهجمات الاسرائيلية على قواعد فلسطينية في لبنان ، بنداء الى جميع الاطراف من اجل تجنب تصعيد الازمة .

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان السيد فيليب حبيب وسيط الرئيس رونالد ريغان في ازمة الصواريخ السورية في لبنان ، سيعود الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع .

وقال الناطق عندما سئل عن موعد استئناف السيد حبيب لمهمته المكوكية بين لبنان واسرائيل وسوريا : في وقت ما من هذا الاسبوع ، ولا يسعني ان اضيف اكثر من ذلك .

وسئل الناطق دين فيشر عن رد فعل الحكومة الاميركية على الغارات الجوية الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية التي استمرت امس اثر استئنافها بعد قليل من عودة السيد حبيب الى بلاده في الاسبوع الماضي لتقديم تقرير الى الرئيس ريغان فقال : لقد حثينا بشكل ثابت منذ البداية جميع الاطراف على ان اي تصعيد من اي نوع ليس مساعدا لعملية السلام .

ونفى السيد فيشر ان تكون الولايات المتحدة قد استشيرت بأية طريقة بما يتعلق بالغارات الجوية الاسرائيلية على لبنان .

وقال : انه لم يكن هناك ابدا اية اضواء خضراء لاي من الاطراف من اجل اية نشاطات عسكرية .

وقال حول انباء منشورة بأن سوريا يمكن ان تكون قد قررت رفض الجهود الاميركية لنزع فتيل الازمة : لا يمكنني ان اؤكد ذلك وليس لدي اي تعليق على ذلك .

وقد شنت الطائرات الاسرائيلية ظهر امس غارات على موقع قرب صور : اسفرت عن سقوط ٦ قتلى و٩ جرحى (التفاصيل على الصفحة ٤)

آراء بيغن

وفي القدس : قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل تستطيع تدمير الصواريخ السورية في لبنان خلال ساعتين ، وان دمشق لن يكون في مقدورها ان تفعل شيئا لمنعها .

وادلى بيغن بهذا التصريح في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية بعد ان ابلغ الصحفيين في وقت سابق ان اسرائيل لا تستطيع ان تنتظر الى اجل غير مسمى ان تحل مهمة السلام الاميركية ازمة الصواريخ .

ولم يحدد بيغن موعدا محددا لازالة الصواريخ ، لكنه قال ان تعزيزات سورية تصل الى لبنان : وان تعزيزات اخرى تحتشد في مرتفعات الجولان .

وقال ان اسرائيل لن تكون البادئة بالهجوم . واضاف يقول : ولكن اذا قام السوريون بهجوم : فاننا سنصدهم بجميع الوسائل الممكنة .

واعلن بيغن في الحديث رفضه للانتقادات الاميركية للعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان مباشرة عقب عودة المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب الى واشنطن للتشاور : واكد ان الولايات المتحدة كانت تعلم مسبقا بامر هذه الغارات .

واضاف بيغن : لقد قلت لفيليب حبيب خمس او ست مرات ، اننا سنضرب الارهابيين ، ولقد قبل ذلك واقره .

وتناول رئيس وزراء اسرائيل مسألة عودة فيليب حبيب الى

- البقية على الصفحة ١١ -

الاردن يشتري ٣٠ مجنزرة من أميركا

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها تعتزم أن تبيع للاردن ٣٠ مركبة مجنزرة تبلغ قيمتها نحو ٢٧ مليون دولار .

وقد أرسل اخطار عن الصفقة المقترحة الى الكونغرس .

وتعد الصفقة التي ستتم ما لم يعترض عليها الكونغرس خلال ٣٠ يوما ، جزءا من امدادات مستمرة للاسلحة الاميركية الى الاردن بلغت قيمتها الاجمالية في العام الماضي حوالي ٣٥١ مليون دولار .

وقالت الوزارة انه يتوقع أن تبلغ القيمة الاجمالية للمبيعات هذا العام والعام القادم ٣٩٥ مليون دولار . وستشمل هذه المبيعات طائرات نقل من طراز « سي - ١٣٠ » وصواريخ مضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر وأجهزة اتصالات .

واشنطن - ر

واشنطن : على بيغن أن يفهم أن حملته الإنتخابية لا تحقق السلام

يسود الاعتقاد في واشنطن بأن تكثيف الهجمات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني يطرح مشكلة حادة بالنسبة للحكومة الاميركية التي تحاول وقف تصعيد العنف في لبنان دون أن توجه نقدا علنيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن .

ويبدو ان المسؤولين الاميركيين يرغبون في تحاشي الدخول في اختبار قوة مع رئيس الوزراء الذي انتهت مدته : قبل أقل من شهر من الانتخابات الاسرائيلية : خشية ان يكون لها اثر مباشر على نتيجة هذه الانتخابات .

وتخشى واشنطن من أن يسيء استئناف غارات الطيران الاسرائيلي على الاهداف الفلسطينية في الجنوب اللبناني وبعض المواقف التي اتخذها بيغن مؤخرا : الى الجهود الدبلوماسية الاميركية التي تستهدف تسوية الازمة اللبنانية .

ويرى المراقبون ان حرص وزارة الخارجية الاميركية على الاشارة أمس الى ان الولايات المتحدة لم تعط أبدا « الضوء الاخضر » للعمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني : لم يكن من قبيل المصادفة .

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية

- البقية على الصفحة ١١ -

لجان المؤتمر الاسلامي في بغداد تبدأ بمناقشة ١٠٠ مادة



■ الرئيس صدام حسين لدى افتتاحه أعمال المؤتمر الاسلامي في بغداد أمس الاول ■ (أ ب - راديو)

دعا السيد حبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وزراء خارجية بلدان المؤتمر ، الى الرد على ما وصفه بالتحديات الاسرائيلية، بعمل اسلامي يحبطها ويدعم كفاح الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

وقالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان هذه الدعوة جاءت في تقرير قدمه السيد الشطي امام جلسة عامة لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي عندما استأنف اعماله في بغداد أمس .

وقالت ان التقرير تناول كذلك نشاط الامانة العامة للمنظمة منذ انعقاد المؤتمر السابق لوزراء الخارجية في العام الماضي ، وطالب باتخاذ « اجراءات للرد على تحديات الكيان الصهيوني بعمل اسلامي يحبط هذه التحديات ويدعم الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة » .

ودعا التقرير الى وضع برنامج لجنة القدس موضع التنفيذ : ومؤازرة منظمة التحرير الفلسطينية ماديا ومعنويا ، وأشار الى ان موضوع انشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل دخل الان مرحلته العملية .

وذكر ان الامانة العامة اعدت ورقة عمل مفصلة تتضمن مقترحات محددة لتطبيق خطة عمل طموحة لتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين الدول الاسلامية .

وكان وزراء الخارجية قد افتتحوا مؤتمرهم المقرر ان يستمر ستة ايام في العاصمة العراقية أمس الاول بتعهد من الرئيس العراقي صدام حسين بتأييد القضية الفلسطينية وتنديد بالغارات الاسرائيلية على لبنان .

وقالت الوكالة العراقية ان أربع لجان فرعية للمؤتمر بدأت اجتماعاتها أمس لوضع أسس لعلاقات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متينة بين البلدان الاسلامية .

وتقاسمت اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية واللجنة الاجتماعية والثقافية واللجنة الادارية والمالية اكثر من ١٠٠ مادة تضمنها جدول اعمال المؤتمر : وهو المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية المنظمة المؤلفة من ٤٣ بلدا .

وقالت وكالة الانباء العراقية أن اللجنة السياسية ستناقش ٥٦ مادة تتصدرها قضية فلسطين والشرق الاوسط ، وعملية اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل ومصر : وقيام اسرائيل بشق قناة بين البحرين الابيض المتوسط والميت .

وتناقش اللجنة كذلك موضوع جعل يوم ٢١ اب يوما للتضامن مع شعب فلسطين ، وانشاء مكتب اسلامي لمقاطعة اسرائيل ومكتب للتنسيق العسكري مع فلسطين : اضافة الى الوضع في افغانستان والنزاع العراقي - الايراني .

وقد اعلنت اربع دول عربية في المؤتمر تقديم مساعدة عاجلة تبلغ ٢١٠ ملايين دولار لبلدان الساحل الافريقي المتضررة من الجفاف .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان العراق والمملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة اعلنت تقديم هذا المبلغ في اجتماع أمس للجنة الوزارية للتضامن الاسلامي مع شعوب الساحل الافريقي المتضررة من الجفاف وهي لجنة شكلها مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في مدينة الطائف السعودية في كانون الثاني الماضي .

وذكرت الوكالة ان المملكة العربية السعودية تبرعت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار ، وقدمت الكويت ٥٠ مليون دولار ، بينما تبرعت دولة الامارات بثلاثين مليونا والعراق بثلاثين مليونا كذلك .

بغداد - ر

كارينغتون : اوروبا تحاول وضع صيغة متوازنة للتسوية

قال اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطاني امس ان اشتراك « ممثلين فلسطينيين » في مفاوضات بشأن تسوية الصراع في الشرق الاوسط : امر ضروري من اجل اقرار سلام عادل في المنطقة .

وقال كارينغتون في خطاب القاه امام « رابطة الشرق الاوسط » : ان لندن تحاول بالتعاون مع شركائها الاوروبيين ، وضع صيغة متوازنة لتسوية الصراع في الشرق الاوسط تستند الى مبادىء بيان البندقية الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة .

واضاف ان الولايات المتحدة يتعين عليها القيام بدور كبير في البحث عن السلام : وان الجهود التي تبذلها دول السوق الاوروبية المشتركة لا تهدف على الاطلاق الى معارضة نشاط الاميركيين : ولكنها ستظل مكملة .

واكد وزير الخارجية البريطاني ان اسرائيل يجب ان تعترف « بالحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين » ومن بينها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . وفي مقابل ذلك يجب أن يقبل الفلسطينيون ان تصبح اسرائيل عضوا في المجتمع الدولي : مع حقها في الوجود في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها .

واعرب اللورد كارينغتون عن اعتقاده بانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار حقيقي في العالم العربي : طالما ان الصراع الاسرائيلي - العربي لا يزال مستمرا . وقال : ان مثل هذا الاستقرار حيوي بالنسبة لامننا ورخائنا الاقتصادي .

واكد وزير الخارجية البريطاني أن الازمة في ايران والتدخل السوفياتي في افغانستان والحرب الايرانية - العراقية : اظهرت لدول الخليج اهمية ان تمتلك تماما وسائل الدفاع عن نفسها : وانه يمكنها الاعتماد على مساعدة اصدقائها .

لندن - ا ف ب

« التجارب » الاميركية في لبنان

الرئيس ريغان ووزير خارجيته الجنرال هيغ متفقان : كما يقول انطوني لويس في « النيويورك تايمس » على أن « أزمة الصواريخ » تهدد السلام والمصالح الاميركية . لكنهما متخوفان من معالجتها بواسطة الطائرات الاسرائيلية : وغير واثقين تماما من القدرة على معالجتها بالوسائل الديبلوماسية.

وما لم يقله المعلق الاميركي هو ان ادارة الرئيس ريغان لم تصل بعد الى الاقتناع بأن « أزمة لبنان » تهدد السلام والمصالح الاميركية . وعلى العكس ، فان الانطباع السائد : هو ان حرب لبنان لا تزال جزءا من المصالح الاميركية - وبالطبع من المصالح السوفياتية والمصالح الاسرائيلية ومصالح بعض الدول والقوى العربية . فضلا عن انها لا تزال جزءا من مسيرة التسوية في الشرق الاوسط .

وعشية عودة المبعوث الاميركي فيليب حبيب الى المنطقة : يتجدد الحديث عن « الستاتيكو » في لبنان : وتتكرر الخلافات حول تحديد « الستاتيكو » الذي تجب العودة اليه . وهناك : على الاقل ، ثلاث نظرات .

الاولى هي التي عبر عنها فيليب حبيب في محادثاته مع المسؤولين في بيروت ودمشق ومع مناحيم بيغن : وموجزها العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل الثاني من نيسان الماضي والى « التفاهم » الذي جرى في صيف ١٩٧٦ تمهيدا للعودة الى ما يسميه الرئيس سركيس « روح الرياض » . اي الاجماع العربي على حل الازمة في لبنان والمشاركة العربية في الحل ووسائله .

والثانية هي النظرة الاسرائيلية التي تجد لها صدى عند مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي ريتشارد الن : وموجزها العودة بالوضع في لبنان وحوله الى ما قبل معاهدة الصداقة والتعاون بين دمشق وموسكو .

والثالثة هي النظرة اللبنانية والعربية : وموجزها العودة بالوضع في لبنان وحوله الى ما قبل كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر وأسرائيل .

وليس من السهل العودة الى اي من الاوضاع الثلاثة . وربما كان المخرج الوحيد هو تجاوز ادارة الرئيس ريغان لاتفاقات كامب ديفيد وليس اسقاطها : والبحث الجدي عن اطار للتسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط . ومن هنا يمكن فهم ما قاله الرئيس الاسد وما كرره الوزير عبد الحليم خدام من ان فيليب حبيب لم يقدم صيغة اميركية للحل بل مجرد مطالب وشروط اسرائيلية. فالصيغة الاميركية او ورقة العمل الاميركية المطلوبة هي خطة للتسوية الشاملة في لبنان والشرق الاوسط . وحين يجري حصر البحث في موضوع فرعي كقضية الصواريخ السورية في البقاع : فان من الطبيعي الا يكون لدى الموفد الاميركي ما يقدمه في دمشق غير مطالب وشروط اسرائيلية . ومن الطبيعي الا يكون لديه ما يقدمه في تل أبيب غير مطالب وشروط سورية . ومن الطبيعي ايضا ان يكون دور فيليب حبيب دور من ينطلق من مواقف الذين يفاوضهم للوصول الى حل وسط يقبله الطرفان .

ولذلك تبدو مهمة فيليب حبيب فاشلة ، ولو نجحت . لكن ما يسعى اليه هو « نزع الفتيل المتفجر » ونبس اخراج المتفجرات من لبنان : ولا تفكيك القنبلة الموقوتة الكبيرة في الشرق الاوسط . وهو يحاول ان يشتري الوقت في لبنان من اجل معالجة الوضع في الشرق الاوسط . ويحاول ان يشتري الوقت في المنطقة من أجل الالتفات الى امن النفط في الخليج والى العلاقات مع الجارين .

لكن الوقت في لبنان ليس من ذهب . بل هو قذائف وضحايا والام . فضلا عن ان الوقت في الشرق الاوسط ليس شيئا في قوة التدخل السريع الاميركية . وادارة الرئيس ريغان لا تستطيع ان تستمر الى ما لا نهاية في اجراء « التجارب » على نظرياتها الساذجة واسلحتها السياسية وغير السياسية في لبنان وعلى حساب اللبنانيين .

رفيق خوري

انوار على الأخبار

ثمن من دون مقابل

بدأ اللبنانيون يعيشون هاجس الثمن الباهظ الذي يدفعونه من دون اي مقابل ، في كل مرة تتحرك فيها الدول الكبرى في مبادرة منها لوقف النزف ، او عندما تتحرك الدول العربية لتنفيذ المقررات السابقة واللاحقة ، وحتى عند كل زيارة يقوم بها مسؤول لبناني الى العاصمة السورية او بالعكس .

ولوقت مضى كان الاعتقاد السائد انه ربما بعد المبادرة ، سواء كانت دولية او عربية او محلية ستطرأ انفراجات على صعيد بداية حل الازمة اللبنانية ، والتي تبدأ بالاستقرار الامني وصولا الى الوفاق السياسي . الا ان جاءت كل المؤشرات تثبت عكس ذلك ، فيستمر لبنان في دفع الثمن . وتأتي المبادرة وتزول أو تتوقف من دون حصول اي تقدم .

والهاجس نفسه يتكرر ، وهذه المرة هاجس عودة السيد فيليب حبيب الى بيروت والمنطقة ، لان هناك قوى ستتحرك بفاعلية عسكرية للتعبير عن عدم الرضا ، وهاجس اجتماع لجنة المتابعة العربية . لان هناك ايضا قوى ترفض مثل هذه المبادرة العربية، وترى فيها بأنها ضد الاستراتيجية الموضوعة لازالة الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

وهاجس التفجير لم يعد فقط هاجس المواطن العادي بل اصبح في الوقت نفسه هاجس مختلف القيادات المسؤولة، حتى ان اعضاء لجنة المتابعة العربية ترددوا كثيرا في المجيء الى بيروت خوفا من الوضع الامني ومن القوى المعارضة ، وعلى اثر اصرار رئيس الجمهورية ان يكون المؤتمر في لبنان ، استمرت المفاوضات للاتفاق على بيت الدين كمركز اجتماعات اللجنة ، لان قصر بعبدا يبقى في اي حال عرضة للقصف من قبل القوى المعارضة .

وقد ذهب البعض الى حد المطالبة بوقف هذه المبادرات ، ووقف التحرك الدولي ، لان اللبناني تعود ان يدفع الثمن في كل مرة من دون ان يحصل على مقابل لما يدفعه ، والتجربة اكدت ان جميع هذه المبادرات الت الى الفشل بسبب غياب النيات الصادقة في تحقيق الحل المطلوب ، ولان لكل من اصحاب المبادرات مصالحه التي تتعدى الوضع الامني داخل لبنان الى قضايا اكثر اهمية بالنسبة لهم .

ومن هنا تقول المصادر المطلعة ان الاتكال على الولايات المتحدة الاميركية التي لا ترى وجودا للازمة الا من خلال امن الخليج والمد الشيوعي في المنطقة في غير محله وقد ثبت ذلك من خلال دعوتها المستمرة الى تجميد الوضع الامني دون الاستعاضة عن ذلك بحلول لهذه الازمة .

كما ان الاتكال على المبادرة العربية هو ايضا مراهنة خاسرة . لانه لو كانت لدى هذه الدول القدرة على حل الازمة اللبنانية لتمكنت في السابق من وضع اتفاق فيما بينها يقضي بوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة اسرائيل ، وبالتالي لما وصل العرب الى هذا الحد من التشرذم والعجز عن مواجهة القضايا التي استجدت .

والتحرك العربي الجديد لم يكن الا بداعي ضغط المصالح ، ان لجهة المصالح الاقتصادية او مصالح الانظمة، خصوصا ان المواجهة بين سوريا واسرائيل ستسقط الكثير من الاقنعة ، الامر الذي لا تتحمله اي دولة عربية في الظرف الراهن .

ويبقى السؤال اذا من خلال عدم الثقة بكل هذه المبادرات ما هي الطريق التي ستؤدي الى الحل ؟

المراقبون يقولون بان الموقف في البيانين اللذين صدرا امس الاول عن كل من القوات اللبنانية والحركة الوطنية والتهديد بكشف الجهة التي لا تلتزم بالقرار ، قد اثبت فاعلية وان المطلوب هو الاستمرار في عملية الضبط والمراقبة بشكل دقيق ، الامر الذي يساعد على تشكيل قناعة ان الحل اللبناني – اللبناني وحده يوصل الى الهدف المنشود .

ويقول هؤلاء المراقبون ان المواطنين اللبنانيين بامكانهم من خلال الضغط الذي استعمل على القوى المسلحة هو نفسه يمكن ان يستمر على اصعدة اخرى من اجل تحقيق الوفاق ، وان انتظار المبادرات من هنا وهناك يعني مزيدا من الاستنزاف ودفع الثمن ولكن بدون مقابل !!

فوزي مبارك

لبنان يتبلغ رسميا تعيين ديلون سفيرا للولايات المتحدة

بطرس يهنئ نظيره الجزائري بالسلامة

كان الوضع الامني المتوتر الذي شهدته العاصمة امس الاول ، لا يزال يعطي تأثيراته السلبية على نشاط وزارة الخارجية التي خلت اروقتها امس من اي نشاط ديبلوماسي بارز ، مما اضطر امينها العام السفير كسروان لبكي الى ملازمة منزله في الكسليك ، حيث استقبل سفير كندا في لبنان السيد تيودور جان اركان وعرض معه مجمل التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

وعقد السفير لبكي بعد ذلك اجتماعا مع كبار معاونيه تدارس خلاله معهم بعض الشؤون والقضايا الادارية والمهمات التي انتدب من اجلها بعض الموظفين الديبلوماسيين في الخارج ، بالاضافة الى الدعوات التي تلقاها لبنان للاشتراك في عدد من المؤتمرات الدولية والاقليمية ، والتيتقرر تكليف السفاراتاللبنانية في الخارج تمثيل لبنان فيها .

ومن المواضيع التي استأثرت باهتمام المجتمعين ، الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ اعماله مساء امس الاول في بغداد ، وكان من المقرر ان يلقي رئيس الوفد اللبناني الى هذا المؤتمر السفير بيار زيادة كلمة امس .

وتركز الاهتمام الدبلوماسي ايضا على رحلة السيد فيليب حبيب الثانية الى المنطقة والافكار الجديدة التي سيعود بها لمعالجة الازمة اللبنانية، وتوقعت المصادر ان يكون السيد حبيب في بيروت يوم الجمعة المقبل.

سفير اميركي جديد

بالاضافة الى هذه المواضيع تبلغت الخارجية اللبنانية رسميا امس تعيين السيد روبرت ديلون سفيرا للولايات المتحدة في لبنان خلفا للسيد جون غونتر دين .

كما تلقت الخارجية ملفا خاصا عن شخصية ديلون الملم في شؤون الشرق الاوسط والذي عمل في سفارات الولايات المتحدة في كل من انقره وروما والقاهرة وكان اخيرا نائب رئيس البعثة الاميركية الديبلوماسية في مصر .

كما تلقت الخارجية برقية من المجموعة الاقتصادية الاوروبية تفيد انالمجموعةقررتاعطاء لبنانمساعدة غذائية في برنامج ١٩٨١ مؤلفة من ١٠ الاف طن من الحبوب ، ١١٠٠ طن من الحليب المجفف ، والف طن من السمن .

وقد احالت الخارجية هذه البرقية على الهيئة العليا للاغاثة لكي تتولى اتخاذ الاجراءات اللازمة ، علما بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبيةتتكفل بشحن هذه المساعدات حتى الموانىء الاوروبية على البحر المتوسط على ان تتكفل الحكومة اللبنانيةبشحنها من المرافىء الاوروبية الى بيروت .

نشاط بطرس

من جهته ، طلب وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، الى السفير اللبناني في الجزائر السيد نصري سلهب في اتصال هاتفي امس من مكتبه الموقت في قصر بعبدا ، مقابلة كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الجزائرية ، لنقل اهتمام الحكومة اللبنانية بالحادث الذي تعرض له وزير الخارجية الجزائرية السيد محمد بن يحيي ، وتهنئته بسلامة نجاته من الحادث الذي تعرض له .

وبعث الوزير بطرس برقية تهنئة الى نظيره الجزائري كما تلقىاتصالا هاتفيا من سفير لبنان في باريس الدكتور بطرس ديب لم يكشف النقاب فيه عن الحديث الذي دار بينهما .

ارتياح في بعبدا الوقف القصف العشوائي

اتجاه لعقد اجتماع لجنة المتابعة العربية في شتورا

برزت امس مفاجأة على صعيد اجتماع لجنة المتابعة العربية ، فقد ذكرت مصادر مطلعة ان هناك اتجاها لنقل مكان الاجتماع من بيت الدين الى شتورا .

وقالت المصادر المطلعة ان اختيار شتورا يعود الى ضرورات امنية ، وذكرت ان وزراء خارجية الدول العربية وافقوا على مكان الاجتماع وموعده .

وسيعقد المؤتمر في احد فنادق شتورا ، وسيجري اعداده لاستقبال المؤتمرين خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وعلم ان وزراء خارجية الدول العربية سيصلون الى لبنان اما عبر مطار بيروت الدولي ، او عن طريق مطار رياق فور عودتهم من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في بغداد .

وتركزت جهود الرئيس سركيس امس على معالجة الوضع الامني . لتوفير الاجواء الامنية الملائمة لاجتماع اللجنة بحيث تتمكن من البدء في مهمتها وانجاز خطوات ايجابية ناجحة تسرع عملية الوفاق اللبناني .

وقد اعربت مصادر قصر بعبدا امس عن ارتياحها لما صدر مساء امس الاول عن كل من الحركة الوطنية وقيادة القوات اللبنانية من التزام بعدم تعريضالاحياء السكنية والمدنيين لعمليات القصف العشوائي وقد اجرت دوائر القصر امس سلسلة اتصالات بالمراجع المختصة طلبت فيها اقتران هذا الاعلان بالتنفيذ حرصا على انجاح اجتماع لجنة المتابعة العربية .

أما الشؤون الامنية وسبل معالجتها فقد بحثها الرئيس سركيس في اجتماعين عقدهما على التوالي مع مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع ومدير الادارة في وزارة الدفاع العميد الركن زين مكي .

المطران حرب

في الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونية المارونية وعرض معه الاوضاع الراهنة والجهود القائمة على الصعيدين الرسمي والسياسي من اجل معالجة الموقف .

.. ومطران صور

ثم استقبل الرئيس سركيس المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية الذي عرض الوضع في الجنوب وفي منطقة صور بشكل خاص . وادلى مطران صور الماروني بتصريح اثر الزيارة قال فيه :

لا يسعني الا ان ادعو المسؤولين والقياديين مستصرخا ضمائرهم وضمائر من بيدهم الحل والربط لانقاذ لبنان وشعبه من المأساة التي طالت ومن الموت الذي يرافقه منذ اكثر من ست سنوات .

كما استقبل الرئيس سركيس اليوم الوزير السابق الدكتور رفيق نجا وعرض معه الوضع العام في البلاد وبعض الشؤون الخاصة .

اجتماع سركيس – بطرس

عند الثانية عشرة ظهرا عقد الرئيس سركيس اجتماعا مع وزير الخارجية والمغتربين الاستاذ فؤاد بطرس وعرضا على مدى ساعة اخر تطورات الوضعوقوما نتائج الاتصالات التي اجريت على اكثر من صعيد استعدادا لاجتماع لجنة المتابعة العربية .

ثم استقبلالرئيس سركيس وزير العدل الاستاذ خاتشيك بابكيان الذي عرض بعض الاتصالات التي اجراها بشأن قضية تأمين الحماية لمبنى مجلس النواب فضلا عن بعض الامور المتعلقة بسير العمل القضائي في ظل الظروف الراهنة .

عرض ترقيات الضباط في السرايا

الوزان : لجنة المتابعة تجتمع السبت برئاسة سركيس

اعلن رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ان لجنة المتابعة العربية ستجتمع يوم السبت المقبل برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وحضوره وحضور وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس واعضاء اللجنة الوزراء والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

وكان الرئيس الوزان قد بحث هذا الموضوع مع الممثل الشخصي للقليبي السيد محمود المعموري خلال اجتماعه به عند الساعة الواحدة الا ربعا من بعد ظهر أمس في السراي لمدة ثلاثة ارباع الساعة ، قال على اثرها السيد المعموري :

انا شاكر لدولة الرئيس شفيق الوزان هذا اللقاء الذي مكنني الحديث معه في الاوضاع القائمة في لبنان في هذا الظرف الحاسم : وهذه الزيارة تدخل في نطاق الاتصالات في الدولة حتى يكون الامين العام للجامعة العربية على اطلاع عن كثب وباستمرار على الاوضاع السائدة في لبنان ، واعبر ايضا عن استعداد الامين العام للقيام بكل عمل من شأنه ان يمهد حل هذه الازمة التي يعيشها لبنان ولا يسعني ايضا الا ان أشيد مرة اخرى بالجهود التي يبذلها المسؤولون وعلى رأسهم الرئيس الياس سركيس والرئيس شفيق الوزان لخلق الجو والمناخ الملائم والمعطيات المناسبة لقيام الوفاق الذي هو ركيزة الحل الحقيقي بالنسبة للازمة اللبنانية .

وسئل : هل ستشمل اتصالاتكم الفرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية ؟ فأجاب : أنا موجود أولا بالذات تحت طلب الحكم الشرعي في لبنان وانا معتمد بصورة خاصة لديه ولكن اذا كانت الاتصالات تؤدي وفيها غنم ومنفعة لتطور القضية نحو الحل فكلنا مطالبون بالقيام بالاتصالات اللازمة .

جدول الاعمال

وسئل : هل لديكم معلومات عن جدول اعمال لجنة المتابعة العربية؟ فأجاب : لا .. ليس لي علم بذلك وان تنشيط اللجنة تقرر في مؤتمر تونس وانتم رأيتم الاتصالات جارية تحت اشراف فخامة الرئيس سركيس لان تجتمع اللجنة .

وقيل له : كم من اللجان العربية شكلت لبحث الازمة اللبنانية باعتقادك هل ستنجح اللجنة المقبلة في احراز اي تقدم ؟ فأجاب: اتمنى ولازم نعمل على هذا السبيل ونتفاءل ايضا لانه بدون تفاؤل لا يمكن للانسان ان يعمل ولكن نتمنى ونتفاءل لا اكثر ولا اقل .

وكان الرئيس الوزان قد تابع من ديوانه في السراي تطورات الوضع العام في البلاد وخصوصا الوضع الامني وأعرب عن ارتياحه للتجاوب الذي لقيته الدولة من الفرقاء المعنيين بوقف القصف العشوائي المتبادل .

وقال في تصريح له بهذا الشأن :

اتصالات الامس اثمرت كما ترون هدوءا ، نأمل ان يستمر ، فالاتصالات هي السبيل الوحيد الذي نسلكه بعد سقوط مبدأ العنف والقصف المتبادل الذي أورث الضحايا البريئة فضلا عن الخراب والدمار هنا وهناك وفي كل مكان .

انا نحثالفرقاء كل الفرقاء على الاستمرار بالتقيد بوقف القصف او اطلاق النار بعد أن اصبح هذا القصف قضية بكل نتائجه حجبت كل القضايا التي من اجلها اندلعت الاحداث ، فأي قضية تبقى للبنان اذا استمر تدمير لبنان بالذات

– البقية على الصفحة ١١ –

■ الوزان مع المعموري ■

■ ومع الوزير سكاف والعماد خوري ■

(دالاتي ونهرا)

داعيا الى تكريس الوحدة الوطنية

كرامي : الوفاق المحلي هو الحل لما نشكو منه

جدد الرئيس رشيد كرامي تأكيده ان الوفاق اللبناني – اللبناني هو المدخل الصحيح لوضع حد لما نشكو منه ، مشيرا الى ان خلاف اللبنانيين في ما بينهم سيخبط البلد في محنته ، ولا يمكن لاي فريق ان ينتصر على الفريق الاخر .

قال كرامي في تصريحه :

يتضح يوما بعد يوم كل شيء في هذا البلد وعمل الازمة القائمة فيه منذ ٧ سنوات حتى يومنا هذا ، لا يزال يلف ويدور دون الوصول الى اية نتيجة ، فكل الحلول التي طرحت والتي استهلكت ، عادت اليوم لتطرح من جديد ، ولكن مع ضعف الامل بامكانية الوصول بنتيجتها الى الخروج من هذه المحنة .

وتابع : وهذا يعيدنا الى القول بأن الوفاق اللبناني – اللبناني هو المدخل الصحيح لوضع حد لما نشكو منه ، وانني اجد في تلك البيانات التي صدرت من هنا وهناك تدين القصف العشوائي وتعترف بأن السلاح والعنف لا يمكن الاستمرار باستعمالهما كما حصل، وهذا يعني التسليم بأنتوازن العنف يعني رفضه وعدم امكانية تحقيق اي هدف عن طريقه ، وهذه القناعة يمكن ، على اساسها ، ان نتمنى بأن تتعمق اكثر لعلها تولد القناعة الاخرى ، وهي ان خلاف اللبنانيين في ما بينهم ، ولو استمر عشرات السنين ، سيبقى البلد يتخبط في محنته ولا يمكن لاي فريق ان ينتصر على الفريق الاخر . وهذا يؤدي الى التسليم بان البقاء على ما نحن عليه خراب شامل ويأس وشقاء مستمران .

الرهان على العدو

وقال : اذن يجب ان نصل الى الاعلان باسم كل لبنان من أجل ان نكرس وحدتنا الوطنية ، وأن نعلن استعدادنا لتحقيق الوفاق المنشود، وهذا يتطلب الاعتراف الصريح بأن الرهان على العدو خاسر ، وان اسرائيل تستعمل لبنان كورقة ابتزاز توظفها في خدمة مخططاتها واطماعها ، فكما اعلنوا بالامس توقفهم عن قصف المدنيين والاماكن الاهلة بالسكان الابرياء ، فالاجمل ان يعلنوا اليوم استعدادهم للتخلي عن كل الارتباطات التي سيكشفها بيغن في الكنيست وسيدور النقاش حولها بين مؤيد ومعارض مما يفسح في المجال امام الذين غررت بهم المخاوف ووسوست لهم الشياطين ان يعلنوا فعل الندامة ، واذ ذاك سيلتقون عند ابناء العشيرة والعائلة الواحدة ما يزيل كل المآسي والتشنجات والترتيبات والارتباطات التي ولدتها هذهالايام السود ، وعندها لا يستطيع احد ان يقف في وجه مسيرة العودة المجردة لتتكرس الجهود من اجل قيام لبنان الجديد الذي يجب ان تكرس القوى جميعها من اجل النهوض به ليعود الى سابق عهده فيكمل دوره الانساني العربي الوطني المشرف .

وتابع الرئيس كرامي : ونحن عندما نسمع بيغن يعلن عن ضوء اخضر اميركي لاعتداءاته ضد الفلسطينيين والجنوب ولبنان لانه يجد عندهم سلعة يستطيع ان يمارس من خلالها عنجهياته ويحقق مصلحة كيانه والتخابه ، وانه اذ يكشف ذلك يبين كيف ان اميركا ، هذه الدولة الكبيرة ، تخضع الى مسايرة اسرائيل حتى على حساب المبادىء والقيم وحقوق الشعوب التي تدعي الايمان والدفاع عنها . والا ما تفسير تجميد قرارات مجلس الامن وبسط سلطة الدولة حتى الحدود الدولية رغم اعلانها دعم لبنان وتمسكها بسيادته ووحدته وشرعيته ؟

واضاف : ومن جهة ثانية ما فتىء بيغن يفضح يوما بعد يوم اسرار علاقة الكتائب به وتواريخ اجتماعاتها معه والعهود والمواثيق التي قطعت بين الطرفين ، فهو من جهة يسعى الى اظهار اميركا بأنها متواطئة معه وملتزمةبسياسته العدوانية لكي يتمادى في تنفيذ مآربه وتحقيق اهدافه ، ومن جهة اخرى يزيد احراج الكتائب من اجل

– البقية على الصفحة ١١ –

شمعون تلقى اتصالا هاتفيا من نعمان

شمعون يؤيد البيانات الواعية الى وقف القصف

ايد الرئيس كميل شمعون بياني « القوات اللبنانية » و « الحركة الوطنية » حول تجنيب المناطق السكنية القصفالعشوائي، مؤكدا رفضه للحرب الاهلية ، وداعيا الى تعميم هذا الاعلان ليشمل جميع المناطق اللبنانية .

وجاء في الحوار الذي جرى معه :

● ما تعليقكم على الوضع الامني والانفجار الاخير في بيروت وزحلة ؟

□ ان التفجير الامني موجه ضد لجنة المتابعة العربية للحؤول دون اجتماعها . وهذا ما يمكن قوله حتى الان خصوصا اذا استمر هذا التفجير طوال الاسبوع .

● وهل تنتظر شيئا عمليا من لجنة المتابعة ؟

□ المهم اولا ان ينعقد الاجتماع : وعندما تجتمع نطلع على ما اذا كانت قد بحثت امورا بناءة يمكن تنفيذها لوضع حد للحالة الشاذة التي يتخبط بها لبنان .

وتعليقا على بياني القوات اللبنانية والحركة الوطنية حولالحرص على تجنيب المناطق السكنية من القصف قال : هذا ما سبق ان طالبت به منذ شهرين وما زلت عند طلبي ، اذ يجب وقف اطلاق النار باعتبار ان قصف الاحياء يجر رويدا رويدا الى حرب اهلية الامر الذي لا نوافق عليه ابدا والذي نعارضه بكل ما للكلمة من معنى .

واتمنى ان يصبح هذا الاعلان من قبل القوات اللبنانية والحركة الوطنية حقيقة تشمل جميع المناطق في بيروت وزحلة والجبل .

وكان الرئيس شمعون تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس العام للمؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية الاباتي بولس نعمان : اطلعه فيه على تفاصيل لقائه الاخير بالرئيس سركيس :وعرض معه اهم النقاط التي ستبحثها الجبهة اللبنانية في اجتماعها اليوم .

الجميل يتفقد منكوبي القصف وجرحاه

اذا كان العالم لا يسأل عنا فلماذا لا ننتفض بصرخة واحدة ؟

قالالشيخ بيار الجميل انالمطلوب حل جذري ، فالقصف والقنص فرع من أصل الازمة « ولا يمكن أننرضى بأن يصبح لبنان بمثابة مقصلة » .

وتساءل : « في سبيل من تتساقط الضحايا من اللبنانيين ومن أجل من يتدمر لبنان وتنهار معالم حضارته»؟

وأضاف الجميل : لماذا القصف والقنص والخراب ما دام جميع الاطراف اللبنانيين ، كما أعلنوا في صرخة علمة استنكارهم للعنف المجنون الذي يحمل الموت الىالاحياء السكنية ؟

وقال : ما دام كل يستنكر هذه الاعمال اللاانسانية ولا يقبلها ويرفضها ، فمن هم الافرقاء اذن الذين يوترون الاجواء ويقصفون الاحياء ؟ وهنا يجب أن نعرف من يستبيح لنفسه القصف ، هل هو الغريب المنتفع من تخريب لبنان وتعطيل قدراته ، أم الذي أفسحنا له المجال ليتسلق تباعا وخطوة خطوة لاحتواء المقدرات والحرمات اللبنانية على الصعيد الشعبي والوطني معا ، مستخفا بحياة الناس ومصيرهم ؟

الانتفاضة الواحدة

وتابع : أيا تكن الاعتبارات ، لا يمكن ان نرضى بأن يصبح لبنان بمثابة المقصلة تتساقط فيه يوميا مئات القتلى والجرحى ، ولكن من أجل ماذا ومن أجل من ؟ اذا كان العالم لا يسأل عن هذا الموتوالدمار سواء العالم العربي أو العالم الخارجي ، فما بال اللبنانيين لا ينتفضون بصرخة واحدة وبصوت واحد لرفع الموت عنهم ، بعد أن أصبح كل واحد أيا كان ، عرضة للموت والقتل . لقد سلمنا رقابنا الى الغرباء الى الحد الذي أصبحت معه رقابنا ليست ملكا لنا بل لهم . ان الامور ستتردى أكثر اذا لم ننقذ ذواتنا بأيدينا ونستعيد ما لنا من أيدي غيرنا .

وقال : ان القصف والقنص فرع من أصل الازمة اللبنانية ومشكلة لبنان . ففي انكلترا أرقى بلدان العالم استطاع مهووس أن يمنع الحركة في حي كامل لمدة أسبوع ، وقد أضحى على الساحة اللبنانية الاف المجانين والمهووسين والمأجورين الذين يعطلون الحياة والاطمئنان عندنا . والمؤسف حقا ان القتل ليس من شيمة اللبناني أصلا ولا من عاداته ، فهو يعتمد أسلوب المقدحة ، ولكن ليس من طابعه أن يرتكب الجرائم البربرية ويمعن في تخريب بلاده . من هنا فالموضوع لم يعد وقفا على هدنة معينة تحققها اللجنة العربية العليا أو تأتي بها الحلول الدولية أيا تكن ، فقد بات الشعب يرفض ونحن نرفض معه ، الا أن يكون هناك حل جذري مهما تكن المحاذير والمضاعفات . هل في الحقيقة ما هو أعظم من الحال التي نحن فيها حتى نخشى المضاعفات ونخاف من الاعظم ؟

نشاط الجميل

وكان الشيخ بيار الجميل تفقد بعض الجرحى والعائلات المنكوبة التي أصيبت بخسائر بشرية ومادية في القصف العشوائي الاخير .

كما استقبل الجميل في مكتبه قبل ظهر أمس ، سفير أوستراليا في بيروت السيد تراسكوت ، وأجريا معا جولة أفق حول الاوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة .

نعمان وسفير كندا يعرضان التطورات

زار سفير كندا في لبنان السيد تيودور اركان صباح أمس الرئيس العام للرهبنة اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان في مكتبه بالكسليك وعرض معه الاوضاع الراهنة سياسيا وأمنيا والتحرك الجاري دوليا من أجل حل الازمة اللبنانية .

أساقفة زحلة يجددون تحركهم

جدد أساقفة زحلة اتصالاتهم المكثفة امس بالبطريرك مار أنطونيوس بطرس خريش، والقصر الجمهوري ، وبالسفيرين الاميركي والفرنسي ، والقائم بالاعمال السعودي الذي وعد بتحقيق تحرك سريع في سبيل تثبيت وقف النار في لبنان . وقال : « أننا نولي مدينة زحلة عناية خاصة من خلال توجيهات الملك خالد » .

وكلف أمس أحد الاساقفة مهمة السفر الى الفاتيكان لاطلاع الدوائر البابوية على ما تعانيه زحلة من المآسي والاعتداءات .

الغطيمي يدعو مؤتمر بغداد الى حل النزاع العراقي – الايراني

وجه النائب السابق السيد عبدالله الغطيمي كتابا مفتوحا الى وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في بغداد ، دعاهم فيه الى بحث النزاع العراقي – الايراني بحسب اقتراحه في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٨٠ والقاضي باحالة هذا النزاع الى محكمة روحية تشكل من بعض رؤساء المحاكم الشرعية العليا في العالم الاسلامي ، وتحويل هذه المحكمة الى هيئة لحل الخلافات الناشبة أو الممكن أن تنشب بين الدول الاسلامية .

وبرر الغطيمي اقتراحه ، بأن دولتين اسلاميتين اذا كانتا لا ترضيان بالحلول السياسية ، فلا يمكنهما بأي حال رفض حكم شرعي يستند الى كتاب الله وسنة رسوله .

الهيئات المسيحية الاربع ترحب بقرار القوات اللبنانية الامتناع عن الرد على القصف

رحب اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية ، ولجنة البحوث في الكسليك ، وحركة « كنيسة من اجل عالمنا » ، والاتحاد المسيحي الديمقراطي ، ببيان قيادة القوات اللبنانية وقرارها بالامتناع عن الرد على القصف العشوائي ، مؤكدة شجبها وبشدة للقصف العشوائي الارهابي .

وكانت هذه الهيئات المسيحية عقدت اجتماعا مشتركا لمدة اربع ساعات متواصلة أمس في جامعة الروح القدس في الكسليك ، حضر جانبا منه الدكتور فؤاد افرام البستاني ، وصدر على اثره البيان الآتي :

منذ بدء الحرب في لبنان والهيئات المسيحية تشدد على ان الحرب ليست بين اللبنانيين بل بينهم وبين المحتلين والمتعاملين معهم .

واذا كانوا مسيحيو لبنان قد واجهوا هذه الحرب وتحملوا ويلاتها، فان صمودهم لم يكن دفاعا عن حريتهم وحسب ، بل كان كذلك دفاعا عن حرية كل لبناني وكل مجموعة من اللبنانيين ودفاعا عن قيم انسانية وحضارية عاش اللبنانيون من اجلها ويموتون .

لذلك فان اتحاد الرابطات المسيحية ولجنة البحوث في الكسليك وحركة « كنيسة من اجل عالمنا » والاتحاد المسيحي الديمقراطي ، اذ تشجب بشدة القصف العشوائي الارهابي المتواصل على مسيحيي لبنان وخصوصا على مدينة زحلة ، وتحيي تصدي القوات اللبنانية لكل اعتداء ، ترحب ببيان قيادة القوات اللبنانية وقرارها بالامتناع عن الرد على القصف العشوائي بمثله ، حرصا منها على حياة الابرياء اينما وجدوا ، وعلى فضح محاولة تغطية حرب الاحتلال والقهر بغطاء الحرب الاهلية والتزاما بالقيم الانسانية التي من اجلها تقاتل .

ان الهيئات المسيحية اللبنانية لا تزال تؤمن بان قوى الحق ستنتصر، وبان فجر الرجاء سيطل من خلال ليل الالام الطويل وبأن ارادة شعبنا الحر بالحياة اقوى من الموت .

البزري يدعو القيادات لترجمة اقوالها الى افعال

دعا وزير الصحة الدكتور نزيه البزري جميع القيادات الى ترجمة اقوالهم الى افعال والافساح في المجال امام جو ايجابي تعمل في ضوئه لجنة المتابعة العربية التي بقي بيدها الامل الوحيد لانقاذ لبنان .

واضاف : ان ما تشهده الساحة اللبنانية من اقتتال بشع يزرع الموت والخراب والدمار بشكل بربري منعتق من كل قواعد وضوابط الحياة الانسانية فتعدى كل الحدود وبات ينذر بما لا يرضاه اي مؤمن بهذا الوطن .

وقال : فان الموت بات زائرا يوميا للبناني اينما وجد حتى في أقدس الحرمات لديه في المعبد والمستشفى، بل في عقر داره . كما ان الموت بات ملاحقا للشرايين الاقتصادية والحيوية لهذا البلد حتى بتنا مهددين بكارثة مالية ، هذا عدا الدمار الذي يلحقه القصف المستمر الآتي من الداخل والخارج بالمؤسسات العامة التي نسعى لتعزيزها قدر الامكانات التي تستنزفها الحالة الحاضرة .

واردف : من هذا الواقع المرير ندعو جميع القيادات للتحسس بالمسؤوليات الوطنية التي يقولون بها وان يترجموا اقوالهم الى افعال على الارض ، فيعملوا فورا لوقف القصف العشوائي الذي لا يجلب سوى الدمار والخراب ولنعمل جميعا مسؤولين رسميين وشعبيين على وقف النزف البشري والاقتصادي . ولنفسح المجال لان تحل الكلمة الواعية المسؤولة محل المدفع لان لا خلاص للبنان الا بالحوار الذي يوصل الى الاتفاق على اساس اخراجنا من دوامة الاقتتال التي نعيشها .

واضاف : علينا اذا ما كنا مؤمنين فعلا بهذا البلد ان نستفيد من الاجماع العربي الذي تجلى في اجتماع تونس ونفسح المجال امام لجنة المتابعة العربية لان تقوم بالدور الذي نرى فيه المخرج الوحيد مما نعانيه . وان كل من يعرقل اجتماع اللجنة يكون قد هيأ الاجواء الملائمة والمطلوبة من قبل عدو لبنان لينفذ من خلالها الى تحقيق اهدافه في ضرب كل امل في خروج لبنان من ازمته سعيا وراء تقسيم لبنان وتشتيت ابنائه . فقد جاء اوان تعي مرامي عدونا وادعاءاته الكاذبة ونعمل جادين مخلصين لانقاذ لبنان من براثن هذا العدو الغاشم .

مواصلا حملته على سركيس
فرنجية ينتقد مواقف ريغان ويعارض التعبئة العامة داخليا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

■■ جدد الرئيس سليمان فرنجية مطالبته بمحاكمة الرئيس الياس سركيس بتهمة الخيانة العظمى وقال : ان الفراغ في مقام رئاسة الجمهورية أمر خطير جدا ، ووجود الرئيس سركيس غير الموجود يشكل خطرا على وطننا الغالي لبنان •

ودعا الرئيس الوزان الى مراجعة نصوص الدستور اللبناني وقانون العقوبات اللبناني حول هذا الاتهام•

واستهل الرئيس فرنجية ندوته بالبيان المكتوب الآتي :

يذكر اللبنانيون اني منذ العام ١٩٧٨ لا انفك اتمنى على رئيس الدولة ومن على صفحات الجرائد الاستقالة والرجوع الى الشبانية لان وجوده هو مثل غير وجوده في كرسي الرئاسة • ولان هذا الفراغ في مقام رئاسة الجمهورية امر خطير جدا • ولانه على حد ما كان يردده صائب بك سلام • « ان لم يبن رب البيت فعبثا يتعب البناؤون » •

اما اليوم ، وبعد ان اصبح وجود الرئيس سركيس غير الموجود يشكل خطرا على وطننا الغالي لبنان ، فاني اتوجه الى ممثلي الشعب ومن خلالهم الى من يمثلون لكي يعوا الاسباب الموجبة للمطالبة بمحاكمة الرئيس الياس سركيس بالخيانة العظمى •

لقد انتخب هذا الرجل تقريبا باجماع الحضور من ممثلي الشعب• وقد علق الشعب اللبناني عليه الكثير الكثير من الامال • وبعد انتخابه حصل على دعم لبناني ودعم عربي ودعم دولي لا يحلم به اي رئيس دولة قبله او بعده • ولكن سرعان ما تبددت الامال • وكانت خيبةالامل الكبيرة ردة فعل عفوية من الشعب ضد الرجل الذي محضه كل الثقة • لقد انتظرنا طويلا وانتظر معنا الاخوان العرب ان تصدر عنه المبادرات لتأمين حياة افضل للبنانيين ينعمون فيها بالامن والحرية والكرامة • ولكن نتيجة الامل الكبير المعقود على الرئيس كانت معكوسة • لا سيما بعد المؤتمر الشهير الذي عقد في بيت الدين بخلال العام ١٩٧٨ • كما يعلم الجميع فان رئيس الجمهورية هو الذي دعا الى هذا المؤتمر • وهو الذي حضره وترأسه • وبخلال هذا المؤتمر طلب ممثلو الدول في المؤتمر من رئيس الحكومة انذاك الدكتور سليم الحص بالذات ان يضع اسود على ابيض بكل ما يتمناه لبنان ويراه ضروريا لحل متكامل لازمته • وبعد التشاور مع المسؤولين اللبنانيين وبعد ان ترك المسؤول الاول بيت الدين ونزل الى بعبدا لاستشارة لبناني واحد هو بيار الجميل على ما يجب ان يتقرر ، صدرت مقررات بيت الدين •

ولكن قبل ان يجف حبر هذه المقررات أنعم « بوم الاشرفية » على اللبنانيين بتفسير يميع هذه المقررات ويقول بانها ليست الا توصيات • وهذه كانت خيبة امل كبيرة للبنانيين وللذين اجتمعوا في بيت الدين واتخذوا بوحي من ضمائرهم هذه المقررات •

ثم تطور الوضع • وحصلت احداث واحداث في لبنان • وتكاثرت اعمال الغدر من قبل العصابات الكتائبية• وكنا في ذلك الوقت نعلن على اخواننا اللبنانيين وعلى الرأي العام العربي والعالمي ان هذه العصابات هي عميلة لاسرائيل ، وان كل ما تقوم به من جرائم انما هو تنفيذ لتخطيط اسرائيلي • واننا في اعلاننا هذا كنا نستند على الكثير من الادلة والاثباتات لا سيما على تصاريح المسؤولين الاسرائيليين ومنها تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن الى جريدة « لوموند » الفرنسية حيث يعترف امام العالم بانه يمول هذه العصابات الكتائبية ويمونها ويمدها بالسلاح والعتاد والخبراء • وكان البعض يفسر اتهامنا هذا على انه انتقام لجريمة الغدر التي ارتكبتها هذه العصابات بحق بلدتنا اهدن عاصمة المارونية • الى ان حصلت مجزرة الصفرا حيث ذهب ضحيتها مئات الاطفال والنساء والرجال الابرياء • وماذا كانت ردة فعل رئيس الجمهورية على مجزرة الصفرا ؟ كانت اعلانه في اليوم الثالث عن قبوله استقالة حكومة الرئيس سليم الحص هذه الاستقالة التي كانت تقدمت بها قبل اربعين يوما • وكان على رئيس الدولة ان يشكل حكومة جديدة • وقبل تشكيل هذه الحكومة وصلت الوقاحة بالرئيس سركيس الى ان يعرض علينا اشتراك من يمثلنا في الحكومة مع اشتراك امين وبشير الجميل • وكان جوابنا له بالرفض طبعا ويلفت النظر الى ان مجرد التفكير بتوزير (•••) المذكورين يفسر على انه مكافأة (•••) على اجرامه • ومر الزمن وكنا نكرر في كل مناسبة اتهامنا المستند الى وثائق بتعامل هذه (•••) الكتائبية مع عدونا التاريخي اسرائيل • وكان كلامنا يرسخ في عقول ونفوس المواطنين ، لكنه كان يذهب هباء عند المسؤولين • الى ان وصلت الوقاحة بالسيد بيغن واعلن رسميا امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي عن اتفاق معقود بينه وبين بشير الجميل • كما وصلت وقاحة السيد بيغن الى عرض معاهدة سلم مع لبنان مستفيدا من ضعف رئيس الدولة في لبنان كي يبعد لبنان عن اشقائه العرب • وردة الفعل


■ الرئيس فرنجيه خلال ندوته ■

الرسمية على هذا العرض ولغاية اليوم لم تصدر صريحة عن القصر الجمهوري • هذا بالنسبة للتعامل مع اسرائيل •

العلاقات العربية

اما بالنسبة الى العلاقات العربية فان خيبة الامل كانت اكبر واعظم• فان رئيس الدولة ضيع جميع الفرص الذهبية التي اتاحتها له المؤتمرات العربية ، سواء على مستوى القمة ام على مستوى وزراء الخارجية • فانه اجهض تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وكذلك قمتي بغداد وتونس وكذلك مقررات بيت الدين كما اسلفنا • كما انه لم يحسن استعمال الصلاحيات التي أعطيت له والتي بموجبها هو شخصيا الآمر الوحيد لقوات الردع العربية العاملة في لبنان • وهنا لا بد من الاشارة الى مواقفه المستمرة التي لا تفسير لها الا انها طعن للشقيقة سوريا في الظهر • هذه المواقف التي تجلت بسكوته المريب تجاه ما تتعرض له قوات الردع العربية الموضوعة بامرته ، من تجن غير محق ، وما تتعرض له سوريا من تشهير من قبل اسرائيل وعملائها في داخل لبنان •

أما بالنسبة الى العلاقات الخارجية فان كبريات العواصم العالمية اصبحت تصف الرئيس سركيس بانه اما ضعيف واما غير موجود واما شبه متنح • هذا فضلا عن تكريسه سفير الولايات المتحدة في بيروت مفوضا ساميا جديدا على لبنان • وفضلا عن احراقه ورقة القوات الدولية في الجنوب •

سلاح الموقف

اما بالنسبة للوضع الداخلي فان سياسة الشلل والالهاء وعدم استعمال سلاح الموقف والتواطؤ مع (•••) الكتائبية العميلة لاسرائيل وتركها تقتل ما يزيد على الالاف من المسيحيين والسكوت على تسلطها على المرافىء غير الشرعية وعلى مرافق الدولة وعلى فرضها الضرائب والخوات ، كلها ليست الا جزءا مما يتحمله اليوم المواطنون • وان الوفاق الوطني الذي طالت المتاجرة به والذي صدرت لتحقيقه عن الرئيس بالذات المسلمات الاربعة عشر ، فانه اصبح كالسراب البعيد المنال لان الرئيس وضعه تحت رحمة اسرائيل وعملائها في الداخل •

اما الجيش اللبناني فانه اليوم موجود في كل المحافظات • ووجوده في كل المحافظات كعدم وجوده • الا الناحية الشمالية من محافظة جبل لبنان • فقد جعلت هذه الفئة من الجيش من نفسها زنارا لفيتو (•••) الكتائبية بكامله • وكثيرا ما نسمع اليوم ان تبادلا باطلاق النار حصل بين الجيش اللبناني والجيش العربي • هذين الجيشين اللذين يشكلان لغاية اليوم جيشا واحدا معترف بهما شرعيا •

وفي هذه الفترة بالذات • ومن اجل الدفاع عن سماء لبنان وضعت الشقيقة سوريا بعض الصواريخ على الاراضي اللبنانية للدفاع المشروع عن المواطنين اللبنانيين وعن القوات اللبنانية الشرعية • فقامت قيامة السيد بيغن • سيد العملاء • ولو لم نستصرخ دولة الرئيس الوزان وندعوه لكي يتشبه بالكرام : لما كانت صدرت ولو كلمة واحدة تذكر العالم بان وجود قوات الردع السورية على الارض اللبنانية هو وجود شرعي كوجود الجيش اللبناني ، وكثيرا ما نسمع رئيس الدولة يعتذر لعدم وجوده بسبب ضعف امكاناته • وهذا عذر اقبح من ذنب • ولكن مع هذا لنفترض بان رئيس الدولة لا يتمكن اليوم من معاقبة عملاء اسرائيل • فانه على الاقل متوجب عليه لو لم يكن عميلا لهؤلاء العملاء ان يقاطعهم لكي يبرر موقفه تجاه المواطن اللبناني • ولكنه عوضا عن المقاطعة نراه بكل عمل يقوم به فان الكلمة الاولى والاخيرة لهؤلاء العملاء • ويبقى لبنان يعيش الواقع الاليم لان هؤلاء العملاء وبامر من سيدهم اسرائيل لا يمكن ان يستجيبوا لاي تحرك من شأنه ان يعيد الحياة الطبيعية الى لبنان الحبيب •

وكلمة اخيرة اوجهها الى الرجل الذي نقدر ونحترم دولة رئيس الحكومة وهي أن يراجع نصوص الدستور اللبناني ونصوص القسم الدستوري ونصوص قانون العقوبات اللبناني • وان يستنتج وهو المحامي المعروف ان كانت هذه النصوص تفرض العقوبات على الذين يرتكبون الجرائم التي نصت عنها • وكذلك

— البقية على الصفحة ١١ —

■ الرئيس سلام والوزير جنبلاط ■

سلام وجنبلاط يدعوان الى لجم العصابات المسلحة بتثبيت قوى الشرعية

دان الرئيس صائب سلام والسيد وليد جنبلاط ، عمليات القصف العشوائي الذي اصابت بيروت في شقيها ، ودعوا الى لجم جميع العصابات المسلحة بتثبيت قوى الشرعية من ردع وامن داخلي ، لمنع الاصطياد في الماء العكر •••

وكان رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط ، زار ظهر امس الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة ، وعرض معه التطورات الراهنة •

واستمرت الزيارة من الساعة الواحدة حتى الثالثة من بعد الظهر ، تخللتها مأدبة غداء شارك فيها السيد تمام سلام •

تصريح جنبلاط

ولدى مغادرته منزل الرئيس سلام قال السيد جنبلاط :

طبعا نحرص دائما على توطيد وتوثيق العلاقة مع الصديق الرئيس صائب سلام • وفي هذه المناسبة جرى التداول حول التطورات الحالية وكيفية معالجتها ، بحيث يستطيع لبنان ان يستعيد عافيته ويتوجه الى طريق السلام والاستقرار ، املين ان يكون للجهد العربي المشترك الفعالية والقوة لنزع فتيل التفجير ولتثبيت الخط الصحيح البعيد عن التعامل مع العدو الاسرائيلي ، الذي لن يترك فرصة الا ويحاول اعادة الامور الى ما كانت عليه من دمار وخراب •

واضاف : وفي هذه المناسبة ايضا ، اشدد واكرر دعوتي الى ضرورة تجنيب الاحياء المدنية والمرافق العامة وخاصة المستشفيات القصف العشوائي أكانت في الشرقية او في الغربية •

وختم : واكرر دعوتي الى ضرورة لجم جميع العصابات المسلحة التي تجوب من حين الى اخر مناطق واحياء بيروت ، وذلك بتثبيت قوى الشرعية من ردع وامن داخلي لمنع الذين يريدون الاصطياد في الماء العكر من اجل مصالحهم الفردية او من اجل تسديد فواتير خاصة طلبت منهم او وعدوا بها •

تصريح سلام

اما الرئيس سلام فقال : في كل لقاء مع الصديق وليد جنبلاط اجد بوضوح اننا متفقان في النظر الى خلفيات الامور وفي الرؤية المستقبلية الواحدة •

واضاف : وفي ما يتعلق بالوضع العام فان امال اللبنانيين اليوم مشدودة الى التحرك العربي بالتوافق مع سوريا الشقيقة ، اذ يجدون ان في مثل هذا التعريب ، الذي نادينا به باستمرار ، السبيل الوحيد لانقاذ لبنان من محنته ، والايام القليلة المقبلة هي كفيلة اما بتحقيق امال اللبنانيين هذه او لا سمح الله ، بامتداد الازمة الحالية الى ما لا يعود في طاقة اللبنانيين احتماله •

وتابع : وهنا يرد البحث عن الوجه المحلي الاخر لما يعيش فيه المواطنون اليوم من مأساة ، وهو اضطراب حبل الامن والفلتان الذي ترك الساحة اللبنانية مفتوحة للرعاع وشذاذ الافاق من حملة السلاح ليقوموا بالتخريب والتدمير تحت ستار الاهداف الوطنية الزائفة وبصورة خاصة بهذا القصف العشوائي الهمجي المجرم الذي ضج منه جميع اللبنانيين ، وهو ارواء لغليلهم المجرم من جهة ، وتحقيقا لمآربهم من جهة اخرى ، وتسديدا لحساباتهم الجارية مع من يحركونهم من قريب او بعيد دون ضمير او مسؤولية ، وهذا ما شجبناه ويشجبه الرأي العام بأسره ، ونأمل ان يكون التوقف الحاصل صباح هذا اليوم — امس — هو توقف دائم • والا فان الانفجار النفسي لدى العزل والمسالمين سيكون اقوى من تفجيرات القنابل والبارود •

وختم : وكانت مناسبة لاشدد ، مرة اخرى ، على رفض اللبنانيين جميعا ،وابناء بيروت بصورة خاصة لقيام ما يسمونه بالادارة المدنية ، ونحن اذا انكرنا على بعض الضالعين بالاغراق في اجراءات تقسيمية فلا يصح ان نتساهل بوضعها موضع التنفيذ في المناطق المقابلة بل ان الطريق الوحيد يبقى دائما هو المحافظة على الشرعية ومؤسساتها والعمل على تدعيمها ومساندتها • وقد تمنيت للصديق وليد جنبلاط النجاح في مواقفه التي يقدرها له المواطنون وبصورة خاصة وقوفه ضد جميع التجاوزات السياسية والامنية منها والتي تتخذ من الوطنية ستارا وهي ابعد ما تكون عنها •

بعد شجبها للقصف العشوائي
الموارنة المستقلون ونواب الكتائب يضعون خطة تحرك للانقاذ

عقد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » واللجنة البرلمانية الكتائبية اجتماعا مشتركا لهما امس في اطار الاجتماعات التي يعقدانها لتوضيح خطة العمل المقبلة بهدف جمع اكبر عدد ممكن من العناصر والكتل النيابية •

عقد الاجتماع قبل الظهر في « بيت المستقبل » في النقاش ، وحضره عن الموارنة المستقلون السادة : بطرس حرب ، الياس الخازن ، جبران طوق وطارق حبشي ، في ما حضره عن نواب الكتائب السادة : الشيخ امين الجميل ، جورج سعادة وادمون رزق •

بحث المجتمعون لمدة ساعتين التطورات الراهنة ، واستكملوا عرضهم لخطة العمل التي كانوا بداوا باعدادها في اجتماعهم الاخير، لدعم دور المجلس النيابي والمساهمة في عملية الانقاذ •

تصريح حرب

بعد الاجتماع ، قال النائب بطرس حرب باسم « تجمع نواب الموارنة »:

يأسف التجمع ويستنكر اشد الاستنكار الاعتداءات بواسطة القصف على الاماكن الامنة وعلى السكان المدنيين خاصة ، بالنظر للضراوة وللشدة التي برزت من خلال عمليات القصف ، وللضحايا البريئة التي وقعت • ويعتبر التجمع ان استمرار هذا الوضع على ما هو عليه سيؤدي حتما الى الكارثة الوطنية الكبيرة التي يحاول تجنبها منذ زمن بعيد ، الا وهي تشديد او تكريس تقسيم لبنان ، واعادة جو الحرب الاهلية الطائفية الى لبنان ، ويستغرب هذا الامر باعتبار ان ما يجمع اللبنانيين اليوم هو اكثر من اي وقت مضى حول وحدة لبنان ووحدة شعبه وارضه • ويسجل التجمع في الوقت ذاته ترحيبه بما ورد عن بعض القيادات العسكرية من ان عمليات القصف تتجنب الاماكن السكنية ، ويأمل بان تتقيد هذه القيادات بما صدر عنها لكي نجلب هذا الشعب المآسي التي يعيشها ، كما يدعو السلطة الى التحرك لكي يصار الى اجراء الاتصالات اللازمة لوضع حد لموجة العنف هذه •

تصريح امين الجميل

ثم قال الشيخ امين : تابعنا اجتماعاتنا الهادفة الى تأكيد دور المجلس النيابي في اظهار وحدة الارادة اللبنانية للخروج من الازمة المصيرية التي تعيشها البلاد منذ ست سنوات • وتوقفنا بصورة خاصة عند احداث الايام الاخيرة ، وما شهدته مختلف المناطق من قصف لم يوفر طفلا ولا شيخا ، وما لا تزال تتعرض له المدن والاحياء السكنية من قصف قاتل ، واننا اذ نشجب جميع انواع العنف ، نتمنى ان تنجح المساعي والاتفاقات الرامية الى وقف هذه الكارثة الوطنية ، ونهيب بالجميع للتصدي لعمليات التقتيل والترويع • فقد كفى الشعب ما ضحى وعانى وتحمل وصبر ، وكفاه ما نزف ، وحان لكل انسان بتحسس بانسانيته وكل مواطن يتحسس بمواطنيته ان يساهم في وضع حد لهذه الالام الجماعية حتى يتحقق للبنان الخلاص ، وللشعب اللبناني العودة الى حياة طبيعية كريمة •

وختم : اننا وضعنا خطة لتحركنا واتصالاتنا في المستقبل القريب لجمع اكبر عدد ممكن من العناصر والكتل النيابية ، وضم جهودنا ومساعينا للقيام بعمليات الانقاذ الوطني •

أكد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد انه لا يمكن لاي انسان مهما كان دينه او معتقده او سياسته ان يقبل بهذا القصف ، وقال : « كفى هذا الوطن ما لاقاه من عنف الظالمين وقسوة المكابرين ، وكفى المواطنين ما عانوا من بشاعة ووحشية ••• »

وقال في تصريح له امس :

لقد بلغت حوادث القصف المتبادل على المناطق السكنية الامنة في لبنان حدا جنونيا لا يمكن لاي انسان مهما كان دينه او معتقده او سياسته ان يقبل بالسكوت عنه ، سيما وانه لا يحمل اساسا اي غاية غير غاية قتل المواطنين الابرياء شيوخا ونساء واطفالا وبشرا مسالمين لم يخوضوا معركة ، ولم يحملوا سلاحا ، ولم يدخلوا في حرب يمزقون اشلاء ، وهم في طريقهم ان الى رزق يسعون اليه، او الى راحة يطلبونها ، او حتى وهم في منازلهم يسكنونها • في الوقت الذي يعيش فيه الذين يمارسون القصف والقتل الى اي طائفة او حزب او جنسية انتموا في مأمن من الموت المجنون ، كأنما عقدوا فيما بينهم معاهدة عدم اعتداء ، واتفقوا على ان الدماء التي ينبغي ان تسيل والارواح التي ينبغي ان تزهق هي فقط دماء الاطهار وارواح الابرياء •

واضاف : ان المواطنين اللبنانيين جميعا ، حتى اولئك البسطاء الذين لا يفهمون شيئا في السياسة ، اصبحوا بعد تجربة السنوات الست الدامية يفهمون بغير جهد او عناء ، ان الذين يمارسون القصف ويوقعون القتل ويحدثون الخراب انما هم ادوات في ايدي الاخرين ، اعلموا ذلك ام لم يعلموا ، ولا مصلحة في ذلك للبنان ولا لاحد من اللبنانيين ولا فائدة منه الا لاعداء هذا البلد المقهور •

وتابع : ان دماء الابرياء التي تسيل، وارواح الضحايا التي تزهق، والمستشفيات التي تضيق بالجرحى، ودور الرعاية والايتام التي تتعرض للخراب ، تستصرخ ضمائر اللاعبين بالنار وبمصائر العباد والوطن ، وتدعوهم ان يعودوا الى الله سبحانه وتعالى فيتذكروا اليوم الذي لا مفر منه ، ويمتنعوا عن المبادرة الى القصف او الرد على القصف مهما حصل ، ففي ذلك قدوة للالتزام بالخير وتشجيع للاخرين على السير في طريق الامن ورحمة بالمواطنين الذين وقفوا ظهيرا وسندا لحملة السلاح انفسهم فلقد كفى هذا الوطن ما لاقاه من عنت الظالمين وقسوة المكابرين ، وكفى المواطنين ما عانوا من بشاعة ووحشية وذل ، والامل باذن الله كبير في ان تتحرك الايدي الخيرة وتتنادى العقول النيرة وتتراجع النفوس الضالة عن تخبطها في غياهب الضلال ، ولقد آن لهذا المجتمع المنكوب في لبنان ان يستعيد حقه في حياة الامن والمحبة والسلام •

الوفود اللبنانية الى ندوة الاشتراكيين التقدميين اليوم في قبرص

تغادر بيروت اليوم الاربعاء الى قبرص ، وفود « الحركة الوطنية » والمقاومة الفلسطينية والاحزاب والهيئات اللبنانية المشاركة في ندوة الاشتراكيين التقدميين التي تقيمها الامانة العامة لمنظمة الاشتراكيين التقدميين للبحر المتوسط بالتعاون مع الحزب الاشتراكي القبرصي حول دور عدم الانحياز في حوض البحر الابيض المتوسط •

وستتطرق الندوة التي تستمر حتى السابع من الشهر الجاري الى المواضيع الاتية :

١ — حركة عدم الانحياز والنظام الاقتصادي الجديد للبحر المتوسط •

٢ — دور حركة عدم الانحياز في المتوسط •

٣ — حركة عدم الانحياز والتعاون الفني والثقافي والاعلامي بين التنظيمات الاشتراكية والتقدمية في المتوسط •

الحص يدعو الى الحاق عسكريين بقوى الامن الداخلي

دعا الرئيس سليم الحص الى الحاق بضعة الاف من عناصر الجيش بقوى الامن الداخلي كخطوة لاستخدامه ، لان اعادة الفعالية والثقة والمصداقية الى المؤسسة العسكرية تتطلب من الخطوات ما قد يستغرق زمنا لا يحتمله الظرف••• والبلد يختنق تحت الازمة ويتعرض مصيره لافدح المخاطر •

وكان الرئيس الحص التقى أمس الاول عضو « التجمع الاسلامي » نسيب البربير ، واستقبل أمس وفدا من مهجري الكوكاسة والمسلخ والكرنتينا وعرض أوضاعهم ومطالبهم •

متحفظا على احياء لجنة المتابعة دون مخطط
الاسعد : رفض التجاوب مع الخطة الامنية رفض لدور المجلس والسلطة الاجرائية مسؤولة

■ الاسعد خلال ندوته الصحافية ■ (حبيب عيا)

تحدث امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد عن عدد من قضايا الساعة في ندوة صحافية عقدها ظهرا في مكتبه بتلة الخياط حدد فيها موقفه من الظروف المحيطة بتعطيل نشاط المجلس ودوره والمساعي المبذولة لتحقيق الوفاق بعد احياء لجنة المتابعة العربية ، مكررا موقفه من ارسال الجيش الى الجنوب ومهمة فيليب حبيب في المنطقة •

استهل الرئيس الاسعد ندوته بالحديث عن قضية امن المجلس فقال :

ليس ثمة من مبرر عسكري او سياسي لعدم التجاوب مع الخطة العسكرية المتعلقة بمبنى المجلس النيابي ، لان مهمة قوى الامن الداخلي التي انيط بها تأمين الحد الادنى من الامن الذاتي لمبنى المجلس تقتصر على الصعيد العسكري على امرين اثنين :

اولا : القيام بدوريات في المنطقة المجاورة لمبنى المجلس شرقا وغربا•

ثانيا : التواجد في الابنية التي كان ينطلق منها القنص على الوافدين الى المجلس النيابي •

اذن على الصعيد العسكري مهمة قوى الامن الداخلي هي مهمة «غصن الزيتون» هي مهمة حماية او مراقبة سلامة اعمال ونشاط المجلس النيابي •

اضاف : اما على الصعيد السياسي فقوى الامن الداخلي ، كما هو معلوم ، غير معروف عنها التحيز خصوصا في هذه الظروف وفي خضم الولاءات المتعددة لجميع الاجهزة يمكننا القول ان قوى الامن الداخلي اذا كان لها ثمة ولاء فولاؤها للحياد حتى لا نقول ولاؤها للدولة ، للحياد في خضم الدويلات القائمة على الساحة •

من هذا المنطلق نقول ان اصرار بعض المهيمنين في المنطقة الشرقية على عدم التجاوب مع هذه الخطة هو رفض صريح لدور المجلس النيابي ، هو اصرار على تعطيل اعمال المجلس النيابي وهو بالتالي رفض مسبق لكل حل يمكن ان يقوم به في المستقبل مجلس النواب الذي اثبت انه على مستوى مسؤولية وضع الحلول • وهذا العمل بمثابة اصرار على منع اجتماع النائب المسيحي بالنائب المسلم وعلى فرض عزلة ممثلي الشعب المسلمين عن ممثليه المسيحيين • في ظل هذه الظروف لا يسعني الا القول ان هذا الموقف في حال استمراره هو ليس فقط رفضا للنظام القائم ، بتعطيل مؤسسته الاولى ، وهي المؤسسة الام مجلس النواب ، بل هو اصرار على تصفية الوجود اللبناني في ظل الظروف الحاضرة ، والتي نعلم انها مرحلة اعتلال ان لم نقل احتضار بالنسبة للوجود الوطني ككل • وهنا يبرز السؤال ، هل ان رئاسة المجلس سترضخ لهذا الامر وما هو دورها ؟ • نبادر الى القول ان رئاسة المجلس اذا كانت لا تملك الصلاحيات بحكم الدستور ولا الوسائل الاجرائية الكفيلة بمواجهة هذا الواقع ، ولا مجلس النواب كمؤسسة يملك هذه الصلاحيات او هذه الوسائل ، فانها لن ترضخ لهذا الواقع • المسؤولية تملي علينا اولا ان نطلع الرأي العام في الداخل والخارج ، بكل معنى الكلمة على المستويين العربي والعالمي حتى يستوعب هذا الرأي العام الحقائق وحتى يكشف الادوار بالنسبة لما يجري في لبنان •

من جهة ثانية هناك سلطة اجرائية مسؤولة امام مجلس النواب الذي له دور كما نعلم في الاشتراع والتوجيه والرقابة ، من هذا المنطلق فاننا لا نقبل ان تقف السلطة الاجرائية من هذا الموضوع موقف المتفرج تتذرع بالعجز شأنها في جميع المواقف التي تتطلب مواجهة ، لان هذا الموضوع هو اخطر من ان نسكت عنه وان تقول ان السلطة اعجز من ان تتحمل مسؤولياتها من اجل مواجهة كل من يريد ان يشل الدولة والنظام انطلاقا من شل المجلس النيابي •

وهنا لا بد لي من القول ان اسوأ ما في السلطة هو عدم التمرس بمسؤوليات السلطة ، والاسوأ من ذلك هو الاستمرار في تحمل تبعات المسؤولية في ظل هذا الواقع •

ادعو النواب

وقال الاسعد : وعلى اي حال دعوت النواب جميعا الى اجتماعات ليتم فيها التشاور وتبادل الرأي واتخاذ بالتالي الموقف المناسب الذي تمليه المصلحة الوطنية والواجب الوطني ازاء هذا الموضوع•واضطررت الى دعوة الزملاء النواب بشكل مجزأ نظرا للظروف الامنية بصورة خاصة ، بين منطقة شرقية ومنطقة غربية ، وللحديث صلة ، اي في ضوء هذه الاجتماعات وفي ضوء التطورات سيكون لنا الموقف المناسب •

مكان اخر للمجلس النيابي

● هل هناك نية للبحث عن مكان اخر غير قصر منصور لعقد الاجتماعات النيابية ؟

□ من الصعب التكهن ، ولكن من حيث المبدأ لا يمكن البحث في نقل مكان الاجتماعات خوفا من ان يؤدي حتى هذا النقل ، الى تفاقم اكبر خصوصا كما نعلم جميعا ان هنالك تفاعلا قد يحصل من جراء انصياع فريق ورفض فريق لهذه الخطة •

من جهة ثانية لا أرى حتى الان مكانا يمكن ان يكون صلة بين المنطقتين على المستوى الجغرافي اكثر من هذا المبنى ، ولا اود ان استبق الامور بهذا الشكل •

الجيش والجنوب

● بعد اكتمال دخول الجيش الى الجنوب : وفقا لاتفاقية الهدنة هل ترى ان مستلزمات الحد الادنى للدفاع عن الجنوب متوافرة ؟

□ لهذا السؤال اجوبة متشعبة ولكن الجواب الاساسي لا يكمن في الهدف الذي من اجله طالبنا ونطالب بادخال الجيش الى الجنوب هذا الهدف هو وضع مقررات مجلس الامن موضع التنفيذ او على الاقل الاسهام في وضع هذه المقررات موضع التنفيذ • هذه المقررات تشير صراحة الى ان مهمة القوات الدولية هي منع الاحتلال اولا ، ومساعدة السلطة اللبنانية على بسط الشرعية اي القانون والاستقرار في سائر انحاء الجنوب ثانيا •

وقال : اذن دخول الجيش الجنوب الذي كنا نطالب بأن يكون دخولا محترما من حيث العدد والعدة والا يكون مترزما او متسللا ، كل هذه الامور هامة ولكنها شكلية بالنسبة الى جوهر الهدف ، الذي هو تحرير الارض وبسط الشرعية ، اذا كان دخول الجيش ، سواء أكان ١٥٠٠ جندي او ١٥٠ الف جندي ، سيقتصر على التمركز في مناطق بعيدة عن تحقيق هذا الهدف ، فما هو الكسب من دخوله ؟ اذن السؤال المطروح ، او الجواب الذي تحتم العمل بموجبه هو مدى تحقيق الاهداف المطلوبة من دخول الجيش • اما القول بأن اتفاقية الهدنة لا تسمح فهذا القول مردود ولا أود هنا ان استرسل في النقاش او الجدل القانوني والفقهي، ولكن اقول لنفترض ذلك واستطرادا كما يقال اولا لماذا ارسال جميع هذه القوى الى المناطق المتواجدة فيها القوات الدولية حيث لا خوف على الشرعية وحيث لا احتلال •

وقال الاسعد : ان اتفاقية الهدنة غير موجودة ؟ وهناك تسلط عسكري وقتل للابرياء يحصل يوميا من قبل

— البقية على الصفحة ١١ —

استنكار نيابي وقيادي للقصف وتأييد التعهدات الصادرة لوقفه

اجمع اللبنانيون جميعا امس ، وبمختلف قياداتهم ، على رفض القصف العشوائي وشجب كوارثه والتنديد بمن يقومون به •

وكان للبيانين اللذين اصدرتهما قيادة «القوات اللبنانية» و «الحركة الوطنية » اوسع الصدى في المجالات النيابية والقيادية الشعبية والدينية •

عسيران : بداية خيرة

الرئيس عادل عسيران قال : البيانان اللذان اصدرتهما الحركة الوطنية والجبهة اللبنانية سيكون لهما حسب تصوري الاثر الفعال وبداية حسنة للوصول الى الوفاق ومن ثم الى الحل النهائي المنشود•

واضاف : ان هذه الظاهرة لهي دليل واضح على ان اللبنانيين يكرهون الاختلاف ويعملون جميعهم لاجل المصالحة ويريدون ان يعيشوا في بلدهم اعزاء كرماء ، وكل مؤمن بلبنان وبالعروبة يؤيد هذا النهج الذي نهجوه وهذه الخطة التي بدأوا مسيرتها •

وتابع : وفي يقيني ان هذا العمل سينجح • لان جميع الناس ملوا القصف والقتل والتهجير وكل ما الى ذلك ، وبدأوا يفكرون تفكيرا جديا بانهاء هذه الحرب القذرة التي لم تعط للبنان الا الموت والدمار ، فيا حبذا لو كانوا فكروا بذلك قبل فترة طويلة واقنعوا انفسهم بلزوم الاتفاق على هذا النهج ، لكنا اليوم قد انتهينا من الاسطورة التي نعيشها ومن الخراب اليومي الذي تتعرض له جميع الاراضي اللبنانية •

ودعا اخيرا الى اجتماع القادة لتعزيز مركز لجنة المتابعة وللوصول الى الحوار فنستأصل بذور الفتنة وترتاح قلوب الفرقاء •

مزبودي : شجب واستنكار

وقال النائب الدكتور زكي مزبودي : ان صيحة الالم والاستهجان والاستنكار التي اطلقها اللبنانيون من كل حدب وصوب في وجه هؤلاء المستترين ، الذين زرعوا الارض موتا ودمارا بقصفهم الاجرامي على الاماكن الاهلة ، قد بدأت تعطي ثمارها على اعتبار ان تحديد الجهة البادئة بالقصف العشوائي يجردها امام الرأي العام المحلي والعالمي من القيم الانسانية وقد دلت التجربة ان اي مقاتل والى اية جهة انتمى يخشى ان يظهر امام اخيه اللبناني بمظهر يبعده عن انسانيته كانسان وعن لبنانيته كلبناني وهو مطلق شعار ، اما الحفاظ على لبنان ، واما الحفاظ على عروبة لبنان ، وفي كلا الحالين يحرص على ان يكون بنظر اقرانه مناضلا وطنيا •

واضاف : واملنا أن يستمر هذا الجو وان تنقشع غيمة الاجرام العشوائي ، علنا نبدأ مرحلة جديدة أساسها الحوار الصادق عبر مؤسسات الشرعية ، لننطلق في مسيرة الوفاق الوطني ونضع المبادىء المسلمات التي ابتهجنا لها قيد التطبيق العملي •

روحانا صقر : ترحيب بالتعهد

وقال النائب اميل روحانا صقر : اننا نرحب كل الترحيب بالتعهد المتخذ من قبل الاطراف المتنازعة على الساحة اللبنانية بوقف القصف العشوائي على المناطق الاهلة بالسكان والذي لا يحصد من ورائه الا الموت والدمار والخراب •

واضاف : ان هذا التعهد يجعل المواطن اللبناني يتنفس الصعداء بعد الايام المظلمة التي مر بها بعد ان هلكته القذائف العشوائية التي دمرت وقتلت وشردت معظم سكان العاصمة بيروت •

وقال : ان مثل هذا التعهد يعيد التفاؤل الى النفوس بعد ان اوشكت ان تيأس من مصيرها ومصير وطنها ، ولهذا فاننا نأمل ان يلتزم الجميع بعدم القصف العشوائي ولا يكون تعهدهم مجرد كلام ونعود الى الموت والدمار مجددا لان في تنفيذه ضمانة لحياة الابرياء والاطفال والنساء في لبنان •

ندوة العلماء : استنكار ودعوة

واستنكرت ندوة العلماء القصف العشوائي على كافة المناطق اللبنانية ودعت للوفاق الوطني في ظل الشرعية اللبنانية وايدت المساعي المبذولة على الارض اللبنانية بواسطة لجنة المتابعة العربية •

ودعت الندوة ايضا ان يكون موضوع خطبة يوم الجمعة القادم في مساجد بيروت حول الدعوة الى الوفاق والتوازن في ظل الشرعية القادرة في لبنان •

قبلان يندد

اما المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان فقال :

بعد القصف العشوائي المجنون الذي لم يسلم منه حجر ولا مدر: لعل الضمير يعود الى حملة السلاح ويؤنبهم على ما جنت ايديهم من ضحايا وخراب ، نحتاج الى وقفة تأمل تملي علينا مسؤولية وطنية حتمية وهي مصارحة اهلنا الجنوبيين المتواجدين على خطوط التماس وفي بيروت الغربية حيث الكثافة السكانية والاختناق الشعبي في كل زاوية من زوايا تواجدنا • ان الواجب يدعوني لاصرخ من اعماق وجداني واقول ان ظلم اهل الوطن اصعب واشد وامر من ظلم الاعداء خارج الوطن • ان قذائف الاعداء التي تنصب علينا في كل يوم من المدافع البرية وصواريخ الطائرات ومدافع السفن البحرية تجعلني مشدودا الى الارض ومتشبثا بترابها ومستميتا في سبيلها • أما ان تبقى لي او اموت ساقيا ترابها بدمي عوضا عن المياه المقطوعة والممنوعة •

وخلص قبلان الى دعوة المهجرين الجنوبيين في بيروت للعودة الى قراهم وديارهم ولو لم يكن هناك مأوى ، ففي الرجوع الى الجنوب كرامة وعزة ، والبقاء تحت نيران المدافع والقذائف عار ومهانة •

ابراهيم يتلقى دعوة لزيارة ليبيا

استقبل أمس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابراهيم ، عضو اللجنة الشعبية لمكتب الاخوة العربي الليبي السيد عبدالقادر غوقة الذي سلمه دعوة رسمية لزيارة ليبيا والسيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الجماهيرية الليبية ، لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها •

هدوء حذر في بيروت والجبل وتدهور مستمر في زحلة

الهدوء النسبي الذي شهدته العاصمة والضواحي امس ـ جاء كمؤشر على التزام الفرقاء بوقف القصف العشوائي عن الاحياء المأهولة .

وقد شمل الهدوء خطوط التماس ايضا وبنسب متفاوتة ـ حيث سجل بعض القنص والتراشق بالاسلحة الرشاشة علىمحاور الطيونة ـ بدارو والسوديكو ورأس النبع .

وذكرت التقارير الامنية ان فسحة الهدوء بدأت عمليا مع الفجر واعتبارا من الرابعة صباحا بعد مناوشات ليلة حارة . انتهت بسقوط قتيل اصيب برصاصة في رأسه بمنطقة الشياح . كما سقط قتيل اخر في منطقة الطيونة .

اما في زحلة : فالتدهور الامني استمر بعكس الوضع في الجبل الذي شهد هدوءا ملموسا امس : بعد التراشق المدفعي الذي امتد الى فاريا (١٠ قذائف) وميروبا (٥ قذائف) كفرذبيان (قذيفة واحدة اصابت شخصا) .

واوردت الشعبة الخامسة في القوات اللبنانية المعلومات التالية عن الحالة الامنية العامة في جميع المناطق :

ـ ٠:٣٠ : قنص سوري من تمثال العذراء باتجاه الاحياء السكنية وخصوصا على حوش الامراء . وقنص سوري كثيف من جهة الجسر . اندلاع حريق في دار الحضانةبالاضافة الى الحرائق التي اندلعت ليلا في مركز « كاريتاس » والصليب الاحمر وغيرها من الابنية .

ـ ١:٠٠ : قذائف « ب ـ ٧ » وهاون تسقط بصورة متقطعة على حوش الامراء : حيث شب حريق في بناية جان شربل .

ـ ٤.١٥ : ثلاث طوافات سورية تحلق فوق حرقات ثم تتجه نحو الجرد فتمثال العذراء فرياق .

استمرار القصف على مدينة زحلة .

٦:٠٥ : بلغ عدد القذائف التي سقطت على مدينة زحلة خلال الليل وحتى الساعة حوالي ١٥٠٠ قذيفة من عيار ١٤٠ و ١٤٤ و ١٥٥ ملسم وقذائف دبابات والصواريخ .

ـ رصاص القنص يلف المحاور من البرجاوي حتى الحدث : فيما شهد الليل سقوط بعض قذائف الـ « ب ـ ٧ » والهاون على جميع المحاور .

ـ ٨:٥٠ : الدبابات السورية في كسارة والكرك تقصف المعلقة وحوش الامراء والمدينة الصناعية بينما تستمر المدفعية السورية بقصف جميع الاحياء السكنية في زحلة . ومعدل القصف السوري على المدينة قذيفتان كل دقيقة واحدة .

ـ دمر القصف السوري مركز الصليب الاحمر الذي تلقى ١٢ قذيفة ثقيلة اصابته اصابة مباشرة . وتجري الان استعدادات للطيران الحربي السوري في مطار رياق .

ـ ١٠:١٥ : تلاحظ تعزيزات سورية حول زحلة وبخاصة في الجهة المقابلة لحوش الامراء .

ـ ١٠:٣٠ : قنص خفيف على محاور الطيونة ـ المصالح .

ـ ١٠:٥٠ : قنص بالدوشكا على غاليري زعتر وحي الصنوبرة في عين الرمانة .

ـ ١١:٢٥ : تتعرض المعلقة لقصف شديد واصابة عدد كبير من المنازل اصابة مباشرة ، واصابة خمسة اشخاص في بناية معلوف بجروح بعضها خطرة . بلغ معدل القصف السوري قذيفه كل دقيقة واحدة .

ـ ١١:٥٠ : سقوط اربع قذائف على منطقة الدوار .

ـ ١٢:٠٠ : اوقف السوريون قافلة الصليب الاحمر في ستورة ومنعوها من الدخول الى زحلة وسقوط قتيلين في زحلة وعدد كبير من الجرحى تعذر تحديده نظرا لكثافة القصف .

ـ ١٢:٢٥ : قنص خفيف على المحاور .

متفرقات أمنية

وفي المجالات الامنية الاخرى . سجلت امس الحوادث التالية :

● في كفرعقا : الكورة : اطلق مجهولون النار من سلاح حربي على ابراهيم عبد النور ابراهيم (٥٤ سنة) اثناء وجوده داخل منزله واردوه قتيلا .

● في مراح كفرصغاب بقضاء زغرتا ، واثناء اقامة زياح السيدة العذراء اطلق بعض الحاضرين النار ابتهاجا من مسدسات : مما اوقع ٤ جرحى هم طوني ليشع ملكون (١٨ سنة) نيللي سعد عبود (٢٣ سنة) وهما من كفرصغاب ، وفيصل علي شحادة (١٧ سنة) وجوزف ميلاد المعراوي وهما من زغرتا .

● في بلدة النجارية بقضاء النبطية واثناء مرور حسين طنانة من زفتا بسيارته الخاصة وبرفقته شخص اخر (كلاهما من « امل ») اطلقت عليهما النار من قبل مجهولين واصيب حسين . وقد توترت الحالة الامنية في البلدة .

● في صيدا : القي القبض على علي عبدالله حيدر (٣٥ سنة) الموظف في الضمان الاجتماعي على اثر اطلاقه النار من مسدس حربي على زميله حسن علي جابر (٢٣ سنة) بسبب خلاف على انجاز بعض المعاملات . الا انه اخطأه . وقد نفذ موظفو الضمان اضرابا رمزيا امس استنكارا للحادث .

● اثناء مرور وجيه رامز المفتي معتمد قبض الدوائر العقارية في محلة الصنائع بعد سحبه ١٥ الف ليرة من البنك المركزي رواتب للموظفين ، اعترضته سيارة بدون لوحات ترجل منها ٣ مسلحين وسلبوه المبلغ بالقوة .

● في محلة ميناء الحصن واثناء مرور المراسل الصحفي القبرصي كريكور اوهانس برقاجيان صباح الاثنين في سيارته المرسيدس ، وبوصوله الى محلة النورماندي استوقفه مسلحان وطلبا نقلهما الى قرب وزارة الاعلام حيث كان هو متوجها . وقبل وصوله امراه بالانحراف نحو جسر فؤاد شهاب ، وهناك سلباه السيارة مع مبلغ ٥٠٠٠ ليرة كان بحوزته .

● في محلة الزيتونة ايضا واثناء مرور كريكور اوهانس قازانكجيان اعترضه مسلحان وسلباه سيارته الخاصة وهي من نوع «ب.ام.ف» .





وشاد العريف

طانيوس أبو زيد

ـ توفي أمس العريف في الجيش ـ مديرية المخابرات : طانيوس أبو زيد الذي كان قد أصيب في محلة الحازمية بتاريخ ٢٣-٥-١٩٨١ . وقد أقيم له مأتم حاشد في بلدته مليخ قضاء جزين، حضره العديد من رؤسائه ورفاقه العسكريين وأبناء بلدته والقرى المجاورة ، كما حضره رؤساء البلديات والمخاتير والشخصيات وممثلون لمختلف العائلات في منطقة جزين .

ـ تولت فصيلة من الجيش بأمرة ضابط تأدية مراسم الدفن .

ـ تكلم في الاحتفال عدد من الخطباء ، فأشادوا بالعريف الشهيد وبسلوكه وتضحياته في سبيل وطنه وجيشه ، كما ألقى ممثل قيادة الجيش كلمة القيادة فنوه فيها بمزايا الشهيد ومناقبيته وأخلاقه .

ومما جاء في الكلمة : شعار فرض علينا نهجا لا يستطيع سلوكه الا من كانت العفة والامانة والشهادة من شيمه . العفة أسمى أوصاف الشرف والامانة خير نعت للوفاء والشهادة أنبل ما يقال في التضحية .

عهدنا بك عفيفا أمينا متفانيا في سبيل وطنك وجيشك . ما تلكأت يوما عن البذل والتضحية، كنت كينابيع الوطن تتفجر خيرا وعطاء في سبيل لبنان وجيشه . ما راودت نفسك قط أفكار التقاعس أو التخاذل ، وما وهنت لك عزيمة .

نعاهدك جميعا بأن نكمل المسيرة الى أن ينهض وطننا من كبوته مهما بلغت التضحيات ومهما كان الثمن .

■ الطرق سعدنا دمر في الغارات ■ (مصور فريد مذوري)

غارات اسرائيلية قرب صور توقع ١٥ إصابة بين قتيل وجريح



■ اثار الغارة في البساتين ■

أبو الاسود ـ من نزيه نقوزي :

اغارت الطائرات الاسرائيلية ظهر امس على منطقة ابو الاسود الى الشمال من مدينة صور : مستهدفة البساتين الواقعة على امتداد الطريقالدولية . وقد استمرت الغارة التي قامت بها طائرتان بحماية اربع اخرى ربع ساعة: واسفرت عن وقوع ١٥ اصابة بين قتيل وجريح .

فنحو الساعة الثانية عشرة و ٤٠ دقيقة من ظهر امس ، كانتطائرتان اسرائيليتان تحميهما اربع طائرات اخرى تغير على المنطقة الممتدة بين مفرق الغازية وانصار على الطريق الدولية بين صيدا وصور مستهدفة بستانا للحمضيات يخص طوبيا سلامة حيث اصيب مبنى بداخله مؤلف من ثلاث طبقات اصابات مباشرة : فيما احدثت الصواريخ حفرا عميقة عدة حول المبنى وفي البساتين المجاورة .

وذكر شهود عيان ان الطائرتين عبرتا الاجواء البحرية متخذة من اشعة الشمس ستارا لهما للاغارة على المنطقة ، وان الدفاعاتالارضية بما فيها الصواريخ التي تطلق من الكتف قد تصدت للطائرات مما حملها على القاء البالونات الحرارية لتفادي الاصابة .

وقد بدت اثار الغارة على الطريق الدولية حيث تناثرت اغصان الاشجار وتقطعت اسلاك الكهرباء ، فيما دمر المبنى تدميرا كاملاالاضافة الى اضرار مادية جسيمة لحقت بالمزروعات .

وقال مصدر فلسطيني ان هناك ٦ قتلى من المهجرين ، فيما علم ان الاصابات قد وصلت الى ١٥ اصابة بين قتيل وجريح .

هذا وعند الساعة الثانية والنصف حلقت طائرات اسرائيلية في اجواء المنطقة ، فيما كانت عرب صاليم والوادي الاخضر وقلعة الشقيف بمنطقة النبطية تتعرض للقصف المدفعي الاسرائيلي الحدودي . وحتى الساعة الرابعة كان القصف لا يزال مستمرا بصورة متقطعة وان اضراره اقتصرت على الماديات .

وكان قد سمع في صيدا نحو الساعة الواحدة والنصف دوي انفجار قوي اهتزت له الابنية .

وقالت مصادر امنية ان الانفجار كان قذيفة من عيار ١٢٠ ملم مصدرها الشريط الحدودي ولكنها لم تنفجر بل انشطرت شطرين .

معدات الكترونية للمراقبة في المواقع الاسرائيلية بجبل الشيخ

شبعا ـ من دريد كبوره :

لا تزال اسرائيل تعزز مواقعها في تلال جبل الشيخ .وقد وضعت شريطا شائكا مكهربا حول التحصينات الجديدة هناك .

وذكرت معلومات من المنطقة ان مرتفع ٢٣٠٠ الذي تسيطر عليه اسرائيل الان هناك ، يعد من اقوى التحصينات الاسرائيلية المشرفة على الاراضي اللبنانيه .

وقالت المعلومات ان اسرائيل استقدمت الى هذا المرتفع معدات الكترونية للمراقبة والتجسس. وقد شوهدت مؤخرا على هذا المرتفع هوائيات عالية للالتقاط .

وعلى صعيد المنطقة الدولية ذكر قادمون الى حاصبيا من منطقة شبعا ، ان تراشقا بالرشاشات الثقيلة والقنابل المضيئة قد وقع عند الساعة العاشرة من ليل امس الاول في محلة « بركة النقار » جنوبي شبعا بين المواقع النروجية المتقدمة والمواقع الاسرائيلية في جبل « الشحار » . ودام التراشق حتى الساعة الحادية عشرة ليلا .

ولكن مصدرا عسكريا نروجيا في المنطقة ذكر ان اطلاق النار والقنابل المضيئة كان بسبب اشتباه بمحاولة اختراق للخطوط النروجية هناك : « ولم تسجل نقاط المراقبة دخول اي كان الى مواقعنا . وربما كان الامر دخول بعض الحيوانات الاتية من الاراضي الاسرائيلية كالخنازير مثلا» .

والمعروف ان مشكلة النروجيين مع الخنازير باتت روتينية . فقد حصل ارتباك عدة مرات واطلاق نار بسبب دخول قطعان من الخنازير البريقالى المنطقة الدولية .

من جهة اخرى ، وصلت قبل ظهر امس الى بلاط عن طريق الناقورة الدفعة الاولى من الكتيبة النيبالية لتحل محل القوة الغانية في القطاع الشرقي . وعدد افراد هذه الدفعة مئة ضابط وجندي بقيادة اللفتنانت كولونيل « كاكي » الذي عقد اجتماعا فور وصوله مع القيادة الغانية هناك حضره الميجر « اوكين » قائدمعسكر سوق الخان للتنسيق في عملية التسلم والتسليم ، والكشف ميدانيا على المواقع التي ستتسلمها القوة النيبالية .



■ السيارتان بعد الحادث ■

قتل العريف الدركي عبدالله شاهين من اهالي بلدة عندقت في قضاء عكار امس في حادث اصطدام وقع في رويسات صوفر .

فقد اصطدمت سيارته وهي من نوع « بي. ام. اف » وسيارة اخرى لا تحمل لوحة ومجهولة السائق فيات ١٢٤ رمادية اللون.

وقد حضر الى مكان الحادثعناصر مخفر صوفر الذين اجروا التحقيق ونقلوا القتيل الى بيروت .

والدركي القتيل من عناصر مخفر درك الدكوانة ، وكان قادما من عكار عن طريق بعلبك ، بينما كانت السيارة المجهولة الرقم والسائق تنطلق صعودا باتجاه البقاع .

أميركا تتبرع بمليون دولار للصليب الاحمر

صرح السفير الاميركي جون غونتردين امس ، بأن حكومة الولايات المتحدة استجابة منها لدواعيالاحتياجات الانسانية الملحة في لبنان ، قد تبرعت بمليون دولار للجنة الدولية للصليب الاحمر ، لتقديم مساعداتها الطبية العاجلةومواد الاغاثة لضحايا النزاع اللبناني .

فقد سبق ان اصدرت اللجنةالدولية للصليب الاحمر في ١٠ نيسان ١٩٨١ : عقب تصعيد حاد للاشتباكاتالمسلحة والاصابات المدنية فيلبنان، نداء الى كل الدول للحصول على ٢،١مليون دولار من اجل النهوض بأعباء الاغاثة الضرورية في ارجاء لبنانكافة . وقد عددت اللجنة الجهود التي تبذلها لمساعدة الضحايا فيمناطق لبنان الشرقية والجنوبية والشمالية وكذلك في العاصمة بيروت.

هذا وقد نوه السفير دين ايضابما تبذله اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهود في لبنان ، بكلمةجاء فيها : « اننا نأمل ان تساعد هذه المساهمة الاميركية في التخفيفمن معاناة الآلاف الذين قاسوا بشدة من جراء الاقتتال المتزايد . ونأملكذلك ان تساعد في تدعيم قدرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيمجال الاسعافات الطبية ، وسلامة الاشخاص ، وتأمين الاغذية وغيرهامن الاحتياجات الملحة لضحايا النزاع » .

نظام جديد للسير في جونيه

من المنتظر ان يجري تطبيقنظام جديد للسير في مدينة جونية في خلال الايام المقبلة بعد ان انجزتالهيئة الشعبية في المدينة العمل في مواقف مخصصة للسيارات الخاصةوالعامة في عدة انحاء من المدينة رغم العقبات التي اعترضتها .

والمواقف المشار اليها والمخصصةلوقوف السيارات موزعة بشكل مدروس بحيث تتيح للمواطنينالتجول من دون عائق في ظل حركة سير طبيعية بعد ان افتقرت المدينةالى مثل هذه المواقف طوال السنوات الماضية .

وتدرس الهيئة الشعبية في الوقتالحاضر عددا من الحلول لضمان تنفيذ قواعد النظافة العامة،وتنفيذالقواعد والانظمة الصحية المرعية في الافران والملحمات ، والمسالخ،وقدانجزت الافران الموزعة في انحاء المدينة تنفيذ هذه القواعد بعدتدخل اللجان المختصة في الهيئة الشعبية ، وسيصار في خلال هذيناليومين الى القيام بزيارات تفقدية مفاجئة للتأكد من تنفيذ الافرانوالملحمات لهذه القواعد .

برنامج عمل للهيئة الدائمة للاسعاف والطوارئ في الجنوب

■ جانب من الاجتماع ■

صيدا ـ « الانوار » :

عقدت الهيئة الدائمة للاسعاف والطوارىء في مدينة صيدا امس اجتماعها الدوري في القصر البلدي برئاسة رئيس المجلس البلدي المهندس احمد الكلشوحضور ممثلين عن الهيئات المشاركة التالية : الدفاع المدني ، الصليب الاحمر اللبناني ، مستوصف معروف سعد، الكشاف المسلم ، مكتب التعبئة في المجلس السياسي ، الكشاف الجراح ، النجدة الشعبية اللبنانية، كشافة الجماعة الاسلامية ،مستشفى صيدا الحكومي،الشباب الديموقراطي تجمع الشبيبةالديموقراطية اللبنانية المؤسسة الاجتماعية في حارة صيدا .

وقد خصص اجتماع أمس لمناقشة برنامج عمل الهيئة الدائمة للاسعاف والطوارىء في صيدا لتكون هيئة شعبية رسمية مختلطة هدفها توحيد العمل بين الهيئات المشاركة وتنسيقه ليكون مردوده اكثر جدوى وفائدة على صعيد خدمة الوطن والمواطن .

وبعد الاجتماع صدر عن المتجمعين بيان جاء فيه ان برنامج العمل يتضمن تأليف الهيكلية الاساسية للهيئة في لجنة طوارىء عامة بمسؤولية البلدية ، وبقيادة مكتب تنفيذي من البلدية والدفاع المدني ، الصليب الاحمر اللبناني ، النجدة والكشاف الجراح والمسلم ومكتب التعبئة في المجلس السياسي . وقال البيان ان من اهداف عمل هذه اللجنة العامة اعادة تأهيل المتدربين وتدريب عناصر جديدة من المؤسسات والاندية ، اضافة الى تنظيم مجموعات اسعاف في جميع الاحياء لتقديم الاسعافات الاولية لحين حضور سيارة الاسعاف ، والاعلام عن مكان سقوط القذائف مباشرة .

من جهتها ـ عقدت النجدة الشعبية اللبنانية أمس ندوة صحافية في مقرها بصيدا تحدثتفيها عن نشاطات النجدة التي قامت بها خلال تسع سنوات مضت في كل الجنوب بدءا من النبطية وصور والنتهاء بصيدا .

الهراوي في جبيل: اوتوستراد طبرجا ـ جبيل يبدأ تنفيذه آخر هذا الشهر

■ الوزير الهراوي يتوسط المجتمعين في جبيل امس ■

جبيل ـ من ميشال كرم :

بدعوة من مكتب التخطيط والانماء في اقليم جبيل الكتائبي : عقد ظهر امس اجتماع عمل في مركز الاقليم بحضور وزير الاشغال العامة الياس الهراوي ورئيس الاقليم السيد غيث خوري وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس ايلي شعيا والدكتور كميل اسمر عن مديرية الاثار وعدد من رؤساء بلديات المنطقة ورؤساء لجان المياه في القضاء ، اضافة الى رئيس مكتب الهيئات الشعبية في الاقليم .

استهل الاجتماع رئيس الاقليم السيد غيث خوري بكلمة رحب فيها بالوزير الهراوي .

ثم تحدث الوزير الهراوي واعرب عن تقديره للدعوة لهذا الاجتماع : مع انه صادف مرور زحلة بفترة عصيبة ، لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في تحمل مسؤولياته الوطنية ككل لانه وزير لكل لبنان وكل اللبنانيين .

ثم وعد بتنفيذ كل ما يستطيع تنفيذه ضمن الامكانات المتوفرة حاليا ضمن الوزارة .

ثم عرض برنامج عمل اعده مكتب التخطيط في الاقليم تناول ضرورة الاسراع في تنفيذ شق الاوتوستراد الممتد من طبرجا الى جبيل ، مع تعهد بتذليل كل العقبات التي تعترض مسيرة التنفيذ . وقد تلي البيان المعد ولوقش بندا بندا : فيما ابدى الوزير الهراوي ردوده وملاحظاته على كافة الطروحات المقدمة .

وقد تقرر بدء التنفيذ في مهلة اقصاها اواخر شهر حزيران الجاري .

حمادة يبحث اسس تنشيط الحياة الثقافية ومنع هجرة القدرات

■ جانب من المأدبة ■

اقام « نادي الثلاثاء » مأدبة غداء امس على شرف وزير السياحة مروان حماده بحضور مدير عام السياحة المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم في نادي خريجيالجامعة الاميركية في بيروت حضره مدراء المراكز الثقافية الاجنبية في لبنان السادة : هنريش رينشروم مدير المركز الالماني ، استياكو بورسيا مدير المركز الثقافي الطلياني ، بريما تينو مارتينز مدير المركز الثقافي الاسباني ، الن كارون مدير المركز الثقافي الافرنسي ، فاركهارتغرانت مدير المركز الثقافي البريطاني .

كما حضره ايضا مدير النشاطات الثقافية في الجامعة الاميركية نبيل الاشقر والمستشار الثقافي في السفارة الاميركية في بيروت بولس مالك .

وجرى خلال المأدبة احاديث حول التبادل الثقافي بين لبنان والمراكز والمعاهد الثقافية الاجنبية وضرورة التنسيق فيما بين هذه المراكز لما فيه خدمة القضايا الثقافية الاجتماعية وبالتالي التنسيق مع وزارة السياحة على صعيد اعداد البرامج الثقافية والسياحية والفنية .

وبعد المأدبة قال وزير السياحة : كان اجتماعنا اليوم مع اللجنة المؤلفة من مديري المعاهد والمراكز الثقافية الاجنبية في لبنان مخصصا لدراسة امكانيات الدعم والتنسيق تنشيطا للحياة الثقافية في بيروت ومنعا لهجرة اصحاب القدرات الثقافية في العاصمة اللبنانية .

واضاف الوزير حماده : وقد لاحظت باعتزاز ان ثمة برامج جاهزة للفصل المقبل وقد تداولنا في السبل التي تستطيع وزارة السياحة من خلالها مساعدة النشاطات التي كانت دائما مصدر اشعاع لبيروت التي لا بد ان تصمد في وجه الفراغ الثقافي وان تبقى عاصمة الشرق الاوسط في العلم والثقافة والحضارة .

اجتماعات تربوية في حاصبيا استعدادا لامتحانات الغد



■ . القائمقام دبوق وممثلي مدارس حاصبيا ■

حاصبيا ـ من مراسل « الانوار » :

عقدت اجتماعات مكثفة في مكتب قائمقام حاصبيا السيد موسى دبوق امس ، بحثت فيها أمور تربوية تتعلق بالامتحانات المدرسية التي ستجري هذا الاسبوع .

وقد عقد القائمقام دبوق اجتماعا مع مديرة مدرسة البنات الرسمية الانسة سهيلة قيس ومدير المتوسطة الرسمية للصبيان أميل زنقول ، ومدير مدرسة الخلوات المتوسطة عدنان عامر ، وعدد من المسؤولين عن المدارس ناقشوا فيه الاوضاع الراهنة والاسباب الداعية لتقديم موعد الامتحانات المدرسية .

وقال القائمقام : بحثنا أمورا تتعلق بالاوضاع التربوية في المدارس في مستهل موسم الامتحانات كما تلقيت طلبات لتأمين الات كاتبسة وستانسل ولوازم اخرى لمدرسة الصبيان في حاصبيا ، وتأمين بدل ايجارات لمدارس أخرى ومنها مدرسة الخلوات عن سنتين .

والمعروف ان مدارس منطقة حاصبيا قررت اجراء الامتحانات الرسمية في الرابع من هذا الشهر نظرا للظروف الراهنة بعد ورود موافقة تربوية صادرة عن المدير العام لوزارة التربية جاء فيها :

جوابا على كتابكم رقم ٩٢ تاريخ ٢٥ ـ ٥ ـ ١٩٨١ وفي حال انجازكم المناهج المقررة ونظرا للاحوال الامنية نجيز لكم البدء بالامتحانات النهائية للسنة الدراسية الحالية في اول حزيران ، على ان يستمر المدرسون بعدها بدوام نظامي كامل حتى اخر حزيرانلتصحيح المسابقات ووضع العلامات وتسجيل النتائج النهائية على السجلات المخصصة لذلك : وتنظيم لوائح بفروض العطلة الصيفية توزع على التلامذة لدى تسليمهم بطاقات العلامات .

فاطمة المقدم

رزق السيد راشد فايز المقدم وعقيلته السيدة رلى علي عبد الكريم بمولودة لطيفة انثى هي باكورة زواجهما الميمون سمياها فاطمة . تمت الولادة في دار التوليد بطرابلس على يد الدكتور انطوان ملكي . مبروك .

بيت الدين تستعد لاستقبال لجنة المتابعة



قصر الامير بشير الشهابي





رش باحة القصر الخارجية بالمياه (تصوير محمود الطويل)

كتب زاهي بركه

بيت الدين ، كانت امس كلها حركة ، فساحتها تمج بالناس على غير عادة ، وكل ما فيها يوحي بان شيئا ما ينتظر عاصمة الامارة الشهابية القديمة •

قصر الامير بشير الكبير ، المطل على وادي الشوف والمناصف ، بدا امس بدوره متوثبا بعد اقفال استمر اكثر من سنتين ، حتى ان تلاميذ المدارس الذين كانوا يزورونه باستمرار كونه مركزا تاريخيا ، استنكفوا عن زيارته بسبب الظروف الامنية الصعبة التي كانت ولا تزال تجتازها البلاد •

موظفو القصر الدائمون لا يعرفون شيئا ، ولا يردون على اي سؤال • غير ان العمال كانوا امس ناشطين في تنظيف قاعات وردهات القصر ، يغسلون الارض بالماء ، ويمسحون زجاج النوافذ • وغيرهم يرش الباحة الخارجية بالمياه ، بعد يباس جميع احواض الازهار التي كانت في السنوات الماضية جميلة مزهرة •

وفي قصر بيت الدين، شوهد بعض العمال ينقلون بعض الحقائب التي ظهر بعض من محتوياتها وهو ملفات قديمة ودفاتر وغيرها ، من داخل القصر الى صندوق احدى السيارات، التي اتجهت الى خارج بيت الدين •

قصر الامير امين

أما بالنسبة لقصر الامير امين ، المبني على احد مرتفعات بيت الدين ، والمطل على البلدة وقصر الامير بشير بالذات ، فقد كان امس شبه جاهز لاستضافة وفود اللجنة العربية العليا كمقر اقامة ـ اذ ان اجتماعات اللجنة ستعقد في قصر الامير بشير •

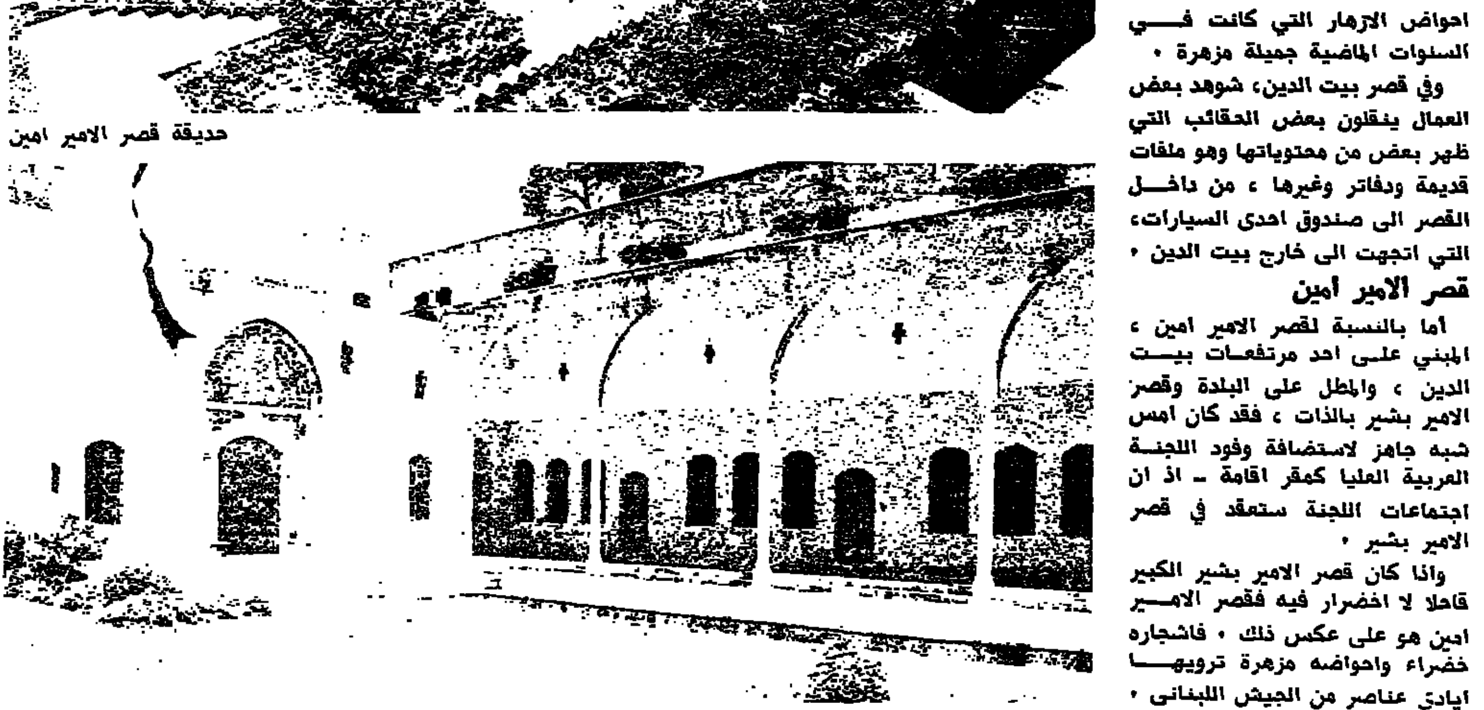
واذا كان قصر الامير بشير الكبير قاحلا لا اخضرار فيه فقصر الامير امين هو على عكس ذلك • فاشجاره خضراء واحواضه مزهرة ترويها ايادي عناصر من الجيش اللبناني •



بيت الدين .. القصر والبلدة

قصر الامير امين

حديقة قصر الامير امين



باحة داخلية لقصر الاميرامين

مجموعة "ويدج" العالمية تبدأ في باريس نشاطاً مصرفياً

تكشف مجموعة « ويدج »العالميةالتي تبرز في السوق الداخلي الاميركي وفي الاسواق الاوروبيةالعربية في ميادين التصنيعوالتجديد والاشغال الكبرى الانمائيه منتملك موجودات البنك الاسباني الفرنسي السابق الواقع في الرقم ٢٠من ساحة فاندوم الشهيرة بوسط باريس • وقررت هذه المجموعةالمالية والصناعية والتجارية الكبرى خوض معترك الميدان المصرفيانطلاقامن العاصمة الفرنسية بانتظار الانتشار عالميا في مرحلة ثانية •

وقد حصلت مجموعة « ويدج »على دعم مصرفي فرنسي كبير عن طريق بنك التسليف التجاري الفرنسي الذي يعتبر اقوى مصرف فرنسي مستقل حاليا على صعيد الاعمال الدولية : فحصلت من هذا البنك الفرنسي على الخبرة والتقنيةوالعنصر البشري الكفؤ التيتمكن بنك ويدج الجديد من تحقيق النجاحبالنسبة للاهداف التي يسعى الى انجازها من خلال النشاطالمصرفي على الصعيدين الاوروبي والعربي •

وتسعى مجموعة ويدج العالمية .التي يرئسها رجل الاعمال اللبناني عصام فارس والتي برزت فيميادين الانتاج الغذائي والتنقيب البترولي والتصنيع الزراعيوالهندسةوالميكانيك والنقل البري والكيمياء والاشغال الكبرى : الى توسيعرقعة انتشار استثماراتها في اوروبا وفي العالم العربي • فقررت بناءهذا الجسر المصرفي المالي ليكون اداة في خدمة المستثمرين العربوالاجانب وعاملا رئيسيا في خوض العقل اللبناني والعربي معركةالتحدي الاقتصادي والتكنولوجي والانمائي العالمي •

وقد تخلت مجموعة « ويدج » عن٢٥ بالماية من رأسمال البنك الجديد لصالح بنك التسليف التجاريالفرنسي للاستفادة من خبرة هذا المصرف الكبير والثقة التي يتمتعبها في مجالات المال والاعمال • واحتفظت في هذه المرحلة الانتقاليةببقية الرأسمال بانتظار التوسع والانتشار في جميع العواصمالغربية والعالمية • وتحدد رأس المال على الشكل التالي :

– ٧٥ بالماية تملكها شركة« ويدج » القابضة (Holding) الدوليذ • وهي شركة مسجلة فيهولندا •

– ٢٥ بالمايه حصة بنك التسليفالتجاري الفرنسي المستقل •

وتعهد بنك ويدج الجديد بتنفيذجميع التزامات البنك الاسباني الفرنسي السابق من دائنة ومدينة •وتقرر اسناد رئاسة مجلس الادارة في الفترة الانتقالية الراهنة الىالسيد جان دو روكفوي المدير العام لبنك التسليف التجاري الفرنسي •وكما عين السيد ميشال جيرار مديرا عاما لبنك ويدج • وهو منحملة الشهادات العالمية من المعاهد الفرنسية • ويبلغ السادسة والثلاثينمن العمر •

ويضم مجلس ادارة بنك ويدج :الى جانب السيدين جان دو روكفوي وميشال جيرار : السادة :

– عصام فارس – لبناني •رئيس مجموعة « ويدج » الدوليه •وسوف يتسلم السيد فارس في وقتلاحق رئاسة مجلس ادارة المصرف الجديد •

– جون دنلوب • عضوا •

– جان ماري بانكيه • عضوا •

وقررت ادارة بنك ويدج الجديددعوة الوسط المصرفي والمالي في العاصمة الفرنسية الى حفلةتعارف تقام في الثاني والعشرين من شهر حزيران – يونيو الجاري في أحد الفنادق الفرنسية الكبرى من اجل الاعلان عن بدء النشاطالجديد • وسوف يحدد رئيس مجموعة ويدج السيد عصام فارسخلال حفلة الكوكتيل أهدافونشاطات المصرفالجديد ويضعطاقات مجموعتهفي خدمة المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب •

■ [illegible] رئيس الحكومة . [illegible] وهم يحاولون ابعادهم ■

نحو تصعيد خلاف الغاز

اتصالات مع سوريا اثمرت اتفاقاً يسد النقص

الشركات تحدد موقفها اليوم

في الوقت الذي وصل فيه الخلاف بين وزارة الصناعة والنفط وشركات تعبئة الغاز الى الطريق المسدود . اجرى وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون امس اتصالا بالمسؤولين السوريين تم فيهالاتفاق على تأمين كميات استثنائية من الغاز للبنان، ذكر انها تبلغ ١٧٥ طنا في اليوم من مصفاة بانياس •

وهي ، اضافة الى الكميات المنتجة محليا في مصفاتي طرابلسوالزهراني تكفي لسد حاجة الاستهلاك المحلي بصورة كافية : على ان تتمالتعبئة في بعض المراكز بحراسة امنية مشددة •

مسلسل التصعيد بدأته الشركات اذ طلبت من الوزير بيضون عبر « تلكس » وجهته اليه ان يشكل لجنة جديدة تتمثل فيها الشركات متجاهلة تعذر تحقيق هذا الطلب على اعتبار ان اللجنة رسمية : من جهة : وبالتالي لم يسبق لشركات الغاز ان تمثلت في لجان مماثلة في الماضي •

وكانت لجنة تحديد الكلفة التقنية قد دعت اصحاب شركات الغاز للاجتماع بها يوم الاثنين الماضي الا انهم لم يحضروا الاجتماع ولم يرسلوا ممثليهم •

وقد كررت اللجنة دعوتهم للاجتماع بها يوم الاثنين الماضي عبر « تلكسات » مباشرة وجهتها اليهم : فلم يلبوا الدعوة بل وجهوا الدعوة الى وزير الصناعة والنفط « التلكس » الاتي نصه :

تلكس رقم : ٨١ – ٩٤ تاريخ ٢ – ٦ – ١٩٨١

الى : السيد وزير الصناعة والنفط

من : نقابة شركات الغاز

الموضوع : اللجنة الخاصة بالغاز

بالاشارة الى « تلكسكم » رقم • – ١٢٠ تاريخ ١ – ٦ – ١٩٨١ ، نلفت انتباهكم الى ما يلي:

اولا : نرفض ان نجلس مع اللجنة المشار اليها اعلاه لانها لا تضم ممثلا عن النقابة •

ثانيا : نطلب اليكم تشكيل لجنة تحكيم جديدة تضم ممثلين عن النقابة تكونبديلا عن اللجنةالخاصة المشار اليها اعلاه •

ثالثا : نكرر موقفنا الصريح والنهائي في ما يتعلق بالمشاكل العالقة مع وزارة الصناعة والنفط وهي النقاط السبع التي اوردناها في مؤتمرنا الصحافي بتاريخ ١٦ اذار ١٩٨١ •

ماذا يقول بيضون ؟

ولدى سؤال الوزير بيضون عن تعليقه على هذا الموقف اجاب :

اني امتنع عن التعليق ، واترك ذلك للرأي العام الذي سوف يتعرف على الشركات من خلال لهجتها ومواقفها فيكتشفنواياها وغاياتها•

كذلك دعت النقابة الى جلسة استثنائية اليوم لدرس قرار الوزير بيضون دفع ٥٠ بالمئة من مبالغ الدعم المستحقة لاتخاذ الموقف منها•

تصريح صيداني

اما السيد نبيه الصيداني فقال في تصريح له أمس :

يؤسفني أن ترتجل القرارات بصورة لا تخدم ايا من اصحاب المصلحة ولا تلبي الحاجات التي يفترض ان يتناولها القرار المذكور•

فالقرار الذي صدر عن وزير النفط استند الى مضمون القرار السابق رقم ١٦٨ تاريخ ٢٧ – ٦ – ٩٨٠ : والى الاجتماع الذي عقد بتاريخ ٢٩ – ٥ – ٩٨١ في مكتب دولة رئيس الحكومة : ويقضي باعطاء الشركات سلفة على حساب المبالغ المستحقة لها عن كميات الغاز الموزعة للفترة الواقعة ما بين ١ – ٧ – ٨٠ و ٣٠ – ٤ – ١٩٨١ •

غير ان واقع الحال لا يؤيد مضمون القرار الجديد ، فلا القرار السابق رقم ١٦٨ – ٨٠ والمتعلق بزيادة الكلفة التقنية ١٢٥:٧٦ ل•ل للطن عما كان محددا سنة ١٩٧٤ : ودفع فروقات الرسادات المذكورة عن التسوين المسقل للمحروقات تضمن شروطا تعجيزية ، رغم عدم التشاور في اصدار القرار المذكور مع المعنيين بقضية الغاز : ولا الاجتماع الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة اقترن بموافقة الشركات على مشروع الحل المقترح • ولا القرار الجديد اعاد للشركات حقوقها من اموال الدعم المستحقة رغم كافة الاجتماعات التي عقدت والاتصالات التي اجريت بهذا الصدد •

ان الاصرار على التفرد بالمعالجة في قضية حساسة باتت لا تتحمل مزيدا من التعقيدات وعدم الاقرار بمطالب الشركات يلحق اذى بكافة المعنيين بشؤون الغاز •

لقد كان من الجائز ان يتناول مضمون القرار الجديد شروط دفع المال المدعوم عن كميات الغاز لمرحلة لاحقة لصدوره : اما ان يتناول مرحلة سابقة كان يظلها قرار وزاري يسري على هذه الفترة فجرى تعطيله بدون سبب مشروع او نص ملزم فامر غير قانوني •

ان الاستنسابية التي تضمنها القرار الجديد بحلاته الاولى تجعل العلاقة بين الشركات والوزارة علاقة مزاجية تخضع للعديد من الاعتبارات دونها الاعتبارات الموضوعية •

اذ كيف يسمح ان تحرم الشركات من حقوقها الكاملة من اموال الدعم المخصص لكمياتها الموزعة للمستهلكين : وتفرض استنسابا سلفا لا تتعدى الخمسين بالماية من حقوقها بظل تعقيدات ادارية تنوء الشركات عن تنفيذها بالظروف الصعبة التي يعيشها لبنان •

ولماذا هذه المعالجة المبتورة والمتجنية على حقوق الشركات هل هي رغبة في دفعها الحثيث لوقف أعمالها والحاق مزيد من الخسارة في توظيفاتها ام لدفع الامور الى التأزيم بحيث تصبح البلاد في ازمة جديدة تتناول جميع المواطنين وفي كافة المناطق تضاف الى الازمات الخانقة والمصيرية التي ينوء بظلها لبنان !

ان شركات الغاز تعتبر ان القرار الجديد لا يساعد في اقرار حقوقها : ولا يقدم حلا لتسوية الازمة العالقة وقد دعيت مجلس النقابة الى اجتماع استثنائي غدا (اليوم) للانعقاد واتخاذ الموقف المناسب •

موزعو الغاز

كذلك ، أصدر رئيس نقابة موزعي الغاز ومستلزماتها بالمفرق في لبنان السيد كمال عبيدي بيانا أمس أعلن فيه بأن مادة الغاز قد فقدت لدى وكلاء الشركات وبأن سعر القارورة وصل الى ٣٠ ليرة بعد أن بوشر بيعها في السوق السوداء ، وهذا ما يضر بقطاعات معيشية كثيرة •

وجاء في البيان : ان الخلاف القائم بين شركات الغاز والجهات الرسمية المسؤولة بسبب تمنع هذه الاخيرة عن دفع الدعم المالي للشركات وان الاستمرار في الامتناع عن ذلك وعدم تحقيق تعاون بين وزارة الصناعة والنفط وشركات التعبئة سيؤول الى رفع سعر القارورة الواحدة الى أكثر من ٣٠ ليرة خاصة وان استهلاك مادة الغاز في الصيف يقل كثيرا عن استهلاكه في فصل الشتاء مما قد يؤدي الى وجود أزمة غاز خانقة •

وختم البيان : ان النقابة تتمنى بشخص رئيسها السيد عبيدي من رئيس الحكومة ومن وزير الصناعة والنفط العمل الجاد والمثمر للوصول الى حل الازمة وفقا وكما نقتضيه حقوق الجميع والا على الدولة اثبات وجودها في هذا المجال ولتأخذ على عاتقها توفير هذه المادة من خلال الوزارة وبيعها للمستهلك •

من جهة ثانية ، قام بعض عمال شركات الغاز بالتظاهر امام منزل رئيس الحكومة ووزير النفط • ولدىوصول سيارة الرئيس الوزان، اقترب منها المتظاهرون ، فما كان من المرافقين الا ان عملوا على أبعادهم •

مجلس الجنوب : تكثيف العمل لبت الطلبات

قال رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان ان جلساتمجلس الادارة مستمرةللبحث في أمور الطلبات العالقة والقديمة تمهيدا للبت بها ودفعالمتوجب منها لاصحابها من الجنوبيين المتضررين •

وكرر كنعان دعوته الى الجنوبيين المتضررين للتقدم بطلباتهم الى مراكز المجلس في العاصمة ومدنالجنوب للنظر بها تمهيدا لدفع المبلغ المتوجب لهم •

وأعلن كنعان ان عجلة المجلسلن تتوقف ولن تتوانى في خدمة المتضررين الجنوبيين • وقال انهلهذه الغاية سيجتمع الى قائد قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنانالجنرال وليام كالاهان عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يومالسبت المقبل في مكتب القيادة الدولية في بئر حسن للبحث في عدةمواضيع تتعلق بالشؤون الحياتية للجنوبيين •

قضية الرغيف حلت "حبياً"

جنبلاط التقى اصحاب الافران والاضراب بات بحكم الملغى

التقت سس وزارة الاقتصاد والتجارة واصحاب الافران امس « حبيا وبالتراضي » •والاتفاق جاء اثر اجتماع عقد قبل الظهر برئاسة الوزير خالد جنبلاط وحضور السادة : عصام فياض ومحمد العصبي (عن وزارة الاقتصاد) ونصري خوري ومحمد قباني « الحركة الوطنية » وعبد النبي حماده ومحمود اسماعيل وكاظم ابراهيم ومحمد عز الدين (نقابات اصحاب الافران)•

في الاجتماع اوضح جنبلاط الاسس التي اعتمدها في تركيب عناصر كلفة الرغيف كما بين ان قرار التسعير الجديد حافظ على حقوق جميع الاطراف العاملين في هذه الصناعة من اصحاب افران وعمال •

واكد جنبلاط تمسكه بالقرار كما اكد بان الوزارة ستباشر في وقت قريب بدفع رديات المازوت وهناك سلفة بقيمة عشرة ملايين ليرة مسحوبة على مصرف لبنان من اجل هذا الموضوع •

واثر الاجتماع افاد السيد اسماعيل بانه تم الاتفاق على دفع ٧ قروش بدل رديات مازوت لاصحاب الافران كما سيتم دفع ليرتين بدل اجور نقل وليرتين من ثمن الخميرة شرط ان تلتزم الافران ببيع الـ ٢٠٠٠ غرام من الخبز بسعر ٣ ليرات او ١٣٣٠ غراما بليرتين •

واشار الى ان النقابات ستعمم هذا الاتفاق على جميع اصحاب الافران بهدف الالتزام بتنفيذه •

هذا وعلم بان اجتماعا اخر سيعقد في وزارة الاقتصاد والتجارة يوم الجمعة المقبل برئاسة الوزير جنبلاط وحضور الاطراف المعنية لوضع الاسس الواجب اعتمادها لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس ليصار من بعده الى دعوة الجمعية العمومية لنقابات اصحاب الافران ونقابة العمال لابلاغها نتائج الاجتماعات والاتصالات التي جرت خلال الاسبوع الجاري •

والجدير بالذكر وبناء للاتفاق الذي توصلت اليه الاطراف المختلفة في هذا القطاع امس يعتبر الاضراب الذي دعت اليه النقابات يوم الجمعة المقبل بحكم المؤجل •

وفي اول رد فعل على الاتفاق - اعلن امين سر نقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان السيد كاظم ابراهيم استقالته من مركزه في النقابة احتجاجا على الاتفاق مع وزارة الاقتصاد أمس •

معتبرا انه لم يؤمن مطالباصحاب الافران : كما انه يتعارض مع موقف الاتحاد العمالي العامبشأن تكريس سياسة الدعم على الرغيف : اذ ان الاتفاق ابقى سعر كيلو الخبز بـ ١٥٠ قرشا •

التحسن مرهون بالامن

المرفأ: حركة جزئية ودخول ٧ بواخر جديدة

عادت الحركة الى مرفأ بيروت بصورة جزئية بعد تدهور الاوضاع الامنية يومي الاحد والاثنين الماضيين ، وبعد هروب البواخر التي كانت ترسو في الاحواض ، الى عرض البحر ، واغلبها غادر المياه الاقليمية باتجاه المرافىء القريبة. وقد وصلت بعض البواخر الجديدة وبلغ عددها في الاحواض أمس ٩ بواخر افرغت بصورة مباشرة •

وقد بكر السيد فرعون فيالحضور الى المرفأ ، وتفقد العمل فيه واجتمع الىكبار المسؤولين وتدارس معهم عددا من التدابير حول استمرار العمل • كما اطلعهم على الاجتماعين اللذين عقدهما مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حيث شرح لهما الاتصالات التي اجراها مع السفارات العربية والاجنبية من اجل اعتماد مرفأ بيروت ضمن المرافىء غير الخطرة •

من جهة ثانية دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخر جديدة افرغت ٢١٨٢ طنا هي : اجانيكي : ديانا : روزانانيا: اوسين ايج ، اماني : هيثم : دل هلبوال : وبقيت قيد العمل ٩ بواخر في الاحواض •

وبعد غياب قسري اجتمع وكلاء الملاحة الدولية في الغرفة وقرروا ترتيب دخول البواخر المنتظرة في عرض البحر ، وكانت البواخر المتواجدة في الاحواض قد رستعلى الارصفة البعيدة عنمجال القنص •

اما حركة البضائع ليوم أمس فكانت قليلة بلغت ١٤٢ طنا فقط بسبب الازمة الامنية ، وبلغ حجم البضائع المستخرجة منالمستودعات ٣٢٨ طنا والمستخرجة من المستوعبات١٩٩ طنا [illegible] الاجراءات [illegible] •

مكتب الحرير يباشر استلام موسم ١٩٨١

اعلن امس مدير عام مكتب الحرير الدكتور خليل الشويري عن بدء المكتب استلام الشرانق الخضراء من المزارعين • وقال بهذا الصدد :

لقد باشر مكتب الحرير باستلام الشرانق الخضراء من المزارعين لموسم ربيع ١٩٨١ وذلك في مركزه في كفرشيما من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر يوميا ما عدا يوم الجمعة حتى الساعة الثانية عشرة •

وقال : اما بالنسبة لمربي الشرانق في منطقة الشمال فقد احدث مكتب الحرير مركزا لاستلام الشرانق في مدرسة العبدة الزراعية ثلاث مرات في الاسبوع : الاثنين والاربعاء والسبت وذلك لتسهيل امور المربين •

واضاف الدكتور الشويري :

ان متوسط انتاج العلبة الواحدة من الشرانق التي استلمها المكتب حتى اليوم بلغ ٤١ كلغ تقريبا •

وسيستمر المكتب في استلام الشرانق حتى ٣٠ حزيران ١٩٨١ •

اسعار الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في فردان نشرة أسعار الخضار والفاكهة ليوم أمس الثلاثاء ٢-٦-١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر ق•ل		
ليمون شموطي	٢٥٠	ربطة حبر عربي	١٨٠
ليمون بلانسيا	٢٢٥	كوسا	١٦٠
ليمون أفندي	٥٥٠	بازيلا	٣٧٠
ليمون كريفون	١٦٠	سلق	١٥٠
ليمون حامض	٢٥٠	فليفلة حلوة	٢٠٠
تفاح كولدن	٣٥٠	فليفلة حرة	٥٠٠
تفاح ستاركن	٣٩٠	قرع	٦٧٥
فريز	٦٧٥	باذنجان طويل	٤٧٥
جنارك	٦٢٥	ملوخية	٣٥٠
لوز فرك	٣٥٠	ورق عنب	٥٠٠
دراق	٧٥٠	قرنبيط	٢٢٥
موز صومالي	٤٠٠	ملفوف	١٤٠
كرز	٦٠٠	سبانخ	٢٠٠
أكي دنيا	٧٥٠	أرضي شوكي	١٢٠
خيار	٢٢٥	فجل	٧٠
جزر	١٥٠	بقدونس	٥٠
خس	١٢٥	كزبرة	٦٠
فول رحلاوي	١٤٠	زعتر اخضر	٥٠
بطاطا جديدة	٢١٠	نعنع	٣٠
لوبية بادرية	٤٧٥	بصلة	٥٠
لوبية مبرومة	٣٥٠	بصل أبيض	٢٢٠
بندورة	٢٢٥	بصل أحمر	١٥٠
باذنجان مدعبل	٢٤٠	توم	٦٠٠
		لحم غنم كيلو	٣٠٠٠
		لحم عجل كيلو	٢٢٠٠
		بن مطحون مع هال	٤٥٠
		بن مطحون بدون هال	٤٠٠
		تنكة زيت حلو	١٧٠ ل•ل

حركة المطار

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٦،٣٠	بغداد	تشيكية	٥،٤٠	براغ	تشيكية
٧،٢٥	بروكسل	بلجيكية	٦،٢٥	بغداد	بلجيكية
٨،٣٠	وارسو	بولونية	٧،٤٠	وارسو	بولونية
٩،١٠	عمان	أردنية	٨،١٥	بغداد	عراقية
٩،١٥	بغداد	عراقية	٨،٣٥	بغداد	فرنسية
٩،٣٠	باريس	فرنسية	١٠،٢٠	عمان	ط ش ا
١٠،١٠	أثينا	ط ش ا	١٠،٣٠	بغداد	ط ش ا
١٢،٣٠	القاهرة	ط ش ا	١٠،٥٠	جده	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا	١١،٠٠	دوحه/بحرين	ط ش ا
١٢،٣٥	اسطمبول	ط ش ا	١١،١٠	الكويت	ط ش ا
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا	١١،٢٠	أبو ظبي	ط ش ا
١٣،٠٠	روما	ط ش ا	١١،٣٥	رأس الخيمه/دبي	ط ش ا
١٣،١٠	باريس	ط ش ا	١٣،٥٠	فيينا/دمشق	نمساوية
١٣،٢٠	لارنكا	ط ش ا	١٣،٢٥	موسكه	ايرفلوط
١٤،٢٥	فيينا	نمساوية	١٥،١٥	تونس/طرابلس	كويتية
١٤،٤٠	موسكو	ايرفلوط	١٥،٣٥	ميلانو	ط ش ا
١٦،٢٥	عمان	بريطانية	١٥،٤٠	لارنكا	ط ش ا
١٦،٣٠	الرياض	سعودية	١٥،٤٠	لندن	بريطانية
١٦،٥٥	دمشق	فرنسية	١٥،٥٥	باريس	فرنسية
١٧،٠٠	الكويت	كويتية	١٦،٠٠	جده	سعودية
١٧،٢٠	جده	سعودية	١٦،٠٥	باريس	ط ش ا
١٧،٤٠	أبو ظبي	ط ش ا	١٦،١٠	القاهرة	ط ش ا
١٧،٠٠	بحرين/دوحه	ط ش ا	١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٧،٣٥	دمشق	مغربية	١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٨،١٠	دبي/مسقط	ط ش ا	١٦،٤٥	الدارالبيضاء/أثينا	مغربية
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا	١٦،٥٠	أثينا	ط ش ا
١٨،٣٠	الكويت	ط ش ا	١٧،٠٠	كوبنهاغن/جنيف	ط ش ا
١٨،٤٥	جده/عمان	ط ش ا	١٩،١٠	منروفيا/لاغوس	ط ش ا
١٩،٠٠	عمان	ط ش ا	١٩،٢٠	عمان	أردنية

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخرجديدة افرغت ٢١٨٢ طنا وغادرته باخرة واحدة هي روزانانيا : وبقيتقيد العمل ٩ بواخر •

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الكمية	النوعية	الوكيل البحري
اجانيكي	١٣	١٤٦	مواشي	نافيغايشن
ديانا	١٢	للشحن	مختلف	بخعازي
روزانانيا	٩	للشحن	مختلف	داري شيبنغ
اوسيني ايج	٩	٨٩٤	مختلف	ضاهر
اماني	١٠	٦٥	مختلف	مينرفا شيبنغ
هيثم	١٠	٢١٠	مختلف	سنو شيبنغ
ول هلبوال	١٣	٩٥٣	مختلف	غرغور

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	اتنوس – ١	٤١٧ مختلف	كارابيبرس
١٠	هيثم	٢١٠ مختلف	سنو شيبنغ
١٠	اماني	٦٥ مختلف	مينرفا شيبنغ
١٣	دل هلوال	٩٥٣ مختلف	غرغور
١٢	ديانا	للشحن	بخعازي
١٣	اجابينكي	١٤٦ مواشي	نافيغايشن
١٣	ماس	للشحن	مينرفا شيبنغ

حركة البضائع

كانتحركة البضائع ليوم الاثنين١ حزيران كالاتي : بلغ حجم بضائعالمفرغة ١٤٢ طنا والمشحونة١٨٠ طنا والمسحوبة ١٧٥ طنا : وبلغ حجم البضائع المستخرجة منالمستودعات ٣٢٨ طنا : وبلغ حجم البضائع المستخرجة منالمستوعبات١٩٩ طنا •

اسعار العملات

استمرار ارتفاع أسعار الدولار

أرتفع امسسعر الدولار الاميركيفيسوق بيروت وبيع بما بين ٤٢٨:٥٠ و٤٢٩:٥٠ قرشا لبنانيا من فئةالحوالة وبما بين ٤٢٨:٥٠ و٤٣٠:٥٠ قرشا لبنانيا من فئة البنكنوط •

وتراجعت اسعار معظم العملاتالاوروبية فيما تحسنت اسعار العملات العربية •

بالنسبة الى الذهب بيعتالاونصة بـ ٤٧٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٥٣٠٠ ليرة •

فيما يلي اسعار العملات والذهبكما وردت في نشرة اذاعة البورصة وهي لاقفال الساعة ١٢:٣٠ ظهرا :

الكمبيو	شراء ق•ل	بيع ق•ل
الكورون الدانمركي	٥٧:٥٠	٥٨:٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٥	٨٦
الدينار الاردني	١٢٨٠	١٢٩٠
الدينار الكويتي	١٥٢٣	١٥٣٣
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٨:٥٠	٤٣٠:٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٨:٥٠	٤٢٩:٥٠
درهم الامارات العربية	١١٦	١١٧
الفلوران الهولندي	١٦٢:٧٥	١٦٣:٧٥
الفرنك السويسري	٢٠٤:٥٠	٢٠٦
ريال قطر	١١٦:٧٥	١١٧:٧٥
الالف فرنك افريقي	١٥٠٠	١٥٢٠
الدينار الليبي	٧٧٥	٧٩٠
الليرة القبرصية	١٠٧٥	١١٠٠
الدينار العراقي	٩١٥	٩٢٥
الريال السعودي	١٢٣:٧٥	١٢٤:٧٥
الدينار البحريني	١١٢٥	١١٣٥
الدولار الكندي	٣٥٠	٣٥٣
الالف ين ياباني	١٨٧٥	١٩٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٥:٥٠	٧٦:٥٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٥:٧٥	٧٦:٧٥
الالف لير ايطالي	٣٦٥	٣٧٠
الجنيه الاسترليني حواله	٨٧٠	٨٨٠
الجنيه الاسترليني	٨٧٣	٨٨٣
الشلن النمساوي	٢٥:٥٠	٢٦
الليرة المصرية	٥٠٠	٥١٠
الدولار الاوسترالي	٤٧١	٤٧٦
الريال الايراني	٢١	٢٢
المارك الالماني	١٨٢	١٨٣:٥٠
الليرة السورية	٦٤	٦٥
الليرة التركية	٤	٤٫٢٥
بيزيتا الاسبانية	٤:٥٥	٤:٦٥
الفرنك البلجيكي	١١:١٠	١١:٢٠

الذهب	شراء ل•ل	بيع ل•ل
الليرة الايرانية	٤٥٥	٤٨٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٠٠	٥٢٥
الليرة الرشادية	٤١٠	٤٢٥
الليرة العثمانية	٤٠٠	٤٢٥
بيزوس المكسيكي	٢٣٥٠	٢٥٠٠
اونصة الذهب	٤٧٢	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٣٠٠	٦٤٣٠٠
اونصة الفضة	١٠:٥٥	
كيلو الفضة	١٥٠٠	١٦٠٠

قضايا

إرث أوروبا الغربي
٣ مراكز للفلسفة والفكر والتصوف

كاتبة هذا المقال هي الدكتورة سوزانا ديفالد استاذة العلوم الاسلامية في جامعة فورتسبورغ في المانيا الغربية • ومن بين مؤلفاتها مـا كتبته عن المعتزلة والفيلسوف الغزالي •اضافة الى كتاب عن « اخوان الصفا » (القـرن العاشر) •

من سنين والمرء يسمع التأكيد القائل بـان العالم لم يعد اكثر منظورية فحسب ، وبـان الدول والشعوب قد اقتربت من بعضها البعض اكثر فاكثر : بل وان الشرق الادنى قد اخذ يحتل بالدرجة الاولى وبشكل خاص مكانـة ممتازة في وعي البشر وبنوع خاص في اوروبا• وهذه ، دون شك ، حقيقة ذات اهمية كافيـة تدفع للانشغال بها بدقة اكثر • فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية منذ عام ١٩٤٥ بـدأت المرحلة الاخيرة من مراحل التحرر من سيطـرة الكولونيالية بشكل غير قابل للنقض • والـى جانب دول عديدة اخرى ، حررت البلـدان الاسلامية نفسها من قيودها ، من قيود كانت قد شلتها اقتصاديا وعزلتها ثقافيا وروحيا •

وبغض النظر عن الموافقة العامة على هـذا التطور ، بالاعتماد على القناعة بتوازن قيم كل البشر والاعتراف بحقوق اساسية معينـة للافراد والشعوب : فان معظم الاوروبيين يقفون تجاه هذه العملية وتجاه الشرق العربي حيارى، دون حول وقوة ويتردد ، وبالتالي دون تفهم احيانا •

وكالعادة فان تفكيرهم تسيطر عليه مشكلة امدادات الطاقة ومسألة النفط والارتبـاك والتشابك الناتج عن الازمة الاسرائيلية • اما كيفية انتماء كلا الامرين الى بعضهما فقـد ظهر في العام الاول لازمة النفط ١٩٧٣ عندما اصبحت المادة الخام سلاحا سياسيا •

اما وجهة النظر الثانية فترتبط بمقولة كون الشرق يدين بالشكر الكثير للغرب ولمنجزاته التصنيعية الرفيعة • والمقصود هنا هو البحوث ومعارف العلوم الطبيعية الجديدة والتقـدم الفني وما يرتبط بذلك من سلع وانجـازات تقدمها المدنية الغربية •

ومن ناحية اخرى : انطلقت في العقد الاخير مجموعة من الاسئلة الانتقادية والتشكيكيـة تعلقت بجوهر هذه المدنية والحضارة الغربية لدينا • لذا فانه في الحقيقة : لمن المفهوم ان يبدأ المرء في الوقت نفسه بالتفكير بما يربطنا بصورة خاصة بالشرق العربي ، وبما تعود به التأثيرات والمبادرات الثقافية المتبادلة من وقع على كلا المجالين الثقافيين •

وفي هذا التأثير المتبادل لا يتعلق الامـر بالمصادفات او بمجريات اعتباطية كان يجب التأكيد عليها بصورة خاصة حبا بامور سطحية قائمة حاليا • بل انها تملك اكثر من ذلـك قاعدتها المشتركة في تاريخ مئات السنيـن للمسيحية والاسلام ••• لاوروبا وللشرق الادنى•

وهذا التاريخ له عوامل مشتركة اكثر بكثير مما قد يفترضه المرء بالاعتماد على كتابـة التاريخ الاوروبي الذي يؤكد بالدرجة الاولى على الازمات الحربية •

الا ان الشعوب الاوروبية لم تكن مرتبطـة مع بعضها البعض جغرافيا ومذهبيا فحسب، بل انها كانت مرتبطة على الرغـم مـن التصارعات الدموية والمطاحنات الدائرة بينها في اصطدامات مع الشرق •

وهنا نذكر اسبانيا وصقليا وفرنسا وايطاليا• وان ما يجب ذكره هو السيطرة والتحكـم بالبحر المتوسط قرونا طويلة من قبل العـرب وبعد ذلك العثمانيين •

ان جزر قبرص ورودوس والباليريك وكورسيكا وساردينيا كانت جميعها بيد العرب الذيـن زحفوا ودقوا ابواب روما بل وحتى بيزا •

وهكذا كان البحر المتوسط في تلك القـرون قد تحول الى بحر عربي والذي كان ملاحيـا وتجاريا مفتوحا بوجه كافة البلدان الخاضعـة للنفوذ الاسلامي • ولم يمر وقت الا واحتلت مدن كبغداد والقاهرة وقرطبة اماكن قيـادة شابهت تلك للقسطنطينة • وابتداء بطلـوع القرن التاسع بعد الميلاد اخـذت الحيـاة الاقتصادية والتجارية آنئذ تتركز بصورة اقوى واقوى على المراكز التجارية للعالم العربي ، وكانت النتيجة ثراء ورخاء لا مثيل لهما •

واحسن دليل على ذلك هو انتشار النقـود العربية في العالم :فلقد عثرت التنقيبات الاثرية على قطع نقود معدنية عربية في روسيا وفنلندة وانكلترا وارلندا • وعلى الرغم من كافـة الحروب الدائرة والاقتتال المرير والهجمات التي شنها الصليبيون على العواصم العربيـة ـ وبالعكس ـ فان التعامل التجاري الاوروبي مع الشرق الاوسط ظل قائما حتى القرن السادس عشر • الا ان هذه الوضعية انعكست تمامـا نتيجة للتوسع الاوروبي وسيطرة البرتغـال واسبانيا وبعدهما هولندا وانكلترا على بحـار العالم •

ومن اهم معالم ارث اوروبا العربي هـو تأثير عالم الافكار العربية الاسلامية والفكـر الفلسفي التصوفي على اوروبا • ان القـرن التاسع بعد الميلاد يشكل مع القـرن العاشر اللاحق حقبة تطورت فيها الروح العربية والعلوم العربية باسمى درجاتها • وفي الدرجة الاولى، فان القرن التاسع شهد قمة اعمال الترجمـة الكلاسيكية لمترجمين ذوي شموخ لا يطـول في صنعتهم وعلى رأسهم شخصيات مثل ابن مطر وقسطه بن لوقه وحنين بن اسحق •

ان اقتباس ونشر ما كان موجودا • اضافة الى ما وجده العرب من تراث روحي يوناني ـ هيليني وايراني وهندي كان في مستواه انجازا تاريخيا • الا ان العرب لم يقتصروا علـى ذلك فقط •

فالمصادر والمخطوعات اليدوية توزعت آنئذ على نقاط ثقل معينة نتجت عن التطـور السياسي عبر القرون بعد الاسكندر الكبير •

ان الثقافة وانتشار العلوم الهيلينية وطدت اقدامها في عهد الدهاقنة ، اي بعد انتهـاء نزاع القادة لاقتسام امبراطورية الاسكندر في ٢٨١ ق•م وبخاصة في مملكتي البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا ، وكذلك في بلاد ما بين النهرين وايران • وبعد انتشار المسيحيـة توغلت هذه الثقافة الى الاديرة الموجودة في هذه المنطقة التي اتسمت بتقبل الافكار والمحافظـة عليها •

اما المركز الثاني للثقافة اليونانية في تلك القرون فكان غونديشابور العاصمة العلميـة لخوزستان الاقليم الجنوبي الغربي من ايران الذي سيطر العرب عليه واحتلوه بعد ظهـور الاسلام • ففي عام ٤٩ بعد الميلاد امر القيصر زينون بتهديم مدرسة النسطوريين في ايديسا• وكان ان فر القسم الاكبر من العلماء آنـذاك الى الاكاديمية الفارسية في غونديشابور التـي تلقفتهم • وفي غونديشابور كـان التدريس يقتصر على الطب اليوناني ورعايته مع اعطاء المحافظة على العلوم الفلسفية قيمة كبرى ، وبالدرجة الاولى ، بعد ان امر القيصر الروماني الشرقي جوستنيان بعد ذلك بـ ٤٠ عام ٥٢٩ اغلق كافة مدارس الفلسفة في اثينا وفـي مقدمتها اكاديمية افلاطون • وشجع العـرب غونديشابور التي بقيت اكاديميتها قائمة حتى مطلع فترة الحكم العباسي •

وفي الاسكندرية في مصر قام المركز الثالث للثقافة الهيلينية ، التي اصبحـت منـذ تأسيسها في عام ٣٣٢ بعد الميلاد بسرعة مركزا عالميا للتجارة والعلوم اليونانية • وفي عهـد البطالمة اصبحت مصر اغنى دولة في العالم ، وطورت مدرسة الاسكندرية للفلسفة الافلاطونية الجديدة قدراتها وطاقاتها لمئات من السنين • وبعد عام ٣٠ بعد الميلاد بدأت السيطـرة الرومانية على مصر حيث بدأ هنـا انتشار المسيحية منذ القرن الثالث •

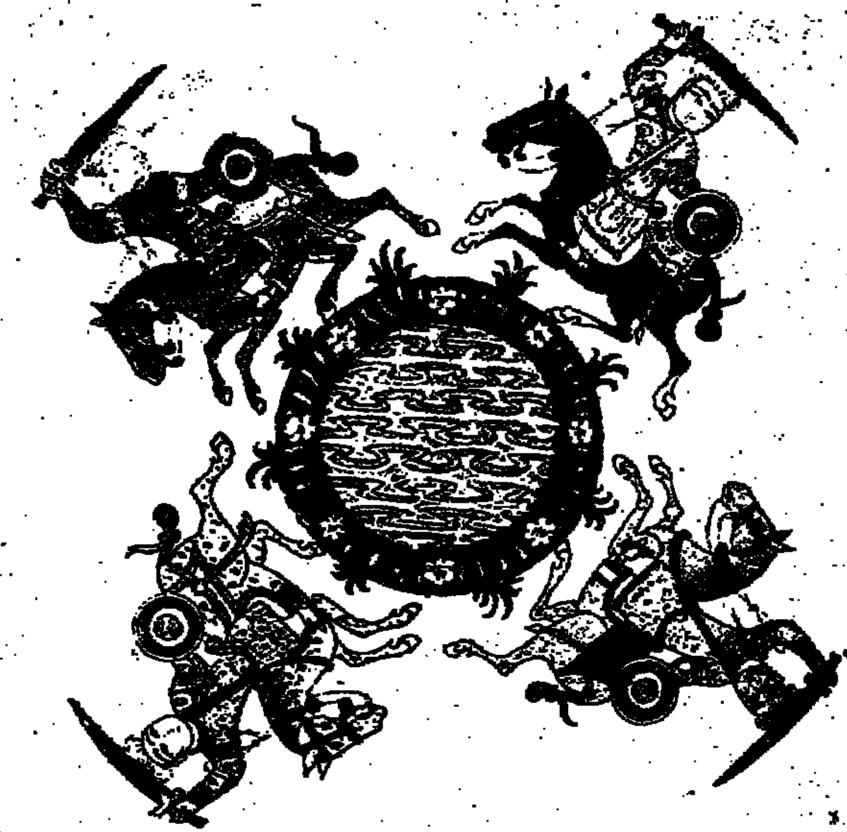
ان مركز بحوث موسايلوس الذي اسسـه بطليموس الاول قد صاغ في هذا القسم مـن العالم الثقافة المسيحية واثر عليها كثيرا • وكان مركز موسايلوس يضم معهدا للتشريح ومرصدا للنجوم وحديقة حيوان وفي المقدمة مكتبة مشهورة تضم ٧٠٠,٠٠٠ كتاب •

وكان التدريس يشمل نقد النصوص ، تقنية التحرير : التفسير والتأويل ، النحو ، علـم الفلك : علم التنجيم ، علم النبات ، علـم الحيوان •

وفي عام ٦٤١ احتل العرب الاسكندرية • اما ان يكون السادة الجدد قد احرقوا المكتبة فهذه اسطورة لها غاياتها المغرضة • ان القسـم الاكبر من المكتبة تهدم في عام ٤٧ بعد الميلاد وجاء التهديم الثاني للموجودات في القرن الثالث بعد الميلاد والتهمت الحرائق المكتبة بقـرن واحـد •

وعلى الرغم من هذه النكبات ، بقـي الكثير من المواد حيث كان الفاتح العربي عمر قد اعطى المحافظة على هذه الذخائر قيمـة كبرى •

في هذه الفترة ، اي بخلال القرن السابع بدأ تأثير قوة وجذب العواصم الجديدة الـى العالم العربي على العلماء وبخاصة في شرقي المملكة • فمن الهند وايران جاء علمـاء ورياضيون وكيميائيون وعلماء طب وفلاسفة وشعراء • وما يتعلق بالتراث الثقافي اليوناني



■ الفرسان من مخطوط عربي يعود الى القـرن الرابع عشر الميلادي (المكتبـة البريطانية ، لندن ١٩٧٩) ■

الهيليني تركز الامر على المخطوطات الفلسفية والكيمياء والعلوم الطبيعية •

الا ان العرب لم يحافظوا على هذه المؤلفات فقط بل استوعبوها وترجموها • فبالنسبة الى الاوروبيين كانت التعليقات الغنية للعلمـاء العرب ذات اهمية كبرى • وفي القرن الثالث عشر ، في فترة السكولاستيكية المسيحية ، ترجمت على سبيل المثال اعمال ارسطو من اليونانية الى اللاتينية مباشرة • وفي الوقت نفسه كرس المرء نفسه ايضا لتراجم ارسطو العربية مع التعليق عليها بالقدر نفسه من الاهتمام •

ان مثل هذه الحقيقة لا تفصح فقط عـن قيمة هذه التعليقات فقط ، وانما تبرهـن على ان الدائرة الثقافية العربية كانت تحظى بافضليات لا منازعة عليها مع سيطرتها على مجالات العلوم والتفكير الصوفي الفلسفـي والثقافة • وما النقل المجرد للحصيلة الثقافية اليونانية الا احدى تحصيلات تبرعم وازدهار العلوم العربية آنئذ • والى ذلك تنتمي حقيقة تحدث علماء الاثار من شعوب وبلدان عديدة العربية لان العربية كانت لغة المثقفين ولغـة اكثر العلوم تطورا •

ان التوسع التقليدي والروحي للعرب خـلال قرن واحد من الزمن لا يمكن ان يقارن بمثيل له اخر في تاريخ العالم • وحتى في عهـد الخليفة الاول عمر ٦٣٤ ـ ٦٤٤ تم دحر مملكـة الساسانيين الجبارة واحتلت سوريا وبلاد ما بين النهرين والقسم الاكبر من بـلاد فارس والقوقاس ومصر •

وفي عصر الامويين ٦٦١ ـ ٧٥٠ اندفع العرب نحو الهند وفي الغرب عبروا جبل طارق وجبال البرنيس واحتلوا ما خلفها واحتلت القسطنطينة عاصمة البيزنطيين مرتين في هذا الوقت •

الا ان هذا الزحف والتوسع الاقليمي المكلل بغار النصر لم يكن الوحيد الذي يدعو الـى العجب ، بل ان ما يدعو الى الملاحظة هو تطور حضارة عربية موحدة لم يتجب العالم حتـى يومنا هذا في اهميتها ورقيها مثيلا لها ، والتي لم تدرك وتفهم ابعادها الحقيقية حتى يومنـا هذا بصورة تامة •

لقد سارت الحياة الثقافية الروحية جنبـا الى جنب مع التطور السياسي • وفي زمـن العباسيين اهتم المرء بكل بداهة بالمفكريـن اليونان ، وقام العلماء باجراء مناقشات صعبة جدا اعتمدت عليها المناقشات في اوروبا مئات السنين • وكانت الدوائر الادبية في ذلـك الزمان ، مشهورة في كافة البلدان وكان اللاهوت والفلسفة والعلوم والادب قد جاءت في عظمتها في وقت كان في اوروبا المسيحية القسم الاكبر من النبلاء والحكام يتحرجون ويلاقون المصاعب بمجرد كتابة اسمهم (•••)

الدكتورة سوزانا ديفالد

خرافات ايسوب :
حكمة وعظة

تصدر قريبا في بيروت : عن دار الفتى العربي ، ترجمة عربية لخرافات ايسوب أعدها بلغة عربية رصينة ، قريبة التناول في الوقت نفسه : الكاتب المصري عبـد الفتاح الجمل •

يعرف الكاتب في المقدمة بالمؤلف الاصلي ايسوب (٦٢٠-٥٦٤ ق•م•) ، وأسلوبـه التعليمي الذي استعار فيه ألسنة الحيوان والطير والشجر والسمك والشمس والريح والقيظ والغيظ ، لكي تقول عنه ما يراه في الحياة ، بطريقة تسبق فيها الفكرة الشكل او البناء ، تحقيقا لرسالة الكلمة •

وتقول كلمة التعريف بايسوب : « ولـد قنا (عبدا مملوكا) ، امتلكه سيـدان من اهل ساموس ، وهي جزيرة اغريقية : وأعتقه أحدهما لما تبين له علمه وذكاؤه •

طاف البلدان ، ثم وفد على ساروس عاصمة ليديا ، وكان ملكها كريزوس أكبر نصير للعلم ، فظفر برضاه • والتقى في مجلسه بسولون والحكماء اليونانيين •

أدت تجربـة غير عاديـة في المشاركة الادارية الـى تحويل كنيسة سانت ماثيوز في جنوب لندن الى مركز لجاليات متعـددة الاعراق • ويقع هذا المركز في بريكستون وتستعمله ثلاث كنائس وعدة منظمـات يغلب عليها طابع الهند الغربية ، منخرطة في نشاطات للشبيبة والثقافة المجتمعيـة والفنون •

شيدت الكنيسة أصلا قبل حوالي ١٥٠ سنة تخليدا لانتصار الكلترا على فرنسـا في معركة واترلو ، وهي كنيسة ضخمـة وتقـوم شاهـدا على الطـراز الكلاسيكي المجدد في الهندسة المعمارية ، ولها مدخل فخم يتيه بأعمدته الاربعة الضخمة•وكانت بريكستون في ذلك العهد منطقة ريفية بدليل اللافتة التي ما زالت موجودة هناك وقـد كتبت عليها عبارة « العربات تدخل مـن هذه البوابة » • وتعطي هذه اللوحة صورة عن كثرة المصلين الذين كانوا يؤمون كنيسة سانت ماثيوز التي تتسع لالفي شخص في صحنها وشرفاتها الثلاث التـي تحيـط بالصحن من أعلى •

أما الان فقد تغيرت الحال كثيرا ، اذ تقوم سانت ماثيوز وسط حديقة لا تبعـد كثيرا عن شارع بريكستون الذي يعـج بالحركة : ولكن يشاهد عدد قليل مـن المساكن فيما كان حقولا محيطة بالمكان • وحدث انقلاب داخل الكنيسة نفسها ، اذ أزيلت جميع المنصات والمنابر القديمـة وشرفتان من الشرفات الثلاث • واصبح في وسع الصغار من جاليات مختلفة ان يلعبوا البدمنتون (تنس الريشة) فـي صحـن الكنيسة : فيما يلهو ويتصايح اخرون في الطابق الارضي ، وتتلاقى الامهات فـي غرفة مجاورة •

ويتحدث القس بوب نيلد المسؤول عن كنيسة سانت ماثيوز عن هذا التحول وكيف حدث في الستينات عندما قررت الكنيسة الانجيلكانية مشاركة الكنيسة الاسقفيـة والكنيسة البنتكوستية • فقـد أخلـي السرداب كما اخليت غرفة كبيرة وعـدة غرف أصغر منها ووصلت بالطـابق الاول بسلم لولبي ضخم في الوسط • وكلفت هذه المرحلة حوالي ٢٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني من أموال الحكومة المركزية والحكومة المحلية• وتشمل المرحلة الثانية بناء مدرج وقاعـة فوق الصحن الحالي مع مد السلم اللولبي للوصول الى الانشاءات الجديدة •

ويدار منتدى سانت ماثيوز ـ كما يسمى الان ـ كأمانة او ما يشبه الوقف ، بواسطة هيئة امناء يعينهـم المجلس المحلـي والكنائس الثلاث و١٦ منظمة اعضاء فيه• وهناك مشروع للشبيبة يديره مسؤول متفرغ هو استل باركنسون المولود في جمايكا ، فهو يسير أعمال نـاد للشباب من أبنـاء العائلات القادمة أصلا من جزر الهند الغربية لثلاث امسيات في الاسبوع •

■ استل باركنسون الذي يدير نـادي الشبيبة في سانت ماثيوز (بريكستون) ■

ومن بين نشاطات هذا النادي فريق لكرة الشبكة ، وفرق للتمثيل واخرى للرقص • هذا بالاضافة الى مكتبة سابار التـي يديرها ديفيد بريان ، وهو الاخر من مواليد جمايكا • وعلاوة على كونها مكتبة فهـي مركز لتقديم النصح والارشاد لابناء جزر الهند الغربية • ويقول بريان ان هـذا المشروع بدأ منذ أربع سنوات برأسمـال قدره ٥٠٠ جنيه استرليني ، ومن المتوقع ان يصبح مكتفيا بذاته بعد سنتين •

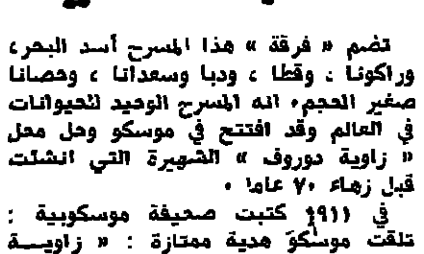
وتترأس لجنة ادارة المركز السيدة ايزمي بسويك زوجة القس هربرت بسويك مـن الكنيسة البنتكوستية ، وكلاهمـا مـن جمايكا •

ولا بد من ذكر هيلين دنيستون ، وهـي ابنة رجل اعمال من جمايكا وسيدة من ويلز، لتولي تنفيذ البرامج والمشاريع في المركز، فتنظم احتفالات مشتركة لتجمع التبرعات لاستكمال المرحلـة التالية مـن مشروع التحويل •

اجهزة ملونة
للتلفزيون المصري

سيصبح لدى ادارة التلفزيون والاذاعـة في مصر اجهزة متطورة تستطيع بث الصور الملونة خلال عملية نقل خارجي • وستقوم شركة بريطانية بتحويل الكاميرات التي تبث بالاسود والابيض الى اخرى ملونـة مقابل ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني •

ولدى الادارة سيارات خاصة للبـث التلفزيوني مزودة بأجهزة الشركة تعمل منذ ٩ سنوات • وستتحول هذه الى محطة ارسال خارجي بعد تزويدها بأربعة كاميرات تلفزيونية ملونة وجهاز فيديو وغير ذلك •



تضم « فرقة » هذا المسرح أسد البحر، وراكونا ، وقطا ، ودبا وسعدانا ، وحصانا صغير الحجم• انه المسرح الوحيد للحيوانات في العالم وقد افتتح في موسكو وحل محل « زاوية دوروف » الشهيرة التي انشئت قبل زهاء ٧٠ عاما •

في ١٩١١ كتبت صحيفة موسكوبية : تلقت موسكو هدية ممتازة : « زاويـة الحيوانات » : المنظمة من قبل المهـرج الشهير فلاديمير دوروف • وقد أنشأ مؤسسة مفيدة اجتماعيا حاملا اليها كل تجربتـه المكتسبة خلال نشاطه الفني الطويل •

اشترى فلاديمير دوروف ، فنان السيرك الشهير ، دارة ذات هندسة معمارية خارقة، وبعد أن غير داخلها بصورة ملموسة ، وضع فيها مختلف أنواع الحيوانات • وعلـم فلاديمير دوروف « فنانيه » مختلف الالعاب التي نفذوها امام مشاهدين عديدين •

وانبثق عن هذا المسرح الجديد للحيوانات الذي بدأ استقبال المشاهديـن الاول • والمسرح المذكور الذي اقيم في مبنى شيد وفقا لهندسة حديثة ، يحوز قاعة تتسـع لـ ٥٠٠ شخص وفنان داخليا مريحا جـدا ومزينا تزيينا جيدا •

وتدير المسرح ناتاليا دوروفا ، حفيـدة الفنان الشهير • وهي معروفة في الاتحـاد السوفياتي • ليس فقط كفنانـة سيرك كانت لها شهرتها فيما مضى ، بل ايضا ككاتبة للاطفال ومؤلفة كتب عديدة مكرسة للحيوانات •

تقول ناتاليا دوروفا : « لا نريد ان يكون سيركا • فلدينا مسرح ذو نشاط دراماتيكي موحد » •

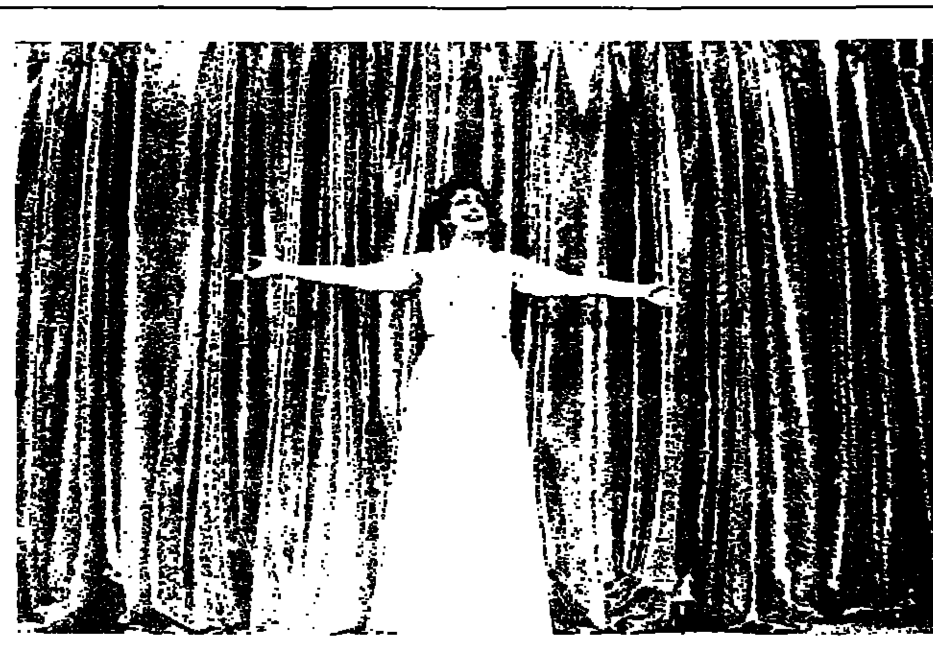
ان العرض الاول الذي قدم على المسرح الجديد بعنوان « نحن ايضا رياضيـون اولمبيون » مكرس لالعاب موسكو الاولمبية التي نظمت في العام الماضي • وتتبارى الحيوانات في اداء ادوارها • وهكذا فـان قردا يرفع الاثقال ، وماعـزا تمارس سباق الحواجز ، ودبا يصعد سلما عموديـا ويستمر هناك في الاعلى في وضع منتصر وقد رفع يديه بابهة • ان «فرقة» الثعالب تثير اعجاب الجميع • فالثعالب ترقص ، وتقفز ، وتنفذ حركات جمبازية ايقاعية •

وينبغي القول ان الحيوانات لا تشترك فقط في « المباريات » بل « تعمل » ايضا في مجال الخدمات • وهكذا فان الراكون تيشا يعمل في مغسل « القرية الاولمبية » • وهو لا يغسل الثياب فقط ويأتي بالماء من البئر ، بل يتولى المحاسبة ويقلب بعناية دفتر الحسابات • ويتولى جعيد كبير (كلب مجعد وطويل الوبر) ادارة مركز الحسابات• وهو يحسن العد حتى العشرة • ورغبـة في التحقق من « معارفه » ، فان المشاهدين الصغار يتسابقون في طـرح المسائـل الحسابية عليه • ويجيبهم الكلب بالعواء ونادرا ما يخطـئ •

وتتولى تنشيط البرنامج ناتاليا دوروفا التي تجمع بين النزعة وموهبة المروض مع طيبة الراوي والمرتجل الرائع •

لكن العرض الذي يدوم ساعة ونصف الساعة ، قد يتطلب عملا تحضيريا ضخما• لقد خلف فلاديمير دوروف الى أبنائه واحفاده الاسلوب الاكثر انسانية في الترويض ولـم يشاهد احد أبدا سوطا في يده • لقد درس التصرف الطبيعي للحيوانات واستخدمه في اخراجه •

وهذا ما يفعله مكملو عمله • ان الرقة والانتباه الدائم نحو الحيوانات همـا « النشاط » [illegible]



■ ناتاليـا : المديرة الفنيـة للمسرح ■

كتب

المسرح اللبناني في التجربة
من المخرج الى المؤلف

العودة الى قراءة « في الفـن المسرحي » لـ فسيفولد مايرخولد (١٨٧٤ ـ ١٩٤٠) في جزئيه المترجمين الى العربية حديثا : لا تبدو انها مفيدة لفهم التحولات الاولى لفن الاخراج كما شهدته السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر فحسب • بل هي مفيدة ايضا لفهم الحركة المسرحية في لبنان بين الستينات ومنتصـف السبعينات ، وبخاصة في جوانبها التجريبية كما برزت في اعمال مسرحية قامت على فـن الاخراج والتمثيل •

العلاقة بين المسرحي : مايرخولد او وجـه الشبه القائم بين ارائه في المسرح وبين الجانب التجريبي في الحركة المسرحية في لبنان ، يبرز في التركيز على الاخراج ، والتوجه نحو المسرح كفن قائم بذاته « يخضع الى قوانين : مثله في ذلك مثل سائر الفنون الاخرى » وفي البحث او في الكشف عما يحكم من المخرج والممثـل بشكل خاص : والمسرح ككل بشكل عام •

السنوات الاخيرة من القرن التاسع عشر : سنوات مستقبلية في اكثر من نوع من الفنون وهي في المسرح السنوات التي شهدت تحولا كبيرا انتقل فيه المسرح ليصبح فن المخرجين لا فن المؤلفين •

وظهر فن الاخراج بمفهومه المعاصر : حينما اخذت تبرز اسماء لامعة مثل كرونيك ورنيهارت في المانيا ، وانطوان في فرنسا ، وكريغ فـي انكلترا، ولينسكي وستانيسلافسكي ودانتشنكو ومايرخولد وفاختانغوف في روسيا •

واذا تتبعنا قائمة اسماء المخرجين التـي ظهرت وبرزت ، في ما بعد ، فانه من الصعب علينا هنا المضي بعيدا : فالقائمة ستتسـع لتشمل اسماء كبيرة جدا فليس غروتوفسكي ولا بيتر بروك الا اسمين معاصرين ينضمان الى هذه القائمة ، قائمة المخرجين الذين اعطوا المسرح استقلاليته الفنية الذاتية •

اول الاسماء

وبالطبع يقـف ستانيسلافسكي المخـرج الروسي في اول الاسماء ، فله يدين الانقلاب الهائل والانتصار الرائع لتلك التجارب الضخمة والابحاث الجريئة التي قام بها اولئك المخرجون الكبار وعلى رأسهم مايرخولد نفسه الذي احدث اتجاها عاصفا في المسرح ، اطلق عليه اسم « الاتجاه المايرخولدي » ، وقد اخذ يتصارع بقوة مع « الاتجاه الستانيسلافسكي » ، وكان له عظيم الاثر في اغناء هذا الاتجاه الاخير ، والبلوغ به مرحلة الكمال ، كما يشير الى ذلك شريف شاكر مترجم كتاب «في الفن المسرحي» الى العربية عن الروسية •

والعلاقة بين مايرخولد ، وستانيسلافسكي علاقة اكثر من متينة • فمنذ البدايـة رأى مايرخولد في ستانيسلافسكي : فنانـا عظيما وكبيرا • واخذه مثالا ثم استاذا له • وفي عام ١٩٠٥ استدعى ستانيسلافسكي مايرخولـد ليتعاون معه على تأسيس المسرح ـ الاستديو، التجريبي • التجربة التي كان لها الاثر البالغ والفعال في تاريخ المسرح الحديث في كبريات العواصم العالمية •

بعد ذلك انفصل مايرخولد عن ستانيسلافسكي ليؤسس بدوره مسرحا او اتجاها مسرحيا خاصا• مع ذلك فهو يصرح عام ١٩٢٩ : « اننا نعتبر منهج ستانيسلافسكي المنهج الوحيد لانـه يتطرق وحده نظريا الى المسائل التي تؤرقنا جميعا »•••

لكن ما هو الخلاف اذن ؟ باختصار يعتمد على ذاكرة وثقافة القارئ، نستطيع ان نقول ان نظرية ستانيسلافسكي المتركزة على قيمة وفعالية الممثل لم ترض مايرخولد وطموحه حول المسرح الذي يقول عنه : « بودي لو التهب بروح عصري ، بودي لو يدرك العاملـون في المسرح رسالتهم العظيمة • ما يقلقني هو ان زملائي لا يستطيعون الارتقاء الى اعلى من المصالح الفئوية الضيقة : وانهم بعيدون عن المصالح الاجتماعية • اجل ، ان المسرح لقادر على ان يقوم بدور هائل في تغيير كل ما هو موجود » •

قراءة العناوين

ونستطيع ان نقرأ العناوين الكبرى لانجازات مايرخولد في المسرح ، بدءا مـن الاسلوب الانطباعي عندما استخدم اللون « نغمة دالة رئيسية » ، وعندما يستغني عن الستـارة والاضواء الامامية ليحل مكانها « مقدمة خشبة المسرح البارزة ، وعندما يحاول استخـدام الاحجام المجسمة ، والسرد الملحمي البارد شبه الخالي من الانفعال تقوية للمشاهد العنيفـة التالية ، وعندما يستخدم الحركة الشبيهة بالرقص ، ويوزع الاجسام وفق اسلوب النقش البارز والفريسك الجدرانية ، وعندما يطبق مبادئ الفن الموسيقي في الدراما ، وعندمـا يستخدم اساليب مسرح الاطفال ، وعندما يلغي الديكور بمفهومه المألوف ، وعندما يزيد من اهمية دور الاثاث والملحقات على خشبة المسرح وعندما يستخدم المنبع الضوئي الواحد لتلعب الخيالات دورا هاما • وعندما يضع جسم الممثل في صف واحد مع فن الرسم • وعندما يستخدم البانتوميم لتقريب المسرح من منشئه الارتجالي مع اخضاع الاداء للرسم والموسيقى في الوحدة الاوركسترالية •

■ المخرج المسرحي ماير خولد (١٩٢٥) ■

وفي السنوات الاولى بعد الثورة ، يدعـو مايرخولد الى خلق مسرح سياسي ، ويطرح برنامجا يهدف الى تثوير مضمـون العروض واشكالها تثويرا شاملا •

الا ان التطور الاكبر والمهم الذي احدثـه مايرخولد هو سعيه تجاوز الاشكال المألوفـة لمسرح العلبة ، اي مسرح الصالة والخشبة ، للوصول الى تنظيم الساحة المسرحية بصورة تساعد على خلق اتصال مباشر بين الممثـل والمتفرج ، ليتحول الممثل اثناء ذلك الى ما يشبه الخطيب ويصبح المتفرج مساهمـا في « الحفلة الخطابية » وفي النهاية للوصول الى مسرح « الفرجة » الباهرة •

وعندما يستسلم مايرخولد الى هذا السعي في تحطيم المسرح التقليدي القديم يأخذه البحث عن وسائل تعبير متنوعة وجديدة : الى ادخال الاليات المتحركة والسينما والراديو على العرض والى استخدام التكوينات العارية بدلا مـن الديكورات المرسومة ، ثم يجمع بين «الفارس» والعرض الشعبي مع سمـات التراجيديـا الراقية •

يقول عنه الناقد المسرحي ماركوف : « فحينا يضحك ، وتارة يصعق : وحينا اخر يحـول العرض الى حفلة خطابية محرضا وساخرا : وطورا يستخدم مواد مختلفة مـن الحيـاة السياسية اليومية : ويطبق اساليب الجمباز والحيل البهلوانية والعاب السيرك • ولقد كان يرفع المتفرج الى درجة الحماسة التراجيدية ليرمي به بعد دقيقة في الهزلية الصريحـة العارية • انه لم يكن يتصور المتفرج بعيدا عن تبدل الانطباعات الحادة دونما اثارة دائمة » •

عندما نقف عند مثل هذه العناوين لا بـد لنا ان نتذكر بوضوح حركة المسرح في لبنان ، ونتذكر الكثير من تجاربها المهمة ، والتـي ميزتها كحركة عن باقي الحركات المسرحية في العالم العربي • ان ما سعى الى تحقيقـه مايرخولد وما حققه • سعى اليه وحققه ايضا مخرجون لبنانيون • ومن هنا اهمية العودة الى قراءته مرة جديدة فلقد توفي مايرخولد عـام ١٩٤٠ بعد اعتقاله وتصفيته جسديـا في ٢ شباط من العام نفسه •

اما كتاباته واقواله فقد انتظرت لتنضم في مجلدين وتصدر عن دار الفن في موسكو حتى عام ١٩٦٨ في الوقت الذي كان اسمه يكبـر وفعله يتسع على المسارح الاوروبيـة مـن بسكاتور الى برخت •

اما حركة المسرح في لبنان والتي تلتقي مع منهج مايرخولد ولو عن طريق العفوية والالتقاء الفني الحتمي ، فهي بدورها تبدو الان انها اعتقلتها الحرب اللبنانية وقد تكون صفتها او تسعى لتصفيتها جسديا • (ولنا عودة الى مايرخولد في كتابه عن الفن المسرحي) •

سمير الصايغ

صدرت

فيروز

حزيران (يونيو) ١٩٨١

June 1981

هل انت قوية الاعصاب

ماري انطوانيت وقبعة البطاطا

فيروز

FAIRUZ

مجلة المرأة المميزة

١٤٨ صفحة بالألوان وعلى ورق فاخر.

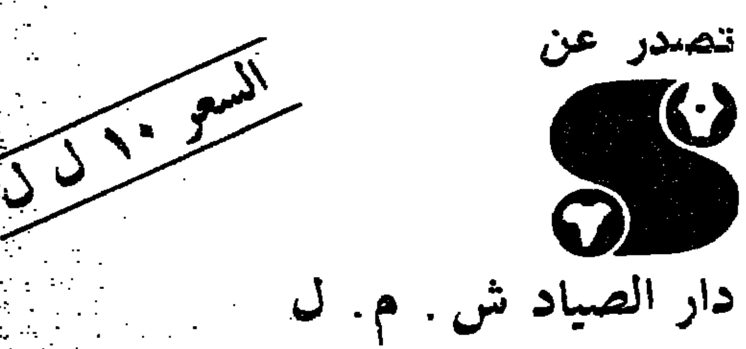
كل ما يهم المرأة وتطلبه

من مجلة نسائية شهرية متخصصة.

– اللبنانيون في استفتاء عن امرأة الغد
– رسالة جديدة في حياة جبران
– داليدا في حديث خاص بـ « فيروز » اسطواناتي لنساء الارض
– ٧ وصايا للزواج الناجح
– اختبار: هل انت قوية الاعصاب؟
– ماري انطوانيت وقبعة البطاطا
– مطبخ المستقبل: كبسولة في حقيبة
– لميعة عباس عمارة: قصائد السيدة الفاضلة

– احفظي السجاد من الشمس والقمر
– ازياء وتجميل ايام الشمس السعيدة
– قصة العدد: نور عينيه
بقلم املي نصرالله
– أمومة الأبوة وابوة الامومة
بقلم سونيا بيروتي

بعدما نالت ثقة قرائها
تنطلق من وعيها لمسؤولية النجاح لتقدم في عددها الجديد



نظرة الى مهرجان «كان ٣٤» -١-
جوائز فنية ام مواقف سياسية ؟
خسر الاميركيون وغضب الطليان فحيا الغرب عمال بولونيا


■ كريستي كريستوفرسون وايزابيل هوبير في « بوابة السماء » ■

بعد اعلان نتائج مهرجان « كان ٣٤ » ؛ يقف جمهور السينما حائرا ؛ متسائلا ، مصابا بالدهشة ٠٠! فهذا المهرجان السينمائي ؛ كان دائما محط انظار العالم كله ، يأتيه العشاق من اقاصي الارض ؛ ليكتشفوا اي جديد صوره لهم المخرجون ، وماذا انتجت العدسات في اطراف المعمورة .

وكانت الجائزة الكبرى في « كان » علامة مميزة ، او وسام استحقاق عالميا ؛ يعلق على صدر رجل امضى اشهرا طويلة وراء الكاميرا ؛ واعطى المشاهدين صورا تدهش ، او تفرح ، تهز تصدم ، او تثير الاعجاب .

هذا العام وقف رئيس المهرجان ؛ فافير لوبريه ، وقرأ امام الصحفيين ، بعد ساعتين من الانتظار ؛ قرار اللجنة التحكيمية ؛ واعلن اسماء الرابحين ، ولم يندهش احد ؛ لم يصفقوا كثيرا ، وكان منبع تعجبهم ؛ البسيط ؛ نوعية الجوائز الجديدة التي ابتكرتها اللجنة «للمسايرة» ولارضاء الجميع ، وكأن هذا المهرجان عرس ؛ في قريه لكل مشترك فيه قرص ؛ او كأنها عملية « تبويس لحى » ؛ على الطريقة اللبنانية ...

في العام الماضي مثلا منحت الجائزة الكبرى مناصفة لعملين جيدين : « القيامة الان » لفرانس فورد كوبلا صانع فيلم « رجل الظل » للمخرج الياباني العبقري « كيروساوا » . وصفق النقاد ، والجمهور لهذه النتيجة . واعتبر الجميع ان السينما بالف خير . وان الاعمال السينمائية الجيدة تلقى في « كان » ما تستحقه من اعجاب .

هذه السنة يبدو ان الفن تضارب مع السياسة ؛ او ان السياسة طغت على الفن . فقد منحت الجائزة الاولى لفيلم « الرجل الحديدي » للمخرج البولوني « اندريه واجدا » على جائزة مهرجان كان ؛ لكن ما يثير الانتباه ، هو ان بولونيا ؛ التي ليست بلدا سينمائيا معروفا ؛ كانت اكثر الدول حضورا في هذا المهرجان ، وخرجت الاكثر انتصارا ايضا . وكأننا كنا نشاهد في «كان» عملية اعلامية مركزة على تمرد هذا البلد الاشتراكي ؛ وخروجه على بيت الطاعة السوفياتية ؛ الى اذرع الغرب ؛ الذي اختار ان يصفق ويهلل ويفرح بالاضرابات العمالية التي تهز بولونيا منذ اب ١٩٨٠ .

ففيلم « الرجل الحديدي » ليس اكثر من [illegible] لولادة الحركة العمالية المستقلة ؛ ولسير الاضرابات ؛ في المنشآت البحرية في « غدانسك » . فقد روى « واجدا » قصة عاملين بولونيين يشاركان في الاضرابات ؛ ومزج في شريطه السينمائي ؛ لقطات وثائقية ؛ عن اللقاءات العمالية ، ومشاهد من المظاهرات ؛ والخطابات بينها مشاهد حية لزعيم « سوليدارتي » و « ليش فاليسا » .

فقد اجتمع المخرج اياما طويلة الى فاليسا ، حتى باتت تربطه به صداقة حميمة جسدها في « الرجل الحديدي » ؛ فبدا كأنه تحية

على هامش المهرجان

☐ الوجود العربي البارز كانت ملصقات فيلم « القادسية » للمخرج صلاح ابو سيف من انتاج مؤسسة السينما العراقية . فقد ملأت اعلانات الفيلم منطقة « الكروازيت » . كذلك حضر صلاح ابو سيف الى « كان » مع فريق كبير ؛ ليشارك في عملية ترويج الفيلم .

☐ اثنان لا يغيبان عادة عن « كان » المخرج المنتج اللبناني سيلفيو تابت ، والمنتج السوري نادر الاتاسي . دائما معا في المهرجان يبحثان عن مشاريع جديدة اخرها انتاج فيلم « هالة والملك » مع الرحابنة وفيروز . سيلفيو مكث بضعة ايام على « الكوت دازور » ثم عاد الى لوس انجلوس حيث مركز شركة الانتاج .

☐ كان عدد الموزعين اللبنانيين الذين يقصدون « كان » عادة ؛ قليلا هذه السنة ؛ كذلك عدد الصحفيين والمصورين .

☐ تميز الوجود العربي ببعثة من السينما الليبية جاءت لتشارك في سوق الافلام ؛ ومعها فيلم من انتاج مؤسسة السينما الليبية . عنوانه معركة « تفريف » . كذلك كان الوجود المغربي والتونسي بارزين في مظاهرة « اسبوعي النقاد » ؛ بوجود المخرج الشاب « احمد بن بوما » .

انتصار لهذا العامل البسيط الذي تحول الى رمز لصمود الحركة العمالية ، ولتحدي الاتحاد السوفياتي في بولونيا . وهذا ما اراد « واجدا » ان يركز عليه ، وهذا ايضا ما اراد الغرب ان يصفق له ؛ ويقدمه له تحية تقدير وعربون تضامن ؛ ومناصرة في مهرجان « كان ٣٤ » .

وفي لقائه مع الصحافة العالمية ، قال لنا « واجدا » وهو مخرج في الخامسة والخمسين من عمره ، وقد حقق عددا كبيرا من الافلام السينمائية والتلفزيونية وعمل لسنوات طويلة في المسرح البولوني ؛ قال لنا : « لم اشأ ان اصور فيلما عن تاريخ الحركة العمالية في بولونيا ، بل اردت ان انقل واقع ما يجري في بولونيا اليوم . يجب ان يدرك العالم كله اية طاقة يمكن ان تتحرك حين يتضامن الشعب مع بعضه في وجه القمع . لقد كان هدفي ان اصور احداث اب ١٩٨٠ ؛ بمنظار اب ١٩٨٠ ....

لقد شهدت ولادة قوة جديدة ؛ واسماء جددا ؛ رأيت اشخاصا ظهروا الى المسرح وكأنهم السحر . لم يكن احد ينتظرهم ؛ لا اجتماعيا ولا سياسيا . ولم اكن اعلم ان هكذا نوعا من الرجال لا يزال موجودا في العالم ؛ ويمكنه ان يدخل الى الحلبة الدولية ويلعب دورا بطوليا . هذا الشخص هو « فاليسا » واردت ان اقدم له تحية تقدير .... » .

وكما اراد « واجدا » ان يحيي بطله « فاليسا » اصر المهرجان ايضا ان يحيي « واجدا » ومن خلاله بولونيا كلها وحركتها العمالية متجاهلا حقيقة بسيطة ؛ هي : ان السينما سينما ؛ والسياسة سياسة .... ولكن الصحافة الغربية هللت للفيلم وصفقت للنتيجة ؛ واعتبرت ان الجائزة في محلها . وقد بدا واضحا منذ اليوم الذي عرض فيه « الرجل الحديدي » انه سوف يكون الفيلم المختار . فقد استقبل بالتصفيق الحاد من قبل الصحفيين والجمهور . كما اصطف عشرات الفنيان من « كان » على درج قصر المهرجانات يوم عرض الفيلم ؛ وقد ارتدوا قمصانا بيضاء ؛ طبع عليها باحرف سوداء كبيرة ؛ اسم « الرجل الحديدي » . كذلك رافقت هذا الفيلم مظاهرة اعلامية ضخمة جعلت الجمهور يتوقع انتصاره ، رغم ان هنالك افلاما اخرى مشاركة كانت تستحق الجائزة الاولى اكثر من « الرجل الحديدي » .

وقد شعرت اللجنة التحكيمية نفسها ، انها اقدمت على قرار سياسي اكثر من كونها منحت جائزة سينمائية ؛ لذلك حاولت ان تعوض الفرق باعطاء جائزة ترضية للسينما السوفياتية بمنح ممثلة سوفياتية جائزة ثاني افضل دور نسائي للفيلم السوفياتي « فئة الدم صفر » رغم ان هذا الفيلم هو من اسوأ الافلام المشتركة في « كان ٣٤ » .

والحقيقة ان السينما السوفياتية تقاطع « كان » منذ عدة سنوات ؛ وتعتبر ان المهرجان اميركي اكثر من اللزوم ؛ ولا تشارك فيه الا بشكل رمزي فقط .

الجوائز الاخرى في المهرجان ، كان لبولونيا فيها حصة الاسد ايضا . فقد منحت جائزة افضل ممثلة لايزابيل ادجياني ؛ عن دورين لها ؛ الاول في فيلم « الامتلاك » للمخرج البولوني اندريه زالوسكي ؛ والثاني عن دورها في الفيلم البريطاني كارتيت . وبمنح ايزابيل الجميلة جائزة افضل ممثلة اصابت اللجنة عدة عصافير بحجر واحد . فقد حيت «زالوسكي» البولوني ؛ وارضت البريطانيين ؛ وفي الوقت نفسه كرمت ممثلة فرنسية جميلة يريد اهل السينما الفرنسية ان يرفعوها الى درجة «السوبرستار» لذلك يتعاملون معها على اساس انها « سوبرستار » .

فايزابيل ادجياني في « كان » كل سنة لا تأتي كممثلة عادية . لا بد ان يكون لها مرتبة خاصة . في العام الماضي ، ورغم انها كانت تشارك في عدد من الافلام ، فقد اختارتها اللجنة لتقدم الجائزة الكبرى للمخرج الرابح يومها « فرانسيس فورد كوبلا » . وقد احتج نجوم كثيرون على هذا التمييز ؛ لكن منظمي المهرجان قالوا : « من حقنا ان نختار في برنامجنا من نشاء » .

وهذا العام ايضا كان تقدير ايزابيل اكثر من اللزوم ، ودلعها فوق حدود المعقول . لقد قررت الا تحضر الى كان في بادىء الامر ، رغم انها بطلة فيلمين . فقد خيبت امال المخرج البريطاني « جيمس ايفوري » ولم تشاركه في ليلة الافتتاح . وحين اصر عليها المخرج البولوني زالوسكي قبلت ان تحضر الى كان ليوم واحد ، لكنها اشترطت الا تقابل اي صحفي ، والا تشارك في المؤتمر الصحفي .

وارسلت سيارة « الرولز رويس » السوداء لتستقبل فاتنة السينما الفرنسية على مطار نيس . ومدت لها السجادة الحمراء ، ونزلت ايزابيل ؛ ومعها قبعتها الواسعة البيضاء . وكانت مظاهرة من المصورين تنتظرها على مدخل فندق « ماجيستيك » لتسرق لقطة سريعة لعينيها اليابانيتين . لكن حسناء السينما الفرنسية ، المدللة ؛ رفضت ان تدخل من الباب الرئيسي ؛ وقالت لمرافقيها اريد ان ادخل من باب المطبخ . وهكذا كان . دخلت من المطبخ تاركة اكثر من اربع مئة مصور في الحيرة والانتظار ...

وفي اليوم التالي كتبت جريدة « نيس ماتان » التي تعتبر الجريدة الاولى على « الكوت دازور » في صفحتها الاولى مقالا ساخرا ضد ايزابيل ادجياني ؛ قال فيه الكاتب : « اذا كنت يا عزيزتي تريدين ان تصبحي « سوبر ستار » ، فعليك ان تتحملي مشقات المهمة ؛ ومتاعبها . واذا كنت تشعرين باحراج في مواجهة عدسات المصورين ... فالافضل لك ان تبتعدي عن الاضواء كليا ، وتعودي الى حضن امك » .

لكن ايزابيل الجميلة ؛ لم تعد الى حضن امها بل ربحت الجائزة الاولى ، وكرسها المهرجان النجمة الفرنسية الاولى بلا منازع . رغم حسد زميلاتها الاخيرات ؛ وخصوصا ايزابيل هوبير ؛ التي تشترك باحد اهم الافلام المشاركة في « كان » هذا العام « بوابة السماء » للمخرج الاميركي « مايكل شيمينو » الرجل الذي صنع فيلم « صياد الغزلان » واستحق عليه عددا كبيرا من جوائز الاوسكار .

وهذا العام كان « شيمينو » ؛ ومعه السينما الاميركية كلها ؛ الخاسر الاكبر في المهرجان . خصوصا ان فيلمه اثار ضجة كبيرة في اميركا ، وسحب من الصالات بعد ايام من


■ مايكل شيمينو الخاسر الحزين ■

عرضه ؛ وهاجمه النقاد بقساوة .

فقد بلغت تكاليف انتاج هذا الفيلم حوالي ٣٠ مليون دولار . لذلك انتقد الصحفيون المخرج واتهموه بالتبذير ؛ وهاجموا الفيلم ؛ ودعوا الجمهور لمقاطعته . يوم نزل الى الاسواق في خريف ١٩٨٠ . فسحبه المخرج من الصالات . واعاد عملية المونتاج بطريقة جديدة اذ قطع حوالي ساعة من الشريط الطويل وابقى مدة ساعتين ونصف .

والحقيقة ان ما اثار غضب النقاد في اميركا ، ليس مدة الفيلم الطويلة ولا كمية المال الكبيرة التي انفقت على انتاجه انما موضوع الفيلم بحد ذاته . الذي يروي قصة الغرب الاميركي ، من منظار مختلف جدا عن المنظار الذي اعتاد الاميركيون ان يشاهدوه . فقد صور « شيمينو » فيلمه انطلاقا من حادثة وقعت عام ١٨٩٠ بين المزارعين ؛ في مدينة « جونسون كاونتي » ؛ في « بافلو » ؛ والمهاجرين الجدد القادمين من روسيا ويوغوسلافيا . فقد وقف المزارعون ؛ واصحاب الاراضي في وجه المهاجرين ومنعوهم من الاستيطان في تلك المنطقة .

وقد صور « شيمينو » مجزرة وقعت في « جونسون كاونتي » كان ضحيتها حوالي ٨٠ مواطنا من المهاجرين . ومن خلال هذه القصة انطلق فيلم « بوابة السماء » واظهر عنف الغرب واعطى نظرة مختلفة وقاسية عن الشعب الاميركي في نهاية القرن التاسع عشر .

ورغم ان « بوابة السماء » فيلم جميل جدا ؛ رائع التصوير والاخراج ولا يستحق الهجمات العنيفة التي تعرض لها من قبل النقاد ؛ قاطعه الجمهور الاميركي ؛ ولم تستقبله الصالات . وربما كان السبب الحقيقي لهذه المقاطعة ليس نوعية الفيلم او طريقة اخراجه ؛ او كثرة الاموال التي صرفها المخرج على الملابس والديكور ؛ وتصوير الحفلات الصاخبة . كان الغضب الحقيقي هو نتيجة الموقف القاسي ؛ الذي اتخذه « شيمينو » المهاجر الايطالي الاصل ، من الغرب الاميركي . فقد بدا بأعين النقاد كأنه اخذ اموالا اميركية ؛ وصنع فيلما يشتم فيه حضارة الاميركان ... ومن هنا كان الهجوم على « بوابة السماء » هجوما عرقيا اكثر من كونه هجوما سينمائيا .

وحين حمل « شيمينو » فيلمه الى مهرجان « كان » كان يحلم ان تشرع اوروبا ابوابها في وجهه فيعوض على رمال الكوت دازور عن الصفعة التي تلقاها في بلاده . كان يأمل ان ينصفه الاوروبيون حيث ادانه الاميركان . فيحصل على اية جائزة تعيد اليه الاعتبار . لكن « كان » كانت قاسية عليه ايضا ؛ ربما بسبب عتبها على السينما الاميركية كلها ؛ التي باعت « كان ٣٤ » على شواطىء «لوس انجلوس» فخاب امله ؛ وعاد حزينا الى بلاده .

وهكذا خرج الاميركي « شيمينو » خاسرا من « كان » ؛ لكنه راح يعزي نفسه مع خاسر اخر اسمه « كلود لولوش » ... ومعهما وقفت في الصف نفسه المخرجة الايطالية « ليليانا كافاني » ...

الحلقة المقبلة : لولوش رقص حزنا مع بيجار .

انطوان فرنسيس

■ ايزابيل ادجاني .. افضل ممثلة ■

■ واجدا الرابح الاكبر ■

■ لقطة من « الرجل الحديدي » ■

السينما

البستان ت ٩٧٠٤٠٠
(مغلقة مؤقتا)

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« شافت »
(بوليسي مع العميل السري الاسود . اعادة)

اتوال ت ٣٤٢٦١٦
« تندربول »
(بوليسي مع العميل ٧٠٠ مغامرات مشوقة وحب ـ اعادة)

اسباس ١ ت ٩٣٣٣٨٧
« ايام الكوندور الثلاثة »
(مع روبرت ريدفورد وفاي دنواي ـ فيلم مثير بوليسي مشوق ـ اعادة)

اسباس ٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« وداعا ايمانويل »
(فيلم جنسي اباحي ـ اعادة)

اسباس ٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« تعيش مرتين فقط »
(مع شين كونري في فيلم جميل ـ اعادة)

اسباس ٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« الجناح والفخذ »
(كوميديا فرنسية عادية ـ اعادة)

الدورادو ت ٣٤١٧٢٣
« ابق كما انت »
(حب جميل وناعم مع مارسيلو ماستروياني وناستازيا كينسكي ـ اعادة)

بارلي ١ ت ٩٣٠٧٥٣
« وداعا للنصر »
(حرب مشوقة والوان عسكرية ـ اعادة)

بارلي ٢ ت ٩٣٠٧٥٣
« العاب ليلية »
(فيلم بورنوغرافي مثير ـ اعادة)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣
« الهروب » -
(فيلم بوليسي لستيف ماكوين وآلي ماغرو ـ اعادة)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣
« مغامرات رابي جاكوب »
(فيلم فرنسي كوميدي للوي دوفينس ـ اعادة)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
(لوي دوفينس في رحلة جميلة مضحكة ـ اعادة)

سارولا ت ٣٤٢٨٦٧
« اية وسيلة تقدر »
(كلينت ايستوود في احدى مغامراته الجميلة ـ اعادة)

سانسيت ت ٣٢٢١٠٨
(مقفلة مؤقتا)

فينيسيا ـ جونيه ت ٩٣١١٥٩
« الممر الاخير »
(فيلم لبناني : بوليسي مع الي فرنيني ويوسف شرف الدين واحمد الزين ...)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« الفهد الزهري من جديد »
(بيتر سلرز في احد افلامه الكوميدية الجميلة ـ اعادة)

كوليزه ت ٣٤٢٩٦٤
« طائفة المراكش »
(فيلم فرنسي جميل وهادىء)

كونكورد ت ٣٣٦٦٠٤
« السباق الكبير »
(مرح وفكاهة معطوني كورتيس وناتالي وود ـ اعادة)

لاساجيس ت ٣٣٦٦٠٤
(مقفلة مؤقتا)

مارينيان ت ٣٤٥٢٨٧
« قمر من ورق »
(كوميديا جميلة مع ريان اونيل وابنته الجميلة تاتوم ـ اعادة)

فاندوم ت ٣٢٣٢١٦
(مقفلة مؤقتا)

التلفزيون

الاربعاء ٣ـ٦ـ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ـ١٠ـ١١
١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ ورقة يانصيب ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي (زنوبيا)

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ـ١٠
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ استعراض فرديناندي ٧:٠٠ صراع الكواكب ٧:٣٠ عالم المرأة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ موعدات غربية ٩:٣٠ الايام السعيدة ١٠:٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي . اخر الاخبار اذا امكن

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ـ٧ـ١١
٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ استعراض فرديناندي ٧:٠٠ صراع الكواكب ٧:٣٠ تشيبس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ هي والمستحيل ١٠:٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي ١١:٠٠ شريط وثائقي . اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ زاوية للشباب ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ جلسة ٩:٠٠ الشبيبة الموسيقية في لبنان ١٠:٠٠ حفل التلفزيون الثالث .

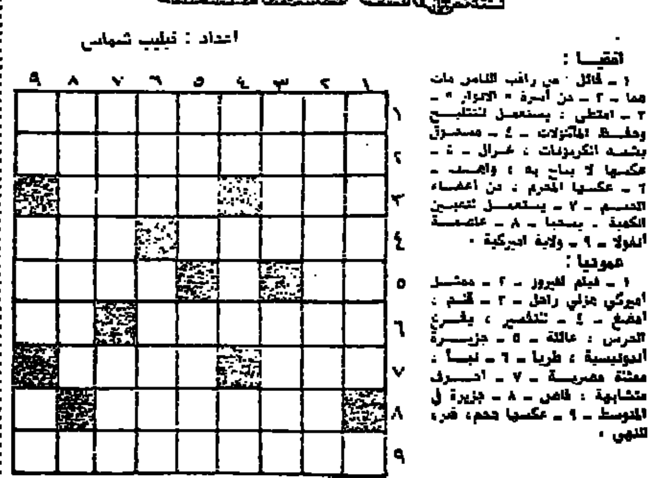
الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣١٨٤٦٠	المسمار الجديدة	الطريق	٣٢٣٦٦٦
الاتون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارس	الاشرفية	٣٢٢٧٤١
اسطفان	الروشة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٨٤٥
اوسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	مانتان	المتارس	٣٢١٩٣٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الدهار	رأس النبع	٣١١٠٣٨	مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٣١١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢١٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٠٠٦١١	الشمرة	الحمرا	٣٠٧٢٨
راسو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عمق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣١٤٨٢١
العرفي	المصيطبة	٣١١٥١٥	سيرس	السباع	٣١٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠١٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برسول	الصنوبرة	٣١٦٠٥٨	الحكمة	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرس	٣٣٢٧٦٥
الملجمة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢١٣	بخورن	محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠	اوسال ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حظك اليوم

[illegible]

كلمات متقاطعة



[illegible]

انريك كويني يتحدث عن الضريبة الغالية التي دفعها ثمناً لشهرته



■ انريك كويني صحبة النجاح في ميدان كرة القدم ■

■ كويني يتحدث الى احد الصحفيين بعد الافراج عنه ببضعة ايام ■

ضريبة النجاح والشهرة غالبا ما تكون مرتفعة ، لكنها كانت باهظة بالنسبة للاعب الاسباني انريك كويني من فريق برشلونة الاسباني • وفي حديث اجري معه بعد الافراج عنه ، قال كويني • «حصلت عملية الخطف بعد تلك المباراة المشؤومة ضد فريق هركول اليكانت وحين كنت متجها الى المطار لاستقبال زوجتي•العزلة دامت اكثر من ثلاثة اسابيع لم اعرف خلالها اي شيء عما كان يجري بالخارج • ولما تم الافراج عني تأثرت كثيرا لما ابداه رفاقي وخلاني من محبة خلال غيابي »•

□ هل عدت الى الملاعب فور الافراج عنك ؟

● بالطبع لا ، فقد كنت منهكا ومضطرا لمعاودة التمارين اليومية حتى استرد لياقتي ، ولم يكن امامي سوى اسبوع واحد للاستعداد للقاء القمة ضد ريال مدريد • الا انني اخذت بنصيحة اطبائي واخلدت للراحة حتى الخامس من نيسان حين لعبت ضد فالاروليد ولا انسى بالمناسبة كيف رحب الجمهور بي الذي حضر المباراة وعدده حوالي ٩٠ الف متفرج •

□ عملية الخطف لم تكن تجربة قاسية لك فحسب بل لعائلتك وفريقك •



■ فرحة العودة الى الملاعب ■

● لقد عانت زوجتي الامرين وكادت تتعرض لانهيار عصبي لولا ان شقيقي جيزوس كاستيو ،حارس مرمى غيجون ، قدم للسكن معها • اما لاعبو برشلونة فقد تراجع مستواهم بصورة ملحوظة بعد اختطافي ليس بسبب غيابي بل لحزنهم علي وافتقارهم لي •

□ برشلونة لم يحرز سوى نقطة واحدة من المباريات الاربع التي خاضها بدونك • فهل تكون تلك الخسائر سبب خسارة لقب البطولة للموسم الحالي ؟

● اعتقد ذلك ، فمن كان يقول ان برشلونة سيهزم امام ريال مدريد، اتليتيكو مدريد وسالامنك ويتعادل مع ساراغوسا •• ولم ينقصنا من اجل البطولة سوى نقطتين كان من السهل انتزاعهما في احدى تلك المباريات •

□ رغم غيابك استطعت ان تحتفظ بلقب افضل هداف اسباني للموسم الحالي ؟

● لقد تقدم علي جوانيتو بفارق هدفين خلال فترة اختطافي لكنني عدت فتقدمت عليه • وكم كنت افضل لو فاز برشلونة بالبطولة بدلا من ان افوز انا بلقب فردي لا يشاركني به لاعبو الفريق رغم دورهم في مساعدتي للحصول عليه •

□ كم مرة احرزت لقب افضل هداف الان ؟

● المرة الاولى كانت عام ١٩٧٠ حين كنت العب مع غيجون ثم حصلت عليه عام ١٩٧٤ ، ١٩٧٦ و١٩٨٠ اما على الصعيد الدولي فان رصيدي سيىء للغاية اذ لم اسجل سوى ستة اهداف في ٢٠ مباراة دولية •

□ منذ بطولة الامم الاوروبية الاخيرة في اسبانيا لم نشاهدك تشارك بمباريات دولية فما هو السبب ؟ وهل ستشارك بنهائيات كأس العالم القادمة باسبانيا ؟

● لسوء الحظ ، فاني سأحتفل قريبا بعيد ميلادي الرابع والثلاثين وهي سن كهولة بالنسبة للاعب من قلب الهجوم • ووجود تشكيلة ناشئة متفوقة يحد من فرص العودة الى المنتخب • علما باني لم ايأس بل ما زلت احلم بالمشاركة مجددا في مباريات دولية •

□ في بداية الموسم تركت غيجون وانضممت الى برشلونة مع ان هذا الاخير كان يعتمد على قلب الهجوم النمسوي هانس كرانكل فكيف جازفت ؟

● بعد وصولي مباشرة ، بدأت الخلافات بين اللاعبين والمدير لا ديسلاو كوبالا فاستقال ولحق به هانس كرانكل • وبعد وصول المدير الجديد شوستر ومعه هيريرا،فثبتت اقدامي ضمن التشكيلة الاساسية •

□ ما رأيك بالكرة الاسبانية واوضاع الاندية في اسبانيا ؟

● الكرة الاسبانية هي دوما ناجحة وتجتذب الجمهور بغزارة • تصور انمباراة بين برشلونة(خامس اندية الدرجة الاولى) وفالاروليد (صاحب المرتبة الحادية عشرة بالترتيب العام)، اجتذبت حوالي مئة الف متفرج ! مباراة كهذه لم تكن لتجذب اكثر من ١٠ الاف متفرج في بقية الدول الاوروبية •

لاعب يبحث عن فريق

اللاعب روي ملكفار لابد يبحث عن فريق جديد • فبعد أن أمضى ١٤ موسما مع دربي كاونتي ، واقترب من سن الاعتزال ، قرر روي (الصورة) أن يواصل العطاء عبر فريق جديد •

وكانت الاصابات قد حرمت روي من الظهور مع التشكيلة الاساسية سوى ٥ مرات في الموسم الماضي • ولم يعرف بعد اسم أي فريق مهتم بالحصول على هذا اللاعب •



في المرمى

شمعة صغيرة

لم يلعن الظلام .. بل اضاء شمعة صغيرة .. وذهب يبحث عن الحقيقة الضائعة وسط نهر الدموع الذي يصب في بحر احزان وطنه الجريح •

ورغم الظلام الدامس وجد الحقيقة واضحة كالشمس، ولكنهم يتعامون عنها ويغطونها بمجموعة ضخمة من الاكاذيب : على حساب افناء شعب واعدام وطن •

فمنذ ست سنوات : ولبنان غارق في الدم والدموع : ومع ذلك يستمر الذين اعدموه في تبرير جريمتهم بانهم يهدفون الى « التطوير والتجديد واعلاء شأن الوطن » •

وهل بقي وطن ؟

وهل بقي مواطنون ؟

وهل بقي شيء سوى ارض محروقة ، وشعب مشتت ، ومقيمين يبحثون عن غدهم ، بل عن لحظتهم ؛ من خلال ماض مظلم وحاضر دام ؟

الذي بقي هو أشلاء وطن •

وهياكل وطن •

وحزن لا ينتهي •

ومع الاطلال والهياكل والحزن ، بقي شيء اخر •

شيء اسمه الاصرار على رد الروح الى الوطن الذي كان جنة الدنيا وواحة المعذبين على الارض •

وهو اصرار لا بد ان ينتهي بانتصار الوطن •

والاكيد :

مهما طال الظلام ، فلا بد لليل أن ينجلي ؛ ولا بد للقيد ان ينكسر •

فريد خوري

□ ان اكبر عدد من المتفرجين حضروا مباراة لفريق ليفربول هو ٦١٩٠٥ اشخاص • كان ذلك يوم الثاني من شباط ١٩٥٢ خلال المباراة ضد وولفز في الدور الرابع من تصفيات كأس انكلترا •

□ ان اللاعب غوردون ماكوين لعب ١٤٠ مباراة ضمن بطولة الدوري الانكليزي مع ليدز يونايتد وسجل خلالها ١٥ هدفا • وبعد ذلك مباشرة ، اي في شباط ١٩٧٨ ، انتقل للعمل مع مانشستر يونايتد •

□ ان ثلاثة نجوم انكليز شاركوا حتى الان باكثر من مئة مباراة دولية هم بيلي رايت (١٠٥ مباريات بين ١٩٤٦ و ١٩٥٩) ، بوبي شارلتون (١٠٦ مباريات بين ١٩٥٨ و ١٩٧٠) ، بوبي مور (١٠٨ مباريات بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٧٣) •

□ ان النجم داني بلانشفلاور بدأ حياته مع علينتوران الايرلندي قبل انتقاله الى بارنسلي في عام ١٩٤٨ • وقد شارك بلانشفلاور على التوالي بحوالي ٦٨ مباراة مع بارنسلي ، ١٤٨ مع استون فيلا ثم ٣٣٧ مباراة مع سبورز •

اما على الصعيد الدولي ، فقد شارك بست وخمسين مباراة مع المنتخب الايرلندي الشمالي واختير كأفضل لاعب كرة قدم ايرلندي شمالي عن سنتي ١٩٥٨ و ١٩٦١ •

□ ان افضل نتيجة حققت في الكؤوس الاوروبية هي فوز تشيلسي على جونيش هوشاراج (لوكسمبورغ) في تصفيات كأس حاملي الكؤوس لموسم ١٩٧١ – ١٩٧٢ بما مجموعه ٢١ هدفا للاشيء (٨ – صفر لمباراة الذهاب و ١٣ – صفر لمباراة الاياب) !



■ طومي هاتشيسون (مانشستر سيتي) يتنافس على الكرة مع غلين هودل (توتنهام هوتسبور) في نهائي كأس انكلترا المئة بكرة القدم • وفي الصورة تبدو الكرة داخل مرمى مانشستر سيتي اثر خطأ ارتكبه المدافع طومي • ويبدو حارس المرمى جو كوريغان منطرحا ارضا ■



■ اللاعب ويلي يونغ (الثاني من اليمين) يسجل هدف ارسنال الاول في مرمى استون فيلا في اخر لقاء بالدوري الانكليزي • وقد فاز استون فيلا بالمباراة ٢ – صفر واحرز بذلك بطولة الدوري لهذا الموسم ■



■ تريفور فرانسيس (الوسط) بين اللاعبين الرومانيين كوستيكا وستيفانيسكو خلال اللقاء الاخير للمنتخبين ضمن تصفيات كأس العالم بكرة القدم ■



■ مشهد اخر من نهائي كأس انكلترا المئة بين مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبور ويبدو فيها الكابتن بول باور (مانشستر سيتي) وقد سدد الكرة برأسه نحو مرمى توتنهام لكن عبثا ■



■ بول بارون ، حارس مرمى كريستال بالاس في قفزة رائعة لابعاد الكرة عن مرماه وكانت قفزة ناجحة حول بعدها الى فوق العارضة الافقية ■

(صور من أ•ب)

"السامبا" البرازيلية هل تثبت انها الطريقة المثلى للتفوق في ميدان كرة القدم؟

■ السامبا البرازيلية : هل تثبت كأس العالم القادمة انها الطريقة المثلى للتفوق في ميدان كرة القدم ؟ ■

شهر ايار الفائت كان مهرجانا لكرة القدم في اوروبا • فيه اختتمت الكؤوس الاوروبية الثلاث وخلاله قام المنتخب البرازيلي بجولة اوروبية هدفها استكشاف بعض المرشحين لمواجهته في نهائيات كأس العالم القادمة باسبانيا وخلاله بدأت بطولة الجزر البريطانية لكرة القدم •

في منتصف الشهر ، جرى لقاء القمة بين المنتخب الفرنسي والمنتخب البرازيلي وبه توج بيليه كأفضل رياضي لهذا القرن • يومها قدم المنتخب البرازيلي مباراة رائعة تجلى خلالها نجوم ناشئون منهم اديفالدو ، لويز ينهو ، جونيور ، سوكراتيس وتي سيرجيو •

هذه الاسماء لن تغيب طويلا بل هي مرشحة للتألق خلال نهائيات كأس العالم القادمة باسبانيا • ونذكر هنا بان البرازيل هي الدولة الوحيدة التي ضمنت وصولها الى النهائيات بعد الدولة المضيفة اسبانيا وحاملة الكأس الارجنتين •

انتصار وتعادل للفتيات صيدا بكرة القدم

صيدا – « الانوار » :

في نطاق الدورات الرياضية التي يقيمها نادي الفتيات – صيدا في كرة القدم لتنشيط الحركة الرياضية في الجنوب ، اجريت امس مباراتان بكرة القدم على ارض الملعب البلدي بصيدا بين فريقي نادي الفتيات الاول والثاني ونادي عيلبوت الاول والثاني وقد جاءت نتيجة المباراة الاولى فوز الفتيات بهدفين لهدف واحد ، فيما كانت نتيجة المباراة الثانية التعادل بهدفين لكل من الفريق الثاني للفتيات والفريق الثاني لنادي عيلبوت •

الفائزون ببطولة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال

طرابلس – « الانوار » :

في اطار بطولة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال جرت امس عدة مباريات في شتى الالعاب الرياضية اسفرت عن النتائج التالية :

● ففي مباريات كرة الطاولة فاز بالدور النهائي طوني صالح ببطولة شعبة العلوم لفئة الشباب بعد تغلبه على كل من جمال نشار وفرح انطون ومحمد علاق •

كما جرت مباريتان بالكرة الطائرة بين فريق شعبة العلوم ومعهد العلوم الاجتماعية على ارض كلية الهندسة فاز بنهايته فريق شعبة العلوم ٢ – صفر ، وتمثل الفريق باللاعبين : محمود الاسمر ، اوليمس حليحل ، اسامة حمصي ، خضر الإسعد ، خالد مشرف ، عصام بيضون •

وضم فريق معهد العلوم الاجتماعية الطلاب : معن طراد ، مروان رعد ، اسعد الايوبي ، نور الدين زهرة ، نبيل الاسمر ، رستم رستم •

وفاز في المباراة الثانية فريق الهندسة على فريق تفاهم الاداب والحقوق ٢ – صفر ، وضم الفريق الفائز : باسم موسى ، رجا صوان ، محمد يونس ، محمد الفرخ ، زهير شبل ، ميشال عتيق• وضم الفريق الثاني الطلاب : مروان الاسمر ، جوزيف ابي سمعان نزار درويش ، عامر السعيد ،طوني نخول ، زياد الابيض •

واشرف على تنظيم المباريات ادارة قسم النشاط الرياضي في فروع الشمال باشراف الحكم بسام ابراهيم •

ناد محترف يبحث عن اللاعبين الهواة

بدأ فريق وولفز الانكليزي حملة للبحث عن اللاعبين في أندية الهواة بسكوتلندا • ولهذا الغرض ، أرسل مديره جون بارنويل في جولة دراسية•

وأول المستقدمين كان المهاجم الناشىء جون تيسديل من نايرن كاونتي • وهناك المدافع ستيف ماكلارين من كاليدونيان على رأس قائمة النجوم المنوي شراؤهم •

فوز الباراغواي على الاكوادور بتصفيات كأس العالم

في نطاق تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية لكأس العالم بكرة القدم فازت الباراغواي على الاكوادور ٣ – ١ في أسانسيون •

برسم الاندية اللبنانية تشبهوا بالفرق الخارجية لجهة تكريم اللاعبين

كان من المقرر أن يلعب جيم بلات ، حارس مرمى ميدلسبورو ومنتخب ايرلندا الشمالية ، مباراة وداعية في أواخر شهر نيسان الماضي يعود جزء هام من ريعها له شخصيا • وهذه عادة درجت عليها الاندية الانكليزية لتكريم لاعبيها المتقاعدين •

لكن كثرة ارتباطات الفريق دفعت الادارة الى تأجيل هذه المباراة حتى أوائل الموسم القادم على أن تقام يوم أحد لا يوم سبت ، حتى لا تتعارض مع لقاءات الدوري •

المدير واثق أن فريقه سيتعلم الكثير

المدير غوردون ميلن (كوفنتري سيتي) واثق أن فريقه سيتعلم الكثير من التقلبات التي حفل بها موسمه الحالي • فمن جهة وصلوا الى نصف نهائي كأس رابطة الاندية ومن جهة ثانية تعثروا في مباريات الدوري •

ويرى المدير غوردون أن انتقال اللاعب طومي هتشيسون الى مانشستر سيتي جعل كوفنتري يفتقر للخبرة •

وتجدر الاشارة الى أن معدل سن اللاعبين لا يتعدى الثانية والعشرين لدى كوفنتري .. •

فاز بالبطولة فأصبح نجومه في المنتخب

لم يسر أحد كما سر رون ساوندرز حين اختير لاعبا استون فيلا دينيس مورتيمر وبيتر ويذ للعمل مع المنتخب الانكليزي • وهذا الاهتمام من جانب رون غرينوود بلاعبي استون فيلا زاد بعد فوز استون فيلا ببطولة الدوري •

ويأمل ساوندرز أن يحصل لاعبان اخران من تشكيلته هما غاري شو وطوني موريلي بفرص للظهور مع المنتخب الانكليزي •

ارشيف



الاسم : غاري تومبسون •

النادي : كوفنتري سيتي •

الجنسية : انكليزي •

العمر : من مواليد ٧ تشرين الاول ١٩٥٩ •

الطول : ١٨٠ سنتيمترا •

الاندية السابقة : لا يوجد •

الوضع العائلي : متزوج بدون اولاد •

نجمه المفضل : ليوبولد لوك الارجنتيني •

افضل رفيق بالفريق : دايفيد بارنس •

هواياته : السكواش وكرة الطاولة •

اجمل مباراة خاضها : اللقاء مع ساوثهامبتون حيث سجل هدفين •

مطربوه المفضلون : ستيف وندر ، فيل لينوت ، جام •

اكثر الاشخاص تأثيرا على مستقبله : برت ادواردز مدرب تشكيلة الناشئين والفتيان لدى كوفنتري سيتي •

ظهر حتى الان في مباراة دولية واحدة مع منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) •

طموحه الشخصي : ان يحصل على ثروة توازي مليون جنيه سترليني •

لو لم يكن لاعب كرة قدم لتحول نحو مهنة تدقيق الحسابات •

الشخص الذي يرغب بلقائه : الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني •

وفي الصورة يبدو غاري (الى اليمين) معبرا عن استيائه من سوء الموسيقى التي يعزفها طومي انغليش ، رفيقه بفريق كوفنتري سيتي ، على الغيتار •

فرنجيه ــ تتمة

على الذين يشتركون ويسهلون ارتكابها .

كما نذكر الشعب اللبناني بالقسم بالله العظيم الذي يقسمه بموجب الدستور اللبناني كل من يتسلم سدة الرئاسة والذي بموجبه يلتزم بالمحافظة على الدستور وعلى القوانين وعلى استقلال لبنان وحرية شعبه . واننا نعلن انها ليست هذه هي المرة الاخيرة التي سنعالج بها هذه القضية الخطيرة الى ان يعي الشعب اللبناني الخطورة الناتجة عن وجود الرئيس سركيس وبهذه الظروف بالذات في سدة الرئاسة وكل هذه الاسباب الثابتة جعلتنا نطالب بمحاكمته بجرم الخيانة العظمى .

واذا خرجنا قليلا الى ابعد من لبنان ، نرى انه في الاسبوع المنصرم القى الرئيس ريغن خطابا في مجموعة من الضباط الاميركيين المتخرجين اعلن فيه عن استغرابه لوجود جنود واسلحة ليبية على بعض الاراضي اللبنانية . واستنكر بشدة هذا الوجود . كما رددت بعده الاذاعات العالمية خطورة هذا الوجود على الشرق الاوسط .

اقوال السيد ريغن لا نستغربها لانها مبنية على الجهل . فالسيد ريغن يجهل بأن العرب تربطهم قومية واحدة . وعندما يتألم احدهم يشاركه الامه جميع اخوانه . وعندما يطلب احدهم النجدة يتضامنون جميعهم معه للدفاع عن النفس . واذا كان السيد ريغن يستغرب كيف ان الليبي ينجد اخاه اللبناني والفلسطيني ، فما يمكننا ان نستنتج بالنسبة له ولدولته الاميركية التي تؤمن للعدو الاسرائيلي كل ما يحتاج اليه من مال وعتاد ورجال لكي يعتدي على الابرياء من اللبنانيين والفلسطينيين . ولكي يغتصبوا اراضي فلسطين بكاملها بما فيها مدينة القدس . فأيهما في نظره أحق ارتباط الاخوان العرب بعضهم ببعض ام ارتباطه هو وارتباط دولته باسرائيل ؟ واين هي افعالهم من اقوالهم عندما يصورون للعالم انهم المدافعون عن حقوق الانسان ؟

والسيد ريغن يدعي ويصور بان مهمة فيليب حبيب كانت ناجحة وكانت انتصارا لسياسته . اجل انها نوع من الانتصار له ولسيدته اسرائيل ، لان ريغن قد شعر بان فجور مناحيم بيغن سيعرض اسرائيل الى الهلاك اذا هي اطلقت طلقة واحدة باتجاه الشقيقة سوريا ، ولو لم تكن سوريا بهذه القوة التي هي فيها اليوم ، لكان الرئيس ريغن شجع الارهابي مناحيم بيغن لشن حرب على سوريا ، ولكان اقام جسرا جويا بين الولايات المتحدة واحد مطارات اسرائيل كما فعل اسلافه في حرب ١٩٧٣ .

واخيرا ارجو من سفير ريغن في بيروت ان يبلغ حكومته ان القوة العسكرية قد انقلبت عن ما كانت عليه سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

وغدا سيتساءل القارىء هل سيصل كلامي هذا الى الرئيس الاميركي ريغن ، فاني سلفا اجيب على هذا التساؤل بالقول اني اوجه هذا الكلام لكي يسمعه الرئيس الاميركي ، وايضا لكي يطلع عليه القارىء العربي ، حتى لا يؤخذ بما يسمعه من اكاذيب تصدر عن احدى اعظم دول العالم والتي مع الاسف تجهل تماما واقع العالم العربي .

ثم استشهد الرئيس فرنجية بما ورد في التلمود من عبارات وتحريض ضد المسيحيين وقال : هذا النوع من البشر (الصهاينة) من ناحية الايمان مفروض عليهم مثل المسيحيين ، والافضل منهم بصورة خاصة . ومع الاسف نجد اليوم عملاء على الارض اللبنانية ينفذون وصايا التلمود ، ومع الاسف يشاركهم بالعمالة رئيس الدولة المطلوب الان محاكمته بالخيانة العظمى بسبب هذه المشاركة .

وردا على سؤال حول توقعاته للمستقبل في لبنان قال الرئيس فرنجية : الحرب في لبنان هي واقع لا نستطيع تجاهله ، وتوقعاتي ، واتمنى ان لا تحصل، انه من الان وحتى فترة لا تزيد عن عشرة ايام اتوقع غارات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية كما حصل منذ أيام على الدامور وضواحيها .

وعن رأيه بمطالبة الرئيس كرامي بانتخاب رئيس جديد للبلاد ورفض بيار الجميل لهذه الدعوة فقال : أكرر ما قلته سابقا بأن كل ما يصدر عن الرئيس كرامي أتبناه سلفا ، ومطالبة الرئيس كرامي بانتخاب رئيس جمهورية قبل نهاية ولاية الرئيس الحالي ، أظن انه الحل الوحيد لكي يعود لبنان الى وضعه الطبيعي . فطالما هذا الرئيس على هذا الكرسي فليعلم جميع اللبنانيين بأن هذا الكرسي وما يصدر عنه يبقى كما هو اليوم بتصرف عملاء اسرائيل .

وعن رأيه بدعوة الحركة الوطنية الى التعبئة العامة قال الرئيس فرنجية : كلمة تعبئة ليست محببة الى قلبي ، ولكن اتمنى لو ان بعد نهاية العام الدراسي يدعى من يشاء من الشبيبة اللبنانية الى التدريب حتى اذا تعرض هو أو وطنه لاي خطر يتمكن من الدفاع عن النفس وعن الوطن، وهذا واجب على كل مواطن لبناني شابا كان ام شيخا .

وعن اعلان بيغن بدعمه المسيحيين في لبنان اجاب الرئيس فرنجية : ليست هي المرة الاولى التي يعلن عنها الارهابي الاول في عصرنا (بيغن) عن دعمه للكتائب، والاعلانات التي صدرت عن بيغن وغيره في المدة الاخيرة ليس لها تفسير عندي الا واحد وهو « عندما ربة البيت تريد استعمال الليمون الحامض فهي تقطعها نصفين وتعصرهما ، وفي النهاية ترميهما في سلة المهملات » وأظن بأن بيغن هذا هو هدفه من هذه الاعلانات الاخيرة .

وردا على سؤال حول توقعاته بنتائج عودة فيليب حبيب الى المنطقة قال : عودة المندوب الاميركي حبيب الى المنطقة في تقديري هي لوضع حد للتعديات الاسرائيلية على سوريا والتفكير بذلك ، لان اميركا وهي الخبيرة بكل شيء بفضل اقمارها الاصطناعية يمكنها معرفة القوة العسكرية اليوم الموجودة في الشقيقة سوريا .

وأضاف : ان مهمة فيليب حبيب ليست لصالح أيا كان من الاخوان العرب . ولكن لتنبيه الاسرائيليين من الاخطار التي يتعرضون لها اذا شاؤوا التفكير بحرب خارج لبنان، ولو أن الارهابي بيغن صادق فيما يقول حول تهديداته ضد سوريا لكان أقدم على تنفيذها منذ عدة أيام .

وردا على سؤال نفى الرئيس فرنجية علمه بما دار في لقاء خدام ــ بطرس الاخير في شتورا وقال : ان وجود الجيش اللبناني ومرابطته في مرتفعات صنين غير وارد اليوم .

وعن دعوة الرئيس السوداني الى عقد قمة عربية قال : لا أظن بأن أحدا من الاخوان العرب يوافق على دعوة الرئيس السوداني بعقد قمة عربية الا في حال اعلان السادات تراجعه عن كل ما حصل في « كامب دافيد » وعودة مصر الى الصف العربي كما كانت ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وعن رأيه بتغيير السفير الاميركي في لبنان قال الرئيس فرنجية : حسب رأيي أنه عندما يتم تبديل رئيس أي دولة فأنه تحصل تغييرات بين السفراء وتبديل السفير الاميركي في لبنان لا استغربه فهو تقليد عالمي .

وأضاف: بالمناسبة أود ان أوضح بأن السفير الاميركي الحالي قد وجهت اليه انتقادات شديدة جدا ، ولكنني عندما اوجه اي انتقاد لاي سفير فذلك لا يكون لشخص السفير بل لسياسة دولة هذا السفير .

وأضاف : ما نتمناه ان يكون السفير الاتي الينا لا يمارس اعمال السفارة في الدولة التي خربتها السياسة الخارجية الاميركية كما كان حال السفير غودلي في اليمن أو دين في كمبوديا .

وردا على سؤال حول امكان تنفيذ القرارات التي ستصدرها لجنة المتابعة العربية في اجتماعاتها المقبلة قال الرئيس فرنجية : قبل المباشرة بعمل يمكن ان يصدر عنه قرارات صالحة لمصلحة لبنان تعودنا وقوع انفجارات تسبق هذه القرارات ، وليس هذا بجديد ، أما ماذا سيصدر عن اللجنة العربية الرباعية فانا لا اتوقع تنفيذ قرارات هذه اللجنة لاننا تعودنا ان نقرر ولا ننفذ ، أما اليوم فأتمنى ان تكون هذه اللجنة قد اخذت الدروس عما سبقها من اللجان ، ولتأخذ موافقة علنية ومضمونة من دول هذه اللجنة لتنفيذ ما يقرر .

وأضاف : قلت سابقا واتمنى من الخالق ان اكون حيا اسبوعا واحدا بعد انسحاب القوات العربية من لبنان لكي أرى ماذا سيحصل لشمعون وتوابعه وحلفائه .

وعن رأيه بتصريح الرئيس الوزان حول معارضته تكليف الجيش بوضعه الحالي مهمات أمنية قال : اظن ان موقف كل لبناني هو كموقف الرئيس الوزان اليوم ، فالجيش اللبناني موجود في منطقة واحدة فقط هي منطقة محافظة جبل لبنان الشمالية ، ووجوده ليس سوى لحماية ما يحصل من اعتداءات (...) الكتائبية .

وقال : على المواطنين وعلى الجيش الشرعي الواقف في وجه الجيش الشرعي الاخر ، والرئيس الوزان المطلع على المعطيات والذي يحترم نفسه ليس من المعقول أن يقبل بأن يكون جيشان شرعيان بمواجهة بعضهما بعضا .

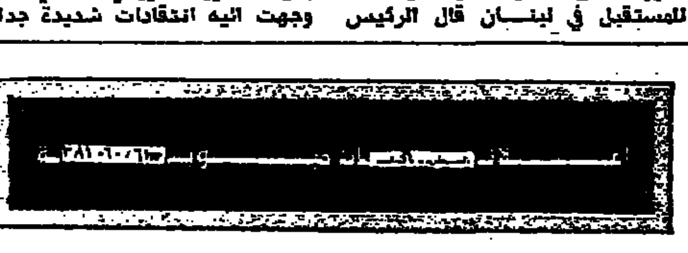
وعن رأيه بعدم زيارة قداسة الحبر الاعظم القدس على غرار زيارة سلفه في الستينات قال الرئيس فرنجية : ان قداسة البابا الحالي لا يمكنه زيارة القدس على غرار زيارة بولس السادس في الستينات ، وذلك حتى لا يقال له عند زيارته لبيت لحم او لكنيسة القيامة بأن هناك ولد طفل سمي فيما بعد بالمسيح . وهذا هو الواقع .

وتساءل : كيف يمكن ان يزور الحبر الاعظم ارضا لا تؤمن لا بالمسيح ولا بوجود الكنيسة التي هو على رأسها . فضلا على ان القدس ليست مقدسة فقط بالنسبة للمسيحيين فهي لليهود قبل المسيح ولاخواننا المسلمين بعد المسيح . فالقدس ان لم تكن قدسيتها محترمة من المولى فانها تخسر كل قدسيتها .

وعن رأيه بقرار الاطراف المتصارعة في المنطقتين من بيروت بوقف القصف على الاحياء قال الرئيس فرنجية : هذا الاعلان اذا نفذ فقد جاء متأخرا ، ولكن كيف يمكن ان نتصور تنفيذه من قبل (...) الكتائب وهم أول من أعتدى على الاطفال في طبرجا مثلا . والذين كانوا في المسابح من اطفال ونساء ورجال فأعدموا الجميع ولم يحترموا الطفولة .

وأضاف: بالامس القريب قصفوا المسابح في المنطقة الغربية ، فمن الذي يتواجد يوم الاحد في هذه المسابح ، هو الطفل الذي خرج ليتنزه . والام التي غادرت مع أطفالها للتنزه . قصفوهم دون أي تردد : وهم اليوم يعلنون انهم سيمتنعون عن قصف الاماكن الآهلة أنهم يستعملون آلة الارهاب الصهيونية . والردع مضطر للرد على النار بالنار .

وتساءل الرئيس فرنجية : من الذي يتضرر من هذا الرد ؟ المواطن البريء الذي يسكن بيته والذي من أمام بيته اطلقت القذائف . وهذه الطريقة الشيطانية تستعملها (...) وهي كما يقال من تخطيط قادة صهاينة يحضرون اجتماعات ما يسمى بالمجلس الحربي ويشرفون على تدريب عناصر من هذه (...) وأحدهم يدعى « جيمي » وملقب « ابو الشلفة » .



واشنطن: على بيغن ــ تتمة

الاميركية ان هذه الهجمات تدعو الى القلق الشديد لانها تتم في لحظة برهنت فيها اطراف اخرى في النزاع اللبناني على اعتدال نسبي ، ملمحا بذلك بوضوح الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ويبدو ان التصريحات التي أدلى بها بيغن مؤخرا وأكد فيها ان اسرائيل تستطيع أن تقضي على الصواريخ السورية في لبنان خلال ساعتين وانه ثمة حدود للصبر الاسرائيلي قد أثارت غضب المسؤولين الاميركيين .

وصرح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ردا على سؤال حول عدم وجود رد فعل رسمي أميركي على هذه التصريحات بقوله : « اننا نعلم ان بيغن يخوض الحملة الانتخابية ، ولكن يتعين عليه أن يفهم ان ذلك ان يخلق الجو الملائم للحل السلمي في لبنان » .

واشنطن ــ أ ف ب

نزع محاقن الاوردة من جسد البابا

ذكر راديو الفاتيكان امس ان اطباء البابا يوحنا بولس الثاني قد نزعوا من جسده محاقن الاوردة بعد مضي ٢٠ يوما على اصابته بجروح اثر اطلاق النار عليه في ميدان القديس بطرس يوم ١٣ ايار الماضي .

وقال الراديو في تقرير له حول الحالة الصحية للبابا ان فريق الاطباء المعالج له والمكون من ستة اطباء في مستشفى جيميلي قد قاموا بتخفيف علاج البابا في الوقت الذي تتماثل فيه امعاؤه للشفاء .

روما ــ ر

كرامي : ــ تتمة

دفعها اكثر فاكثر في طريق العمل الذي يدفع لبنان الى مزيد من الضياع والانهيار لكي يحقق على حسابه اطماعه في الامن والارض والمياه .

عودة المضللين

واردف : انني في ضوء كل هذا اتمنى ان يعود المضللون بعد هذه الحقائق التي ظهرت للملأ عن ضلالهم فيتخذوا المواقف المنتظرة، ولعل في مثل هذا ما يفتح المجال امام الانقاذ السريع من الخراب السقيم .

وقال : وعندما نقرأ عن اجتماعات تحصل في السر بينهم وبين بعض الشخصيات الاسلامية ، ولست ادري من هي ، ومهما كانت النوايا والجهات الكامنة وراءها فانني لا اؤمن بمثل هذه التحركات السرية التي لو كان من ورائها نفع عام لتمت وجرت في وضح النهار ، وعلى ذلك فان المال وهو عصب الرجال وما يدفع منه بالسر والعلن نتمنى لو انه يوظف بطريقة كريمة ومجدية فتشتري به بعض الجهات التي تعبث بأمن البلد واهله لعل في ذلك ما يشبع شهوتهم الى المادة ويمنع شرهم واذاهم عن البلاد والعباد .

وختم : يبقى ان نعترف جميعا ورغم كل ما قيل ويقال بأن دور سوريا هو اساسي ورئيسي ولا يمكن لاية جهة ان تنتقص منه او تحل محله .

الوزان : ــ تتمة

بأهله وبعمرانه وبمؤسساته على نحو ما هو محقق حتى الان .

أمور عسكرية

والوضع الامني بمجمله كان ايضا مدار بحث في الاجتماع الذي عقده الرئيس الوزان عند الساعة الحادية عشرة والنصف مع وزير الدفاع السيد جوزف سكاف وقائد الجيش العماد فيكتور خوري .

بعد الاجتماع قال الوزير سكاف : بحثنا في أمور تخص وزارة الدفاع كذلك تحدثنا بقضية زحلة وطرحت انا الموضوع بوصفي نائبا للمدينة.

وسئل : ما هي حقيقة ما نشر من أنك وقعت مرسوم ترقيات الضباط لرتبة رائد وما فوق ؟ فاجاب : ليس هناك شيء من هذا القبيل .

قضية القرض

وسئل : الدولة سلفت وزارة الدفاع مبلغ ٧٠ مليون ليرة لبنانية لدفع قروض للولايات المتحدة . ما هي نوعية هذه القروض وبماذا تتعلق ؟ فأجاب : هناك قروض بخمسة وعشرين مليون دولار منذ عام ١٩٧٧ وهناك ايضا قرض عام ١٩٧٩ بمبلغ ٤٢ مليون دولار ونصف ويستحق في ١٥ــ٤ من هذا العام وقد اعطتنا الدولة سلفة مبلغ السبعين مليون ليرة لندفعها والا سيترتب علينا فوائد هائلة .. هذه هي القضية « وعليك استحقاق وبدك تدفعه » .

الجيش والجنوب

وسئل : هل من جديد حول ارسال الجيش الى الجنوب ولا سيما بخصوص بعض الترتيبات ؟ فأجاب : « الجيش راح على الجنوب وخلص » ... وصدر بيان ان ١٥٠٠ جندي حسب اتفاق الهدنة اصبحوا هناك بتصرف القوات الدولية .

وسئل : هل هناك نية بأرسال قوات جديدة من الجيش لتعمل بمعزل عن القوة الدولية ؟ فأجاب : ليس هناك الان اي شيء « وهلق اللي راح راح » .

المراسيم

وسئل : متى ستصدر المراسيم ؟ فأجاب : اسألوا دولة الرئيس .

وقيل للوزير سكاف: هناك تساؤل الان لماذا لم يطبق مرسوم الجيش حتى الان ؟ فأجاب : « عم يطبق .. ومين قلك » .

وقيل له مثلا : قائد الموقع يعين بمرسوم فلماذا لم يطبق هذا حتى الان ؟ ولم تصدر اية مراسيم بهذا الشأن ؟ فأجاب :

عم يطبق ... ربنا لم يخلق الكون في نهار واحد ، بل خلقه بسبعة أيام ...

وهنا تدخل قائد الجيش خوري ووجه كلامه الى الصحافيين : « ومن قال لكم عن هالشي هيدا » .

ومما يذكر ان العماد خوري لاول مرة يحضر الى السرايا عند اكثر من سنة ونيف .

وكان الرئيس الوزان قد استقبل عند الساعة العاشرة صباحا سفير بريطانيا الجديد في لبنان السيد دافيد روبرتس لمدة نصف ساعة في زيارة بروتوكولية .

بعد الزيارة قال السفير البريطاني : انها الزيارة الاولى لمناسبة تسلمي مهام منصبي في لبنان وكانت زيارة تعارف جرى خلالها عرض للعلاقات الثنائية والوضع العام في لبنان .

وقد غادر الرئيس الوزان السرايا عند الساعة الثانية والدقيقة العاشرة من بعد ظهر أمس الى منزله في البسطة .

واشنطن ــ تتمة

الشرق الاوسط فقال : الى متى ننتظر ؟ اننا لا نستطيع الانتظار لما لا نهاية .

وتابع يقول عندما يتبين بجلاء ان كل الجهود الدبلوماسية بلا جدوى فان اسرائيل ستتحول الى الحل العسكري .

واوضح بيغن من جهة اخرى انه لم يعد المسيحيين بامدادهم باسلحة اسرائيلية لابعاد السوريين خارج لبنان . فليس لنا ان نقاتل عن اجلهم اذا ارادوا اقامة دولة مسيحية . ولكننا لن نترك السوريين يقضون على المسيحيين . واذا ما تجاسروا فسوف نهب لانقاذهم ولحين وفي هذه الاثناء نورد لهم السلاح .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان سوريا شرعت في استدعاء ٦٠٠الف من جنود الاحتياط، في حين لم تستدع اسرائيل احدا تقريبا . وذلك بفضل معاهدة السلام وتعهد الرئيس انور السادات بعدم التدخل في حالة نشوب حرب اسرائيلية سورية .

وقال الراديو الاسرائيلي ان بيغن قد نصح سوريا خلال لقاء انتخابي مساء امس بالتفكير عشر مرات قبل خوض حرب ضد اسرائيل .

واضاف بيغن في طبريا خلال خطاب القاه في اطار الجولة التي يقوم بها للانتخابات ان الرئيس الاسد لن يلقي بنفسه في حرب مع اسرائيل لانه يعرف ضد من سيحارب .

وكرر ايضا رئيس الوزراء نداءه الى الرئيس اللبناني الياس سركيس من اجل توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل . وذكر بيغن ان هذه المعاهدة يمكن توقيعها في المساء . بيد ان الياس سركيس المسكين لا يمكنه مغادرة لبنان الذي يحتله الجيش السوري ، ولكن عندما يرحل السوريون سيحضر فورا لتوقيع معاهدة السلام معنا .

وردد اللفتنانت جنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي تصريحات بيغن عندما ابلغ راديو الجيش امس الاول ان الحرب ضد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان ستستمر .

واضاف يقول ان اسرائيل لا تميز بين الفدائيين الفلسطينيين والجنود الليبيين الموجودين في لبنان لمساعدتهم .

واشنطن : القدس ــ ر : افب

اجتماع شرم الشيخ ــ تتمة

رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصريه ان مصر ستطالب باستئناف مفاوضات الحكم الذاتي عقب انتخابات ٣٠ حزيران في اسرائيل

جاء ذلك في حديث ادلى به كمال حسن علي امس لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة قبل يومين من لقاء الرئيس السادات وبيغن .

وقال وزير الخارجية المصرية : ان مشكلة وجود الفلسطينيين في لبنان ومشكلة وجودهم في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة ، هما جزء لا يتجزأ لا يمكن تسوية احدهما اذا ظلت الاخرى معلقة . وهذا هو احد الموضوعات التي ستناقش في لقاء غد .

وتحدث كمال حسن علي عن الموقف الراهن في لبنان فقال ان الصواريخ السورية ليست سوى احد عناصر الازمة : وينبغي ان يضاف اليه الحرية التي تبيحها اسرائيل لنفسها في التحليق فوق الاراضي اللبنانية ونشاط الفلسطينيين ضد اسرائيل من لبنان والعمليات الثأرية الاسرائيلية .

واقترح وزير الخارجية المصرية تشكيل قوة عربية تحل محل قوة الردع العربية التي هي قوة سورية وذلك للسيطرة على الموقف في لبنان.

وقال وزير الخارجية المصرية في هذا الحديث ايضا : ان مصر ليس لديها خطة : ولكن افكارا فحسب : تتعلق بتسوية الازمة في لبنان . وتكمن الفكرة الرئيسية في استئناف مفاوضات الحكم الذاتي .

واعرب كمال حسن علي عن اسفه من توقف سير المفاوضات اثر قانون ضم القدس الذي اقترع عليه الكنيست: وكذلك سياسة الاستيطان في الاراضي وهو ما تسلكه اسرائيل.

واوضح كمال حسن علي قائلا : ان اسرائيل بسياستها تتحمل مسؤولية رفض الارض والفلسطينيين الانضمام في المفاوضات . غير انه يتعين العمل على اشتراكهما .

وردا على سؤال حول « الاختيار الاردني » الذي يؤيده حزب العمل الاسرائيلي وعنف وزير الخارجية المصرية هذا الاختيار «انه ديناميكي ذو وجهين وتعوزه الواقعية ».

واضاف قائلا : وعلى اي الاحوال ليس من شأن احد ان يحدد مستقبل الفلسطينيين اذ انه من شأنهم هم في المرحلة الانتقالية التي تتراوح مدتها ما بين ثلاث وخمس سنوات التي ستعقب اقامة نظام حكم ذاتي ولذلك يتعين علينا الان الاسراع بالعملية .

القدس : القاهرة ــ افب:ر

مداليات للعسكريين ممن كانوا رهائن في ايران

قالت وزارة الدفاع الاميركية ان جميع الرهائن العسكريين الاميركيين الواحد والعشرين الذين احتجزوا في ايران طوال ١٤ شهرا قد منحوا ميدالية الاستحقاق للخدمة الدفاعية على سلوكهم اثناء وجودهم رهن الاحتجاز باستثناء واحد منهم .

وكان هؤلاء العسكريون قد احتجزوا مع الدبلوماسيين الاميركيين في طهران في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ .

وقد اطلق سراحهم مع الرهائن الاخرين الواحد والثلاثين في ٢٠ كانون الثاني الماضي .

والعسكري الوحيد الذي لم يحصل على الميدالية هو السارجنت جوزف سوبيك .

وقال مسؤولون اميركيون ان تصرفاته اثناء وجوده رهن الاحتجاز لم تكن تتمشى مع المستوى المطلوب للحصول على الميدالية ، لكنهم لم يوضحوا ما يعنيه ذلك .

وكان السارجنت سوبيك وهو مسؤول اداري في مكتب الملحق الدفاعي في السفارة الاميركية في طهران قد اجرى مقابلة مع التلفزيون الايراني في السنة الماضية زعم فيها أن الولايات المتحدة كانت تدير عملية تجسس جوية من طهران تشمل الهند وباكستان بالاضافة الى ايران .

كما أنه ذكر اسماء ضباط قال انهم يقومون بهذه العملية .

واشنطن ــ ر

اعتقال شقيق وزير الثقافة الفرنسية بتهمة القتل

استجوب البوليس الفرنسي شقيق وزير الثقافة الفرنسية واحتجزه على ذمة التحقيق بتهمة القتل ، وقد ألقي القبض على شارل كلود لانغ شقيق جاك لانغ وزير الثقافة اثر اغتيال رجل ليلة أمس الاول في أحد حانات نانسي بالللورين في شرقي فرنسا .

وقد أصيب المجني عليه ويدعى الان كيلر (٣٣ عاما) وهو عامل أدوات صحية بطعنة سكين في الظهر وفارق الحياة بعد نقله الى المستشفى.

وتم استجواب شارل كلود لانغ (٤١ عاما) وهو حداد مسلح اثر وقوع الحادث .

ومن المعتقد انه عاد الى الحانة بعد دقائق من مغادرته لها اثر مشادة عنيفة مع كيلر وهو مسلح بسكين ليطعن ضحيته .

نانسي ــ أفب

الولايات المتحدة تتجه لعدم تقييد صادرات التكنولوجيا الى موسكو

قال بيل برولد الممثل التجاري الاميركي انه من غير المتوقع ان تستمر الولايات المتحدة في تقييد صادرات التكنولوجيا المتقدمة الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تقيد الدول الغربية الاخرى صادراتها منها .

وهناك عدة اتفاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها ترجع الى عام ١٩٤٩ لتقييد صادرات معينة الى الاتحاد السوفياتي خاصة السلع التكنولوجية التي يمكن استخدامها لاغراض دفاعية .

وفي كانون الثاني ١٩٨٠ وبعد شهر من التدخل السوفياتي في افغانستان حظر الرئيس السابق جيمي كارتر كل صادرات التكنولوجيا العالية الاميركية الى الاتحاد السوفياتي .

غير ان شركات اميركية شكت عبر سنوات من ان بعض حلفاء الولايات المتحدة يتحايلون على القيود المتفق عليها .

واعترف بروك للصحفيين امس الاول بأن هذا كان مشكلة ، وقال ان الامر قد يتطلب اتفاقا جديدا على سياسة التصدير بين الولايات المتحدة وحلفائها .

واشنطن ــ ر

اختتام المحادثات الاوروبية ــ اليابانية دون نتيجة

اختتمت السوق الاوروبية المشتركة واليابان امس محادثات تجارية على مستوى عال دون بادرة واضحة عن استعداد طوكيو للاستجابة لمطالب السوق بشأن الحد من صادراتها .

وقالت مصادر السوق ان كيوواكي كيكوشي نائب وزير خارجية اليابان قد امتنع عن تقديم اي تعهد واضح بشأن الحد من الصادرات او فتح أسواق اليابان امام مزيد من السلع الاوروبية .

وكان روي دانمان كبير مفاوضي السوق قد استهل المحادثات بالاشارة الى زيادة الفائض التجاري الياباني مع السوق .

وقد بلغت الزيادة في مبيعات السيارات اليابانية للسوق ٣٠ بالمئة في الشهور الاربعة الاولى من هذا العام ، وزاد فائضها التجاري بنسبة ٤٤ بالمئة ليبلغ ٣,٦ مليار دولار .

وكان وزراء خارجية السوق قد طالبوا اليابان في الشهر الماضي بالحد من صادرات سياراتها الى السوق المشتركة أسوة بموافقتها على الحد من هذه الصادرات الى الولايات المتحدة .

بروكسل ــ ر

الاسعد ــ تتمة

اسرائيل التي تضرب بالاتفاقية عرض الحائط : متبعة النظرية القائلة ان ارض الجنوب يجب ان تبقى سائبة تحت رحمة القصف الاسرائيلي .

وخلص الاسعد الى القول : اذن القول باننا ارسلنا ما يترتب علينا والاكتفاء بذلك فان هذا تسليم بالنظرية الاسرائيلية وترك المسؤولية ملقاة على الاخرين . وكيف يمكن ان نطلب من الاخرين ان يمدوا لنا يد العون اذا نحن سكتنا ووقفنا موقف المتفرج من قضيتنا ، قضية الاحتلال : اذن المطلوب تحرك الدولة اللبنانية في هذا الاطار ، تحركا عربيا ودوليا ، وهذا هو اساس الامة ولا اقول فقط في لبنان بل في منطقة الشرق الاوسط . ان الدفع الصحيح والحقيقي والفعلي لانهاء الازمة اللبنانية والشرق اوسطية ينطلق من جنوب لبنان .

تعريب الازمة

● الى اي حد يمكن ان يسهم تعريب الازمة في حلها ؟

□ نود التوقف عند مدلول الالفاظ لانه في هذه الايام اصبح للالفاظ مفاهيم تختلف حساسية وعاطفة وانفعالا وبالتالي مضمونا عن مضمونها الحقيقي . انا اقول التعريب شيء بديهي ، لان الازمة اللبنانية قضية عربية : ودخول الردع العربي هو دليل على التعريب. اما اذا كان يقصد من التعريب الاحتكام الى العرب بين لبنان وبين سوريا فهذا امر مردود ، لان هذا الامر من شأنه ان يزيد الحساسيات بدلا من ان يوجد الجهود من جهة ومن جهة ثانية كيف يمكن ان يحتكم لبنان الى العرب بتشكيل خصومة معينة من دون ان تعلن هذه الخصومة اي على المسؤول اللبناني اولا ان يحدد موقفه من التعاون مع سوريا ، فاذا كان هذا الموقف سلبيا ، حينئذ يقتضي التعريب ، واذا كان ايجابيا فالتعريب يعني تعاون العرب مع لبنان ومع سوريا بتقديم الدعم الكافي المعلن والصادق لمسيرة الانفراج اللبناني : التي هي احباط للمخطط الاسرائيلي .

ملاحظات على مقررات تونس

واضاف الاسعد : من هذا نقول ان التعريب من هذا المنطلق هو تعريب للعرب اي تحمل العرب مسؤولياتهم تجاه الازمة اللبنانية : ولنا على موضوع مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير ملاحظات عديدة : نخشى الا يكون هذا المؤتمر في المستوى ، من حيث مقرراته التي تطلعنا اليها والتي يفرضها الظرف الحالي الملح ومن حيث الجدية ومن حيث السرعة في التنفيذ من اجل الانقاذ . والملاحظات هي :

اولا : نعلم ان هذا المؤتمر عقد في ظل ازمة كانت تهدد بالمواجهة العسكرية بين سوريا واسرائيل ، وقد عقد بالدرجة الاولى من اجل اعلان التضامن وموقف التضامن اللازم الذي تفرضه المصلحة العربية والقومية العربية ازاء هذا التحدي، اتخذت مقررات في هذا المؤتمر : هذه المقررات تنص على التضامن مع سوريا في حال حدوث حرب ، فاذا لم تقترن بمخطط عسكري وباجتماع على مستوى عسكري يضع هذا المخطط فانها في نظرنا لا تتعدى نطاق المظاهرة ، وتقتصر على الدعم الدبلوماسي لمواجهة عسكرية حتى الان ونخشى هنا ان يصح توقعنا بانها من قبيل رفع العتب .

ثانيا : وهنا السؤال الكبير . اذا اعلن العرب تضامنهم مع الشقيقة سوريا في وجه العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف المناطق المتواجدة فيها القوات السورية ، فما هو الموقف العربي من الاعتداء الاسرائيلي الذي يشن يوميا على ارض مستباحة اذا لم يكن في هذه الارض صواريخ مضادة للطائرات : او اي مخطط دفاعي بشأن الوضع القائم في الجنوب .

ان هذا الموضوع قد اغفل مع انه هو الاساس ، لانه لولا اطماع اسرائيل لاحتلال المياه في الجنوب وتوطين الفلسطينيين فيه لما كانت الازمة اللبنانية اصلا ولما كان الجهد الاسرائيلي من اجل استمرار هذه الازمة واستفحالها بين اللبنانيين وبالتالي لما كانت الازمة الناشئة عن هذا الموضوع وهي ازمة الصواريخ .

ثالثا : احياء لجنة المتابعة . هكذا من دون وضع مخطط لها يقيها من العثرات ومن الفشل الذي منيت به في السابق ــ وقلنا في حينه ــ نخشى ان يكون احياء هذه اللجنة ليس من اجل الحل ومتابعته ، بل من اجل متابعة الازمة . كما كانت وترك الامور على غاربها .

أن لنا ان نفهم ان الاخلال بالامن والاخلال بالقيم الاولى التي يحتميها اي مجتمع ، وقد كان البارحة القتل والقذائف تستهدف الاجساد العارية على الشواطىء : فهل هذا هو خلاف سياسي : او وطني : وهل ان الوفاق الوطني هو السبب للقيام بهكذا جرائم . أن لنا ان نفهم ان اعمالا كهذه لا يمكن ان تحل او ان يفرض الاقلاع عنها بالاستعطاف والاستجداء وبالتفاوض . هذه الامور يجب ان يوضع لها مخطط قسري وقمعي ، وهنا يجب ان تتحمل الدولة مسؤولياتها في وضع هذا المخطط بالتعاون مع العرب وفي طليعتهم سوريا بوصفها مسؤولة ناتيا عن الامن في لبنان واللجنة الرباعية او السداسية او الحماسية . وهذا المخطط يتطلب ارادة : لانه قد يؤدي الى شيء من الاصطدام . ونتساءل ما هو مبرر وجود الدولة والقوات العسكرية اذا لم تصطدم من اجل تأمين استقرار اللبنانيين ، وهل ان اللبنانيين مسلمين ومسيحيين هم وراء ما يحصل من احتراف للموت ومن هواية للقتل يوميا حتى نرمي التبعة على الوفاق الوطني ونقول يجب ان يتم هذا الوفاق ولا اعلم ما هي ابعاد كلمة الوفاق الوطني خصوصا اذا قلنا ان هذا الوفاق يقضي بجعل عدد النواب المسلمين كذا ، فهذا يعني اننا نصف اللبنانيين جميعهم بانهم مجرمون ولا يمكن ان نتصور ان كل هذه الجرائم التي تقترف هي من اجل زيادة عدد النواب المسلمين او الحفاظ على مكاسب للمسيحيين .

وقال : اذن الرأي العام الذي هو وراء نشجب كل ما يجري اليوم ، وعندما نقول جميعا ان ما يحصل يوميا هو تحقيق لمخطط اسرائيلي ، وعندما نقول ان الرأي العام يدين ما يحصل يوميا ، هذا يحتم على السلطات المسؤولة التصدي بشكل جذري لما يحصل ، ولهذه الدوامة الاجرامية المستمرة .

مهمة المبعوث الاميركي

● مع عودة فيليب حبيب الى المنطقة هل تعتقد انه يستطيع نزع فتيل الانفجار العسكري في المنطقة ؟

□ ان مهمة فيليب حبيب هي منع حصول مواجهة بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة ثانية . هذا ما انا متاكد منه من خلال المحادثات التي اجريتها معه ونكن لا استطيع الجزم ان مهمة حبيب تتناول ايضا منع اسرائيل من ضرب الجنوب وقصفه ، وهنا تبدو الاهمية مضاعفة للتصدي لهذا الاحتمال لان البوادر تشير ، حتى الان ، الى ان اسرائيل التي اجبرت الى حد ما بالرغم من مصالح بيغن الانتخابية على التقيد بكلمة السر الاميركية وهي عدم المبادرة الى الحرب . نخشى من هذا التقيد بما تقوم به من اعمال في الجنوب . وهنا نقول ان سوريا لا يمكن الا ان تكون مستهدفة ومحرجة كما ان العرب جميعا محرجون وهنا انتصار التحريض والمخطط العربي يفرضان نفسهما لاحباط هذه المؤامرة : وطالما نادينا بالمخطط العربي لا سيما في المؤتمر البرلماني العربي في الجزائر الذي اتخذ توصية صريحة بهذا الخصوص : تنص على وجوب وضع المخطط العربي الكفيل باحباط المؤامرة الاسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان والتي تستهدف لبنان والعرب جميعا : طبعا هذه التوصية ليس لها مفعول الزامي وتنفيذي لكنها تعبر عن قناعة الضمير والصوت العربي .

وأضاف الاسعد : وقد استمعت الى الوزير بطرس يتحدث في مطار بيروت لدى عودته من المؤتمر يقول ان هذه التوصية تشمل مصلحة لبنان شماله وجنوبه: وقد استغربت هذا الجواب فانا أفهم أن يقول الوزير بطرس ان الجانب اللبناني لم يتمكن من الحصول على أكثر من ذلك ولكن أن يتبنى هذا القرار ويعتبره الحد الاقصى فهذا شيء أستغربه لان جنوب لبنان شيء وشماله شيء اخر ، ليس من زاوية جغرافية أو اقليمية أو عاطفية بل من زاوية وطنية : فجنوب لبنان محتل وهو منطلق المؤامرة والعضو المريض في الجسم العربي بينما المناطق الاخرى تعاني من أزمة تفرض التصدي لما يحصل في الجنوب لانه منطلق الازمة . نقول ذلك ليس باسم الجنوبيين فقط بل نسمح لنفسنا أن نقول للوزير بطرس وللحكم وللعرب جميعا اننا نقول ذلك باسم أبناء الشمال وأبناء البقاع وأبناء الجبل وأبناء بيروت ، كفانا التخفيض عن القمر في رابعة النهار . ومثلنا في ذلك مثل الاعرابي الذي أخذ يفتش عن قطعة نقد أضاعها في مكان بعيد عن المكان الذي أضاعها فيه وعندما سئل أجاب : حيث أضعتها ظلام وهنا نور . فاذا بقينا نضع رؤوسنا في التراب أو ندير ظهورنا الى الازمة فكيف يمكن أن نتوصل الى حل لها وكيف يمكن لنا الاتكال على الصديق أو على المسؤول أيا كان عربيا كان أو دوليا . لا يمكن أن نطلب من الناس أن يكونوا أكثر غيرة على مصالحنا مما نحن عليه .

خدام ينقل ــ تتمة

انهم يعتقدون ان لزيارة السيد خدام الى الرياض علاقة بالوضع في لبنان ، وبتركيز صواريخ سورية مضادة للطائرات هناك .

دمشق ــ ر

عاري زوجة الياس الحاج بطرس

جولييت زوجة جورج زخريا وعائلتها .

جوزيف حداد وعائلته

ينعون بمزيد الاسى والدتهم

نظيرة عامر

(ارملة المرحوم شاهين حداد)

نظرا للظروف الراهنة تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس في ٣ و٤ حزيران الجاري في اوتيل عرامادا في بحرصاف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف يوم الجمعة في ٥ حزيران الجاري ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

حسن علي الصفدي

بهذه المناسبة يقام احتفال تأبيني عن روحه الطاهرة في الساعة التاسعة في حسينية الفارية .

الاسفون : حركة أمل : أهالي الفاريه وآل الصفدي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
ميشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ۹۱۸ و ۱۰۲۸
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٤٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

بدء محادثات اشتراكية ـ شيوعية في فرنسا لتشكيل تحالف سياسي وانتخابي

بدأ امس الشيوعيون والاشتراكيون الفرنسيون محادثات حول امكان تشكيل تحالف سياسي وانتخابي يمكن ان يفتح الطريق امام الحزب الشيوعي الفرنسي لتولي بعض اعضائه مناصب وزارية في حكومة الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران .

وكان على رأس الوفدين السيد ليونيل جوسبين السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الذي تولى منصبه الحالي عندما اصبح الرئيس ميتران مرشحا رئاسيا في العام الماضي ، والسيد جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي .

والهدف الاساسي من المحادثات هو الاعداد للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ١٤ حزيران الجاري و٢١ منه . ويأمل الرئيس ميتران بان تتمخض الانتخابات عن اغلبية يسارية في الجمعية الوطنية من اجل برنامجه الاصلاحي الاشتراكي .

غير ان المسؤولين الاشتراكيين قد اشاروا الى انهم سوف يصرون على تخلي الشيوعيين او على الاقل تعديل تأييدهم للتدخل السوفياتي في افغانستان ، ولنشر موسكو لصواريخها وهي من طراز « اس.اس. – ٢٠ » الموجهة الى اوروبا الغربية .

ولم يترك الاشتراكيون اي شك في انهم سوف يطالبون السيد مارشيه وزملاءه باعلان عن التزام كامل بسياسات الحكومة .

وتوقع معظم المعلقين الا يذهب الاتفاق الذي تم التوصل اليه الى أكثر من تعهد بتأييد مرشحي اليسار الذين يحصلون على اكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية وذلك في الجولة الثانية .

وليست هناك قيود على عدد المرشحين في الجولة الاولى غير ان أكثر المرشحين حصولا على الاصوات هم فقط الذين سيتنافسون في الجولة الثانية .

واشارت الارقام غير الرسمية المتوفرة امس الاول الى انه سيكون هناك حوالي ٢٫٧٠٠ مرشح لمقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها ٤٩١ مقعدا .

وكان الرئيس ميتران قد دعا الى هذه الانتخابات على أمل تحقيق اغلبية يسارية لتنفيذ التغييرات المعتزمة التي اتاحت له الفوز بالحكم لسبع سنوات .

باريس – ر

مئات الالوف يشتركون بجنازة ضياء الرحمن
جنود يقتلون قائد التمرد في بنغلادش

دفن في داكا امس الرئيس ضياء الرحمن الذي اغتيل يوم السبت الماضي . وقد جرى تشييع الجثمان في جنازة عسكرية بعد ان اشترك مئات الالوف من الاشخاص في الصلاة عليه .

وبينما كان الجثمان يدفن في منطقة خاصة امام مبنى جديد للبرلمان اطلقت المدفعية ٢١ طلقة .

وكان جثمان الرئيس ضياء قد اخرج من قبر بالقرب من كلية الهندسة على بعد حوالى ٢٥ كيلومترا من مدينة تشيتاغونغ الجنوبية ونقل الى داكا بالطائرة امس الاول .

وقد سجي الجثمان أمام المبنى الحالي للبرلمان طوال ليل امس الاول حيث القى الوف الاشخاص نظرة الوداع .

وحضر الجنازة اعضاء الحكومة والبرلمان والديبلوماسيون . وادى قادة القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية التحية العسكرية بينما كان الجثمان يوضع في القبر .

وقالت وكالة انباء بنغلادش الرسمية نقلا عن مصادر يوثق بها ان زعيم التمرد الميجر – جنرال ابو المنظور اعتقل مساء امس الاول على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر من تشيتاغونغ .

واشاد القاضي عبد الستار رئيس الجمهورية بالوكالة في اذاعة له مساء امس الاول الماضية بالرئيس ضياء وامتدحه على اعادته الديمقراطية الى بنغلادش وقيادة السكان نحو التقدم .

وقال ان القتلة سيحاكمون ويعاقبون وفقا لقوانين البلاد . لكنه لم يشر الى اية اعتقالات .

وذكر راديو بنغلادش ان الجنود قتلوا الجنرال ابو المنظور اثناء نقله الى مدينة تشيتاغونغ بعد ان كان البوليس قد اعتقله في قرية نائية .

وكان الجنرال ابو المنظور وشركاؤه في التمرد قد فروا من تشيتاغونغ امس الاول بعد ان رفضت الحكومة الدخول في مفاوضات معهم وطالبت باستسلامهم دون شروط .

وابلغ مصدر عسكري الصحفيين ان القتال الوحيد الذي لديه علم بانه وقع خلال حركة التمرد قد جرى عندما اقتحم المتمردون قصر الضيافة في تشيتاغونغ حيث قتلوا الرئيس ضياء .

وقال ان ثمانية اشخاص بينهم ضابط متمرد قد قتلوا خلال الهجوم .

واضاف يقول ان الرئيس ضياء قتل بنيران اسلحة رشاشة عندما فتح باب غرفته ليرى ما يحدث . وكان بين القتلى ضابط امني واحد من ضباط الحرس .

وكان الرئيس ضياء محبوبا وخاصة بين سكان الريف وقد اتحدت كلمة الزعماء السياسيين في التنديد باغتياله .

وبين هؤلاء الزعماء السيدة حسينة وازد ابنة الشيخ مجيب الرحمن زعيم بنغلادش الذي قتل في سنة ١٩٧٥ . وقد عادت الى بنغلادش في الشهر الماضي فقط بعد قضاء ست سنوات في المنفى في الهند .

وقالت وكالة انباء بنغلادش يوم الاحد الماضي ان السيدة حسينة وهي زعيمة حزب رابطة عوامي المعارض دعت الحكومة الى مواصلة « العملية الديمقراطية والدستورية لمواجهة الازمة الحالية والتغلب عليها » .

داكا – ر

■ ألوف البنغاليين يشتركون بجنازة ضياء الرحمن ■
(أ.ب – راديو)

اعتقال المستشار القانوني للرئيس الايراني في خطوة جديدة ضد بني صدر

قال مسؤولون في طهران امس ان السيد منوشهر مسعودي المستشار القانوني للرئيس ابو الحسن بني صدر اعتقل بتهم دعم مناوئين للثورة وقبول رشى وتهريب اشخاص وعملة اجنبية الى خارج البلاد .

وكان اعتقاله يوم الاحد الماضي لطمة اخرى في سلسلة لطمات ضد الرئيس الايراني بني صدر نفسه بخرق قوانين الجمهورية الاسلامية .

وهذا ثاني اعتقال لمستشار رئاسي في اكثر قليلا من اسبوعين . وكان معاون اخر للرئيس قد اعتقل في ١٧ ايار بتهمة تهريب وثائق سرية من وزارة الخارجية ، والمعاونان كلاهما محتجزان في سجن افين في طهران .

وقال بيان رسمي للمدعي العام الثوري في طهران ان ١٥ شخصا اخرين بينهم اثنان ينتحلان صفة رجال دين قد اعتقلوا نتيجة للتحقيق مع السيد مسعودي .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية أن البيان اتهم المستشار القانوني بقبول رشى واساءة استخدام سلطاته والتعاون مع شبكة واسعة كانت تصدر بصورة غير مشروعة عملات اجنبية وتهرب مناوئين للثورة الى خارج ايران .

واتهم البيان كذلك السيد مسعودي بابتزاز اموال من اقرباء لسجناء من مناهضي الثورة يسعون لتأمين الافراج عن اقربائهم .

وتشمل التهم ضد السيد مسعودي كذلك التعاون مع عملاء لنظام الشاه المطاح به . وقد يواجه حكما بالاعدام اذا ادين بهذه التهم التي قد تكون اخطر ما وجهه حتى الان القضاء الذي يهيمن عليه رجال الدين الى عضو مكتب رئيس الجمهورية .

والرئيس نفسه رهن تحقيق قضائي بصدد دوره المزعوم في مهرجان عقد في ٥ اذار الماضي ، واصيب فيه بجروح ٤٥ شخصا في اشتباكات بين مؤيدي الرئيس واسلاميين متطرفين .

وبالاضافة الى ذلك ابلغت لجنة من ثلاثة اعضاء من رجال الدين الرئيس امس الاول انه خرق الدستور واوامر الزعيم الثوري اية الله روح الله الخميني .

وكان الخميني قد شكل هذه اللجنة لتهدئة الحرب الكلامية الدائرة بين الرئيس ومناوئيه من رجال الدين المهيمنين على الحكومة والبرلمان والقضاء . ولكن اللجنة لم توص بأي عمل قضائي ضد الرئيس .

ولم يرد الرئيس بعد على هذا الاتهام ، ولكن مكتبه يتوقع ان يصدر هذا الرد في الوقت المناسب .

طهران – ر

الصين تقرر مواصلة تشجيع الاستثمار الاجنبي

أعلن جو مو نائب رئيس وزراء الصين ان بلاده سوف تواصل تشجيع الاستثمار الاجنبي على الرغم من الاجراءات الصارمة التي تفرضها على اقتصادها حاليا .

وقال جو في مقابلة صحفية انه من الضروري للصين أن تتوسع في التبادلات الفنية والتعاون مع الدول الاخرى .

وأضاف يقول : يبين التاريخ انه ليس باستطاعة أية دولة أن تجد نفسها اذا أصرت على اغلاق بابها في وجه بقية العالم .

وقال نائب رئيس الوزراء ان اجراءات خفض الانفاق المسماة رسميا في الصين اعادة التكييف تأتي بنتائج أفضل مما كان متوقعا .

وأضاف يقول ان هنالك مجالات لاستخدام رأس المال الاجنبي مثل الطاقة والتعمير والتعليم وتحسين المصانع القديمة .

بكين – ر

فرنسا تستأنف تجاربها النووية

جاء في بيان امس لوزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا ستستأنف تجاربها النووية .

واوضح البيان ان هذه الخطوة تقررت بعد الوقت الذي تطلبته دراسة الملفات وبعد اخذ رأي رئيس الجمهورية .

وكان شارك هرنو وزير الدفاع الفرنسي قد اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيوقف في الوقت الحاضر التجارب النووية بمركز التجارب النووية في المحيط الهادىء في جزيرة موروروا لاتاحة الوقت الكافي لدراسة الملفات الخاصة بهذه المسألة .

وقد اجريت الدراسة واخذت مشورة رئيس الدولة .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس هو الذي يحدد بالاشتراك مع وزارة الدفاع برامج التجارب تبعا للمشروعات العلمية والعسكرية التي تعرضها لجنة من الخبراء .

ولا يعرف شيء عن موعد او طبيعة استئناف التجارب التي تعتبر من الاسرار العسكرية .

باريس – افب

لا يزال الرئيس رونالد ريغان وزعماء الكونغرس الديمقراطيون منقسمين بشدة بشأن خطة خفض الضرائب المثيرة للجدل التي وضعتها الحكومة وذلك على الرغم من محادثات البيت الابيض لايجاد حل وسط .

فقد اعلن دونالد ريغان وزير الخزانة بعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة امس الاول ان الرئيس والديمقراطيين بقيادة رئيس مجلس النواب توماس اونيل اخفقوا في التوصل الى اتفاق .

وقال ان الرئيس ريغان لن يقدم مزيدا من التنازلات .

وكان الرئيس قد وافق بالفعل على ارجاء موعد تنفيذ خفض الضريبة من اول كانون الثاني الى اول تشرين الاول هذا العام وخفضها من عشرة بالمئة الى خمسة بالمئة في السنة الاولى .

واضاف يقول غير ان الرئيس سوف يبقى متمسكا باقتراحه الاساسي بخفض الضرائب بنسبة كبيرة على مدى ثلاث سنوات .

ونصح مساعدو البيت الابيض الديمقراطيين في وقت لاحق بالابقاء على الباب مفتوحا مشيرين الى انه لا يزال من الممكن التوصل الى حل وسط مقبول بشأن خطة الرئيس الخاصة بخفض الضرائب بنسبة عشرة بالمئة سنويا على مدى السنوات الثلاث القادمة .

واعرب وزير الخزانة عن اعتقاده بان خطة خفض الضرائب سوف تحصل على تأييد الاغلبية في مجلس النواب : وانه من المؤكد ان تحصل على موافقة مجلس الشيوخ الذي يشكل الجمهوريون اغلبية فيه .

واشنطن – ر

البيان العراقي عن العمليات ضد ايران

قالت القوات العراقية امس انها قتلت ١٥٧ ايرانيا في مقابل مقتل خمسة عراقيين في الساعات الاربع والعشرين الماضية من حرب الخليج .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى بلاغ عسكري حديثه عن سلسلة من العمليات بينها معركة في منطقة نوسود الايرانية الشمالية الغربية حيث قال ان ٤٢ ايرانيا قتلوا .

وذكر ان ١٨ ايرانيا اخر قتلوا في منطقة دزفول في مقاطعة خوزستان المنتجة للنفط بالاضافة الى مقتل ٦٦ ايرانيا في منطقة الشوش المجاورة .

وذكرت الوكالة مقتل ١٩ ايرانيا في منطقة عبادان .

بغداد – ر

انتهاء أطول محاكمة في تاريخ أميركا

انتهت امس الاول واحدة من اطول المحاكمات في تاريخ الولايات المتحدة القانوني وهي قضية مكافحة احتكار رفعتها الحكومة ضد شركة « انترناشونال بيزنس ماشينز » (اي. بي. ام) العملاقة التي تصنع الحاسبات الالية وذلك بعد ١٢ سنة من المناورة القانونية بما في ذلك اكثر من ٧٠٠ يوم في المحكمة على مدى السنوات الست الماضية .

فقد استمع محامو وزارة العدل الى الشركة وهي تنهي دفاعها بقولها ان الحكومة قد خسرت قضيتها بالفعل في قرارات صدرت اخيرا في قضايا مشابهة .

واذا لم يتوصل الخصوم الى تسوية خارج المحكمة وهو امر فشلوا في تحقيقه كل هذه السنوات فمن المتوقع ان توضع القضية امام القاضي لاصدار حكم فيها في وقت مبكر من العام القادم .

وقد اعلن محامي الشركة في المحكمة امس الاول انه طلب الاجتماع مع مسؤولي وزارة العدل لمناقشة تسوية او اسقاط بعض الموضوعات في المحاكمة .

نيويورك – ر

فريق سوفياتي يصل سولزبوري لتأسيس سفارة

وصل فريق ديبلوماسي سوفياتي الى زيمبابوي من اجل تأسيس سفارة سوفياتية في سولزبوري واضفاء الصبغة الرسمية على العلاقات بين موسكو وحكومة السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي الذي رفضت موسكو ان تؤيده خلال الحرب الاهلية التي دامت سبع سنوات .

واعرب متحدث حكومي والسيد فلاديمير سيلكين القائم بالاعمال السوفياتي عن سعادتهما بوصول الفريق الديبلوماسي بعد مضي ١٤ شهرا على استقلال زيمبابوي .

وكانت الدول الغربية الرئيسية والصين قد اسست سفارات لها فور تولي السيد موغابي سلطاته .

وقال سيلكين للصحفيين : انني مسرور جدا بوجودي في بلدكم الحر ، ونحن مستعدون لتنمية علاقات صداقة وتعاون ثنائية متعددة المجالات مع احترام السيادة القومية والحقوق المتساوية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وكان الاتحاد السوفياتي قد رفض تقديم المساعدة للسيد موغابي اثناء حرب الثوار الوطنيين ضد حكم الاقلية البيضاء ورفض مساعدة منافسه السيد غوشوا نكومو عن طريق امداده بالسلاح والمستشارين مما اضطر السيد موغابي الى اللجوء الى الصين وكوريا الشمالية ويوغوسلافيا ورومانيا .

وكانت العلاقات الديبلوماسية بين زيمبابوي والاتحاد السوفياتي قد بدأت في ١٨ شباط ، وصرح متحدث حكومي بان التحسن الذي طرأ على العلاقات بين الدولتين يعكس الروابط الافضل بين حزب زانو الذي يتزعمه السيد موغابي والجبهة الوطنية التي يتزعمها السيد نكومو الذي يشغل الان منصب وزير دون اختصاصات في الائتلاف الحاكم في سولزبوري .

سولزبوري – ر

الارز يتلاعب بالسياسات الافريقية ويتسبب في الاطاحة بحكومتين

احدث الارز ثورة في عادات الغذاء في دول غرب افريقيا ولعب اخيرا دورا في الاطاحة بحكومتين في المنطقة وتتسبب الزيادة الضخمة في استهلاك الارز في مشكلات هائلة للسياسيين والمخططين .

وتتحول منطقة غرب افريقيا الى الاعتماد بصورة خطيرة على واردات الارز في الوقت الذي تتسع فيه الفجوة بين الانتاج والطلب باطراد .

ويقول سيدي كوليبالي الامين التنفيذي لرابطة تنمية الارز في غرب افريقيا التي تهدف الى جعل ١٥ دولة عضوا فيها تصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من الارز ان المنطقة مكتفية ذاتيا بنسبة حوالي ٧٠ بالمئة من الارز واذا ما وقفنا عند رقم ٧٠ بالمئة في الواردات ستواصل الصعود باطراد وهذا موقف خطير .

وتعد نيجيريا اكبر مثال على ازدياد الطلب على الارز في غرب افريقيا حيث اصبح موضوعه محل مناقشات حامية .

ويقول كوليبالي ان حالة نيجيريا تمثل صداعا حقيقيا لنا .

ويضيف قوله : تجد في نيجيريا كل العوامل التي تؤدي الى تزايد الطلب على الارز . فهناك اولا قوة شرائية اكبر وعندما يزيد ثراء الناس فانهم يغيرون اغذيتهم التقليدية مثل البطاطا ويشترون اغذية مميزة مثل الارز .

وقال كوليبالي : وهناك ايضا التوسع الحضاري ، فعندما ينتقل الافارقة الى المدن فانهم يأكلون المزيد من الارز حيث انه سهل التخزين .

وتوضح بضعة ارقام احصائية مدى التغير الذي وقع . ففي الاعوام من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ استوردت دول الرابطة الخمس عشرة حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ طن من الارز في العام ، ولكن خبراء الزراعة في لاغوس يقدرون ان نيجيريا وحدها ستستورد ضعفي هذا الرقم هذا العام بعد ان كانت تستورد ٤٠٫٠٠٠ طن عام ١٩٧٥ .

وتوضح احصائيات الرابطة ان نيجيريا كانت مكتفية ذاتيا من الارز بنسبة ٩٩ بالمئة في الاعوام من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ : وان هذه النسبة انخفضت لتصل الى ٥٨ بالمئة في الفترة من عام ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ .

واتضح ان سياسة الارز قد تهز الحكومات : ففي نيسان ١٩٧٩ قتل في ليبيريا حوالي ١٠٠٫٠٠٠ شخص في احداث شغب بسبب زيادات مقترحة في اسعار الارز .

وكتب خبير زراعي اميركي بعد احداث ليبيريا بتسعة اشهر يقول ان الشغب الذي اشعله التهديد بارتفاع سعر الارز في نيسان الماضي يعد تحذيرا لكل غرب افريقيا ، وان المستهلكين في هذا الجزء من العالم اصبحوا الان حساسين للغاية عندما يتعلق الامر باسعار الارز وامداداته .

ولم تمض ثلاثة اشهر على كتابة هذه الكلمات حتى سقطت حكومة الرئيس الليبيري وليام تولبرت .

وقد اغتيل الرئيس تولبرت واعلن الحكام العسكريون الجدد انهم يعملون النضال من اجل الحقوق والارز .

وكان الرئيس تولبرت حالة خاصة لان افراد عائلته كانوا اكبر تجار الارز في ليبيريا .

وتم تثبيت اسعار الارز في ليبيريا منذ انقلاب ١٩٨٠ لاسباب سياسية ، ويصل سعر الكيس الذي يحتوي على ٤٥ كيلو غراما الى ٢٠ دولارا رغم ان هذا يكلف الحكومة ٢٫٥٠ دولار لدعم كيس الارز الواحد .

وجرت محاولات لاقناع سكان غرب افريقيا بخفض استهلاكهم من الارز وحث الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور وهو ليس من عشاق آكل الارز مواطنيه على تنويع غذائهم والحد من اكل الارز .

ولكن نداء الرئيس السابق واجه اذانا صماء ، فسكان دكار العاصمة البالغ عددهم مليون نسمة اقتربوا من مرحلة ادمان طبق يعد من الارز والاسماك وهم يستهلكون وحدهم كميات من الارز تفوق انتاج السنغال كله من الارز .

ويعترف مسؤولو الرابطة بأن الاستهلاك سيستمر في الارتفاع ، ففي السنوات القليلة الماضية ارتفع الاستهلاك بمعدل خمسة بالمئة سنويا . وقال كوليبالي ان الزيادة في الانتاج تصل الى حوالي خمسة بالمئة ايضا ، ولكن الفجوة بين الطلب والانتاج ما زالت مستمرة في الاتساع .

ابيدجان – ر

مبعوث فرنسي يسلم الملك خالد رسالة من ميتران

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مبعوثا خاصا للرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا ميتران اجتمع الى الملك خالد العاهل السعودي في الرياض امس .

وقالت الوكالة ان السيد جاك اندرياني سلم رسالة الى العاهل السعودي من الرئيس ميتران .

والسيد اندرياني الذي وصل الى الرياض مساء امس الاول هو واحد من عدة مبعوثين فرنسيين ارسلوا الى العالم العربي لتبديد خوف العرب من صداقة الرئيس ميتران الوثيقة مع اسرائيل .

وفي بغداد : ذكرت وكالة الانباء العراقية أمس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اعرب عن أمله في تواصل واتساع علاقات التعاون بين فرنسا والعراق ، وذلك في برقية جوابية الى الرئيس صدام حسين ردا على تهنئته بتسلم مهام منصبه .

وذكرت الوكالة ان الرئيس ميتران قال في برقيته كذلك ان العراق وفرنسا « وهما الحريصان وبشكل متساو على استقلالهما وتربط بينهما أواصر الصداقة ، قد قاما بتطوير تعاون منسجم مع مصالحهما المشتركة » .

وأضاف الرئيس ميتران يقول ان فرنسا وهي الحريصة على حفظ السلام وعلى التقدم باتجاه نظام عالمي اكثر عدالة : تعي الاهمية التي تتسم بها منطقة الشرق الاوسط بالنسبة الى الاستقرار الدولي .

وقالت ان الرئيس الفرنسي اعرب عن امانيه بان تجد « كل الصراعات الحاصلة في منطقة الشرق الاوسط حلا يتيح ضمان الامن لكل الدول وتلبية الحقوق المشروعة لكل الشعوب » . كما أكد تصميم بلاده على الاضطلاع بجميع مسؤولياتها من اجل العمل في هذا الاتجاه .

الرياض ، بغداد – ر

حملة سوفياتية عنيفة على زعامة الحزب الشيوعي البولندي

ايد الاتحاد السوفياتي بشكل ضمني الاتهامات التي ذكرها شيوعيون بولنديون متشددون والقائلة ان « المرتدين » يسيطرون على زعامة الحزب الشيوعي البولندي ، وان الزعامة البولندية مهددة بفقدان سيطرتها على الشؤون القومية .

ونسب احد تقارير وكالة « تاس » السوفياتية الذي نشرته امس صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى احد زعماء المتشددين في الحزب الشيوعي البولندي قوله ان الحزب البولندي قد انقسم الى اجنحة وانه ليس لدى الحزب اية سياسة واضحة .

وكانت اتحادات العمال المستقلة (التضامن) قد اشارت امس الاول الى ان البيان الذي اصدره المتشددون في الاسبوع الماضي يعد بمثابة الاذن للسوفيات بالتدخل في بولندا .

وقالت التضامن ان الموقف في هنغاريا عام ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي يشبه الى حد كبير وصف المتشددين في الحزب الشيوعي البولندي للموقف الحالي في وارسو .

ويعد تقرير « تاس » من وارسو اقوى هجوم شيوعي يظهر حتى الان في اجهزة الاعلام السوفياتية على الزعامة البولندية ، علاوة على انه اوضح انه يتعين على السيد ستانيسلاف كانيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي التصرف بحزم لاستعادة سيادة الحزب البولندي ووحدته قبل عقد مؤتمره في الشهر القادم .

ويقول الدبلوماسيون الغربيون والشيوعيون في موسكو ان مقال « تاس » قد بدأ مرحلة جديدة لردود الفعل السوفياتية على احداث بولندا .

وعلق احد الدبلوماسيين بقوله ان تقرير « تاس » يعد المرة الاولى التي يتم فيها اظهار الصراع الدائر داخل الحزب البولندي علنا .

غير ان الدبلوماسيين ذكروا انه لا يزال هناك بعض الحذر في ردود فعل موسكو على ما يحدث في بولندا واشاروا الى ان موسكو حتى الان لم تنشر ما يتردد حول تعرض القوات السوفياتية في بولندا للاهانة وهو الامر الذي ادانته حكومة وارسو .

وقال احد الدبلوماسيين ان مقال « تاس » هو مجرد ممارسة اخرى للضغوط .

موسكو – ر

الحكومة الفرنسية تبرىء مؤسس الحزب الشيوعي المصري

نشرت الحكومة الفرنسية الجديدة تقريرا رسميا يبرىء هنري كورييل مؤسس الحزب الشيوعي المصري والذي اغتيل بعد الاشتباه في أنه العقل المدبر لحلقة تخريب دولية .

ونشر التقرير الذي كانت الحكومة السابقة تحتفظ به سرا أمس الاول .

وكان كورييل قد لقي مصرعه على أيدي مسلحين في باريس عام ١٩٧٨ وأعلن اليمينيون المتطرفون مسؤوليتهم عن قتله قائلين انه كان جاسوسا سوفياتيا ومتطرفا عربيا ، ولم يتم اعتقال أحد .

وكان كورييل الذي عاش في فرنسا لمدة ٢٥ عاما باعتباره لاجئا بلا جنسية قد فرضت عليه الاقامة الجبرية في منزله في العام السابق لمصرعه عقب اتهامات صحفية بأنه الشخصية الرئيسية في حلقة تخريب دولية .

الا أن تقريرا عنه وضع في عام ١٩٧٧ من قبل دائرة اللاجئين والاشخاص الذين لا جنسية لهم وهي دائرة حكومية ، وجاء فيه انه ليس هناك أساس لمثل هذه الشكوك قد نشر أمس الاول وأرسله غاستون دايفير وزير الداخلية الى أرملته .

وكانت الارملة قد طلبت لفترة طويلة بنشر التقرير لكن وزير الداخلية السابق كريستيان بونيه رفض الافصاح عن محتوياته لاعتبارات أمنية رغم قرار من المحكمة بنشر التقرير .

باريس – ر

الارجنتين تخفض قيمة عملتها

خفضت الارجنتين امس الاول قيمة عملتها البيزو بنسبة ٣٠ بالمئة امام الدولار الاميركي وهو ثاني خفض في شهرين .

واتخذ وزير الاقتصاد لورنزو سيغوت هذا الاجراء بعد تدهور البيزو الذي كلف الدولة ٤٠٠ مليون دولار حتى نهاية الاسبوع الماضي .

وقد تم وقف كل المعاملات في سوق تبادل العملة الاجنبية في وقت مبكر امس الاول واستقال رئيس البنك المركزي مع نائبه .

وكان تدهور البيزو قد فجره تقرير صحفي قال ان الاقتصاد في خطر الانهيار اذا لم يتم اتخاذ اجراء عاجل .

بوينس ايرس – ر